بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Friday, 20 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3279
الجمعة ٢٩ ربيع الاول ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/١١/٢٠م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٧٩






PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 3 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 L • Luxembourg 30 LF • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 12R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 2 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

ثمن النسخة

## قبل ساعات من وصول بعثة الامم المتحدة

# معركة بين القوات المغربية والبوليساريو في الصحراء

**الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:**

**جرت معركة ضارية في الصحراء صباح امس الاول بين القوات المسلحة المغربية وفيلقين من جبهة البوليساريو في منطقتي الفارسية وام دريكة (شرق الصحراء)، وذكر بيان مغربي ان المعركة اسفرت عن مقتل ٢٤٥ من مقاتلي البوليساريو واسر ثلاثة افراد، في حين قتل ٧٢ جنديا مغربيا، وجرح ٧٦ آخرون.**

واشار البيان الى ان خسائر القوات المغربية من المعدات تمثلت في تدمير ٩ عربات وبالنسبة للبوليساريو فقد خسروا ٣٥ عربة من مختلف الانواع منها ١٦ صالحة للاستعمال و٢١ من طراز بي.ام.بي، عشر منها صالحة للاستعمال. كما استولت القوات المغربية على كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر.

وذكر البيان ان مقاتلي البوليساريو الذين هاجموا نقاط الدعم في منطقتي ايمودكر ووادي السبتي على الجدار الدفاعي قد استعملوا السيارات والمدرعات في هجومهم.

ويلاحظ ان هذه المعركة التي جاءت بعد فترة هدوء نسبي استمرت عدة اشهر منذ مارس (اذار) الماضي، تتزامن مع زيارة اللجنة التقنية التابعة للامم المتحدة للصحراء، والتي من المقرر ان تبدأ اليوم بزيارة لمدينة العيون كبرى مدن الصحراء، وذلك في اطار مهمة ترمي الى جمع المعطيات من المنطقة، تمهيدا لاجراءات تتعلق بوقف اطلاق النار وتنظيم استفتاء في الصحراء.

وكان خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة، قد كلف هذه اللجنة التي سيترأسها عبد الرحيم فرح احد مساعدي الامين العام وتضم ١١ عضوا بزيارة المنطقة واجراء اتصالات مع اطراف النزاع والاطراف المهتمة، في اطار مساع تهدف الى تذليل العقبات التي حالت حتى الان، دون اجراء استفتاء في الصحراء.

وفي هذا السياق يذكر البيان المغربي ان المعركة الاخيرة تم التخطيط لها وتنفيذها بهدف تصعيد التوتر في المنطقة قبل ٤٨ ساعة من وصول البعثة ويشير البيان الى ان التوقيت والهدف.. يكشفان بوضوح النية المبيتة لتوسيع نطاق النزاع ليشمل دولا اخرى من المنطقة - لم يحددها - ونسف مهمة البعثة الاممية التي تعلق عليها الكثير من الامال والتي تشكل حلقة حاسمة في سلسلة السلام الذي بادر اليه الامين العام للامم المتحدة.

كما ندد البيان بمواقف البوليساريو التي يتخذونها لعرقلة مهمة البعثة الاممية.

وفي الاطار نفسه كانت مصادر صحفية جزائرية قد ذكرت في معرض تعليقها على مهمة البعثة الاممية، ان مهمة البعثة يجب ان تنحصر في تحييد الجيش والادارة المغربية في الصحراء قبل اجراء الاستفتاء.

وتجدر الاشارة الى ان المغرب يعارض تماما مسألة انسحاب الجيش والادارة المغربية من الصحراء خلال فترة اجراء الاستفتاء وهو ما تطالب به كل من الجزائر وجبهة البوليساريو، والتي تشترط كذلك الدخول في مفاوضات مباشرة مع المغرب بشأن وقف اطلاق النار. في حين يرى المغاربة ان الدخول في «مفاوضات مباشرة» يعني اعترافا ضمنيا بجبهة البوليساريو وهي خطوة تفرغ الاستفتاء من محتواه السياسي والقانوني.

وكان العاهل المغربي قد ذكر خلال هذا الاسبوع الحالي في تصريحات التلفزيون السويدي انه على استعداد لاجراء مفاوضات مع البوليساريو ولكن شريطة ان تكون بعد تنظيم الاستفتاء.

## شيراك ابلغ الحسين:

### اسرائيل مصرة على استمرار دعمها لايران

**لندن - «الشرق الاوسط»:**

ذكر مصدر اردني كبير ان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا قد اوفد مبعوثا شخصيا له الى الاردن وذلك بعد اختتام زيارته لاسرائيل في الاسبوع قبل الماضي.

وقال المصدر الاردني لـ «الشرق الاوسط» ان شيراك ابلغ الاردن عبر مبعوثه الذي استقبله الملك حسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بأنه لمس خلال محادثاته مع القادة الاسرائيليين انهم مصرون على استمرار دعمهم لايران في حربها ضد العراق.

وجاءت رسالة شيراك عشية انعقاد قمة عمان غير العادية التي اختتمت يوم الاربعاء الماضي.

وقد ابلغ الملك حسين عاهل الاردن بدوره الزعماء العرب المشاركين في القمة بفحوى الرسالة الفرنسية التي تحمل ايضا تحذيرا من مخاطر استمرار العلاقات الاسرائيلية الايرانية على السلم والامن في منطقة الخليج وكذلك دول العالم.

## وزراء خارجية الكويت والعراق واليمن يزورون مصر

**القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:**

اعلنت مصادر دبلوماسية بوزارة الخارجية المصرية ان الفترة المقبلة ستشهد اجراء مباحثات بين مصر والدول العربية التي اعادت علاقاتها الدبلوماسية الكاملة مع مصر، وذلك للاتفاق على آفاق التعاون في المجالات المختلفة، واحياء العمل ببعض الاتفاقيات الثنائية التي تم تجميدها خلال السنوات الماضية.

كما ستجرى مباحثات بشأن حل المشاكل التي تواجه راغبي الاقامة في مصر من رعايا الدول العربية، واعادة النظر في موضوع تأشيرات الدخول لمواطني تلك الدول.

واوضحت المصادر ان عددا من وزراء الخارجية العرب سيزورون مصر خلال الايام المقبلة، منهم وزراء خارجية اليمن والعراق والكويت، لاجراء مباحثات رسمية مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية للاتفاق على الخطوات المزمع اتخاذها لدفع العلاقات الثنائية.

## كاسحات الالغام البريطانية تفجر لغماً بالخليج

دبي - ر: فجرت كاسحة الغام بريطانية امس لغما في وسط الخليج، وقالت المصادر البحرية ان ذلك تم في مياه شاه علوم الضحلة على بعد ٩٠ ميلا شرقي البحرين.

وكانت البحرية البريطانية قد ارسلت منذ اسبوعين ٤ كاسحات الغام الى المنطقة لفحص حقول الغام يحتمل ان ايران قد زرعتها لتعطيل الملاحة في الخليج.

وهذا هو اول لغم يذكر ان البحرية البريطانية عثرت عليه في عمليات المسح قبالة البحرين.

## الطلبة يحتلون مبنى جامعة الخرطوم

# استعدادات عسكرية سودانية لتحرير الكرمك من احتلال المتمردين

**الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:**

مازالت اصداء احتلال المتمردين التابعين لجون قرنق لمدينة الكرمك السودانية تتفاعل داخل الاوساط الرسمية والشعبية في السودان وقد غادر الخرطوم امس السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في زيارة تفقدية لمنطقة الدمازين التي توجد فيها القيادة العسكرية للمنطقة وسيزور ايضا الاماكن المتضررة من جراء الهجمات الاخيرة.

وصرح مصدر عسكري لـ «الشرق الاوسط» ان وفدا عسكريا بقيادة اللواء الركن محمد زين مدير العمليات الحربية قد توجه الى منطقة العمليات بالدمازين لمعرفة حجم الاستعدادات العسكرية لاستعادة الكرمك. وقال المصدر ان رفع الاحتلال عن المدينة بات وشيكا.

كما اوضح الدكتور مأمون سنادة وزير الخارجية امس حرص السودان على استعادة مدينة الكرمك بأي ثمن ومهما كانت التضحيات واشار الى ان استعادة المدينة ستتم في الايام المقبلة.

وعن الاحوال في معسكرات المتضررين من الهجوم قال المصدر ان ما ارسل من مواد تموينية وطبية الى المنطقة يفي لبعض الوقت فقط ومازالت الطائرات العسكرية تواصل رحلاتها اليومية الى المنطقة لنقل الامدادات العسكرية.

ومن جانب آخر وفي اطار الازمة القائمة بين اتحاد طلاب جامعة الخرطوم وادارة الجامعة حول قضية لائحة محاسبة الطلاب والتي فصل بموجبها احد اعضاء الاتحاد احتل الطلاب صباح امس مباني الجامعة وتحدد الدخول فقط لحاملي بطاقات الهوية الطلابية ومنع اي شخص آخر.

وبعد ذلك اصدر الدكتور يوسف فضل مدير جامعة الخرطوم قرارا عطل بموجبه الدراسة لاجل غير مسمى. وكان قد اجتمع قبل ذلك بهيئة التدريس واوضح لهم الاسباب والملابسات التي ادت الى اتخاذ هذا القرار.

وتعود الاسباب التي ادت الى تعطيل الدراسة في الجامعة لنزاع نشب بين الاتحاد والادارة حول لائحة «سلوك ومحاسبة الطلاب» والتي فصل بموجبها احد اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد والى محاولة الادارة ايقاف النشاط الطلابي اثناء المحاضرات.

وكان الاتحاد قد رفع مذكرة لادارة الجامعة لمعالجة المشاكل القائمة وامهلها مدة ٤٨ ساعة للنظر فيها.

وكانت ادارة الجامعة قد شكلت لجنة تقصي حقائق للاحداث التي وقعت بين الطالب المفصول وعميد كلية القانون وقررت بناء على توصيتها فصل الطالب لعامين متتاليين وانذاره بالفصل النهائي لو بدر منه اي سلوك يسيء للاساتذة وقام اتحاد الطلاب باحتلال الجامعة مما ادى الى تصعيد الازمة.

## طهران: مقاتلات العراق اغارت لمرة ثالثة على بوشهر

باريس - أ.ف.ب: ذكر راديو طهران ان الطائرات العراقية قصفت امس مرة اخرى صباح المحطة النووية في ميناء بوشهر جنوبي ايران.

واضاف راديو ايران الرسمي ان هذه الغارة التي تعد الثالثة منذ صباح الثلاثاء الماضي لم تسفر عن سقوط ضحايا ولكنها اسفرت عن خسائر.

وكانت ايران قد اعلنت عن غارتين يوم الثلاثاء الماضي على هذه المحطة التي لم يكتمل بناؤها مما اسفر عن مقتل فني الماني وتسعة من العاملين الايرانيين.

وفي بغداد اعلن متحدث عسكري ان الطائرات العراقية المقاتلة شنت بعد ظهر امس غارة على هدفين بحريين احدهما كبير جدا والاخر كبير قرب السواحل الايرانية.

وفي وقت لاحق اعلن العراق ان طائراته المقاتلة قصفت هدفا بحريا كبيرا ثالثا قرب السواحل الايرانية.

(راجع ص ٣)

## اتصالات مكثفة للقليبي حول نتائج القمة العربية الطارئة

تونس - ق.ن.ا: اطلع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سفراء كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين في تونس على نتائج اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد مؤخرا في عمان وخاصة ما يتعلق بسبل مواجهة تطورات الموقف في منطقة الخليج، وذلك خلال اجتماعه بهم امس كل على حدة.

وتوقع السفير الصيني في تصريح ادلى به عقب الاجتماع ان تكون لنتائج قمة عمان انعكاسات ايجابية على الجهود المبذولة لايجاد تسوية عادلة لقضية الشرق الاوسط وتخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج ودعم الوحدة العربية.

وصرح السفير السوفياتي من جهته بانه تبادل مع الامين العام للجامعة العربية وجهات النظر بشأن احتمال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وكان القليبي قد اجتمع في وقت سابق امس مع السيد طه ياسين العلي مندوب العراق الدائم لدى الجامعة وذلك للمرة الثانية خلال يومين واستعرض معه آخر تطورات الحرب العراقية - الايرانية.

وسبق ان تسلم الامين العام للجامعة على مدى الاسبوع الحالي رسالتين من السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقية تتعلقان بالموقف في منطقة الخليج.

كما اجتمع السيد القليبي امس مع السيد حكم بلعاوي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الجامعة الذي صرح بانه اطلع القليبي على الاوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان وتطورات القضية الفلسطينية.



## حريق مروع يلتهم ٣٠ بمحطة للانفاق في لندن

**لندن - «الشرق الاوسط»:**

**احترق ٣٠ شخصا وتفحمت جثثهم واصيب ٨٠ آخرون في حريق مروع دمر محطة «كنجز كروس» اشد محطات قطار الانفاق في لندن ازدحاما بحركة الركاب.. السنة اللهب كانت تتصاعد من البشر وهم يهرعون فوق السلالم المتحركة وسط دخان كثيف قتل بعض من لم يحترقوا احياء..**

**وقالت مصادر سكوتلانديارد لـ «الشرق الاوسط» انه ليس هناك بين المصابين اي عربي وان كانت لم تعرف بعد هويات القتلى. وقع الحادث ليلة امس واستغرق استخراج الجثث المتفحمة، نحو ٥ ساعات. وفي الصورة يرى جانب مما فعله الحريق بالمصطبة العليا للسلالم المتحركة.**

(التفاصيل الكاملة على الصفحة الاولى - ٢)

## اجتماع برئاسة الزين يقر القضايا الملحة

# اللجنة المركزية للحزب الدستوري تبحث اجراء دراسة نقدية للعهد السابق

**تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:**

**تعقد اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي في الخامس من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل اجتماعا على مدى يومين لبحث ثلاث قضايا اساسية اقرت امس في اجتماع محدود ترأسه زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية والحزب وحضره الهادي البكوش رئيس الحكومة والامين العام والدكتور حامد القروي مدير الحزب وصلاح الدين بالي وزير الدفاع وعضو المكتب السياسي.**

والقضايا الثلاث المعروضة هي اجراء دراسة نقدية للعمل السياسي في العهد السابق، اي منذ الاستقلال في ٢٠ مارس (اذار) ١٩٥٦ حتى يوم ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وصياغة مقترحات عن طرق العمل المناسبة للعهد الجديد ثم وضع الاجراءات الاقتصادية الجديدة بشكل يتلاءم مع لوائح المؤتمر الاخير للحزب، ثم مراجعة النظام الداخلي.

وجاء في بيان صدر بعد الجلسة التي ترأسها الزين امس، ان رئيس الحزب الاشتراكي الدستوري يهيب بكل الدستوريين والمناضلين والمقاومين القيام لمزيد من العمل والبذل من اجل اعطاء الحزب دفعا جديدا يتلاءم مع العهد الجديد في كنف من الانسجام وذلك استجابة لطموحات الشباب والمثقفين وتمكينا للطاقات الحية في البلاد من ممارسة نشاط منظم داخل هياكل الحزب.

واتخذت خلال الجلسة ايضا قرارات بتسمية الوزير بالي امينا لصندوق الحزب ووضع حد لمهام السيدين منصور السخيري وعمر الشاذلي كأمينين عامين مساعدين، ووضع حد لعضوية السيد محمد الصياح في المكتب السياسي.

وقد اكد وزير الاعلام التونسي السيد عبد الوهاب عبد الله رسميا ما نشرته «الشرق الاوسط» امس عن قرب اخلاء سبيل السيد محمد الصياح احد ابرز الشخصيات التونسية التي وضعت تحت التحفظ ليلة ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وقال ان السيد الصياح سيطلق سراحه يوم الجمعة على الاكثر وسيقيم في بيته.

كما اكد الوزير ما نشرته «الشرق الاوسط» امس عن عدم اكتشاف نوايا المؤامرة، التي قيل انها كانت تهدف للاطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي وقت ان كان وزيرا اول، قبل حدوث التغيير.

وقال ان الحديث عن كشف هذه المؤامرة قبل التغيير يوم ٧ نوفمبر انما هو باطل ولا صحة له، وان الرئيس الزين قام بالتغيير الشرعي والمستند الى الدستور نصا وروحا لان الرئيس السابق بورقيبة كان في حالة صحية متدهورة لا تمكنه من مواصلة تسيير الحكم الى درجة انه كان يعين الشخصيات في مناصب هامة ثم ينسى ويتراجع في قراراته مما كان يؤدي بالبلاد الى حالة من التفكك.

واكد وزير الاعلام ما كان قد اعلنه السيد الهادي البكوش رئيس الحكومة في مؤتمره الصحفي الاسبوع الماضي من ان الحكومة لا تنوي فتح محاكمات سياسية.

## برقية سريعة

الى الدكتور عصمت عبد المجيد

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر واقطار عربية اخرى قد اثلج صدور جميع الذين يقدرون بلدكم الشقيق حق قدره ويعترفون بمكانته التاريخية والفكرية والروحية في قلب الوطن العربي.

واننا اذ نهنىء انفسنا بذلك نتمنى ان تتهيأ الظروف لعودة مصر العاجلة الى جامعة الدول العربية، ونحن لا نتفق مع اولئك الذين يرون - بحسن نية - انه من الافضل لمصر ان لا تعود الان بسبب ما يعتري هذه المنظمة من ضعف وتفكك هما في نظرنا مرآة للاوضاع العربية المتقلبة الصعبة.

اننا نؤمن بان مصر جديرة بان تتحمل نصيبها من مسؤولية تصحيح مسار الجامعة العربية واصلاح نظمها وتقوية جهازها التنفيذي، لانها لن تكون قوية الا اذا كان اعضاؤها متحدين متناصحين. والعمل في هذه السبيل جزء من رسالة مصر.

محمد العربي الخطابي

## اتصال هاتفي للزين مع بن جديد

الجزائر - ق.ن.ا: تلقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس مكالمة هاتفية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان الرئيسين الجزائري والتونسي تبادلا خلال المكالمة وجهات النظر حول التطور الايجابي والوفاق والتعاون بين البلدين.

## جينشر في عمان بعد بغداد:



# صدام التقى الوزير الالماني ومحادثات لإزالة "سوء التفاهم"

**عمان - بغداد - «الشرق الاوسط» - والوكالات:**

**وصل الى عمان امس هانز ديتريتش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية في زيارة قصيرة وذلك في ختام جولة زار خلالها عددا من دول المنطقة شملت المملكة العربية السعودية والعراق، والتقى جينشر في بغداد امس مع الرئيس العراقي صدام حسين ونائبه السيد طه ياسين رمضان والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، وجرت محادثات مكثفة وصفت بانها مبادرة لازالة سوء التفاهم بين العراق والمانيا الغربية.**

وتناولت محادثات القادة العراقيين مع جينشر والتي تأتي غداة قصف محطة بوشهر الايرانية النووية التي تشرف على بنائها شركة المانية غربية، آخر تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وساد العلاقات العراقية الالمانية الغربية خلال الاشهر القليلة توتر ملحوظ بسبب الموقف من حرب الخليج.

وامس نفى وزير الصناعات الثقيلة العراقي السيد عبد التواب حويش الانباء الصحفية التي زعمت ان وزير الاقتصاد الالماني الغربي مارتين بانجيمان رفض منح العراق تسهيلات ائتمانية جديدة لانشاء مشاريع مشتركة.

ووصف جينشر في تصريحات للصحفيين عقب وصوله لعمان امس نتائج مؤتمر القمة العربي غير العادي بانها تشكل مساهمة فعالة في استقرار المنطقة وتعزيز السلام.

وبدت المرونة العراقية تجاه العلاقات مع المانيا بقرار الافراج الذي اصدره الرئيس العراقي عن الالماني يعقوب بطرس المحكوم بالسجن ٢٠ عاما بتهمة التجسس وذلك بمناسبة زيارة جينشر.

## السايح يلتقي المحجوب ولطفي

القاهرة - ق.ن.ا: اجرى الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الذي يزور القاهرة حاليا مباحثات مع كل من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري والدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى حول الموقف العربي الراهن على ضوء نتائج مؤتمر القمة العربي غير العادي والعمل على تحقيق التضامن العربي وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية ووقف الحرب العراقية - الايرانية.

وصرح السيد زهدي القدرة ممثل حركة «فتح» بالقاهرة الذي حضر المقابلتين بأنه تم تبادل وجهات النظر واشار الى ان هناك تطابقا في هذه الوجهات حول الدور المصري في تحقيق التضامن العربي وتدعيم قضايا الامة العربية لما تمثله مصر من ثقل في الساحتين العربية والدولية.

## اللقاء رقم ٢١.. تميز باستقبال ٩ سفراء عرب للرئيس المصري

# الحسين ومبارك بحثا التحرك نحو واشنطن وموسكو

**لندن - عمان - القاهرة - «الشرق الاوسط»:**

**تميز الاستقبال الرسمي الذي جرى للرئيس المصري حسني مبارك لدى وصوله الى مطار عمان العسكري امس بمشاركة ٩ سفراء عرب ولاول مرة في المراسيم وهم يمثلون الدول العربية التي استأنفت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر تنفيذا لقرار القمة العربية الطارىء الذي عقد في العاصمة الاردنية في الاسبوع الماضي.**

وفي لقاء القمة الذي هو الـ ٢١ بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس مبارك منذ اعادة العلاقات الدبلوماسية بين عمان والقاهرة عام ١٩٨٤، عقد الزعيمان اجتماعا مغلقا بعد وصول مبارك مباشرة الى عمان، ثم تلاه اجتماع موسع حضره عدد من كبار المسؤولين الاردنيين والمصريين.

وكانت قرارات قمة «الوفاق والاتفاق» هي محور محادثات الحسين ومبارك، كما اجريا استعراضا شاملا لتطورات الوضع على الساحة الخليجية وأزمة الشرق الاوسط.

واكدت مصادر مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان العاهل الاردني والرئيس المصري قد بحثا تنسيق مواقفهما في ضوء الزيارتين اللتين سيقومان بها الاول الى موسكو والثاني الى واشنطن في نهاية العام الحالي ومطلع العام المقبل.

وتشير هذه المصادر الى ان زيارة مبارك لعمان تسبق زيارة يحتمل ان يقوم بها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية للقاهرة قريبا وتعمل مصر الان على بناء علاقات اردنية فلسطينية جديدة تخدم هدف التحرك المشترك بين الجانبين في المستقبل.

وكانت آخر زيارة للسيد عرفات الى القاهرة في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٨٦.

وقد اعرب الرئيس مبارك عن ارتياحه وتقديره للقرارات الايجابية التي صدرت عن مؤتمر قمة عمان. وقال في تصريح صحفي قبيل مغادرته عمان مساء امس ان انعقاد قمة عمان وما صدر عنها من قرارات تعتبر انطلاقة جديدة لتحقيق مفهوم جديد للتضامن العربي لما فيه مصلحة الامة العربية واهدافها القومية.

ووصف قرارات القمة بانها كانت ايجابية وستساهم في تعزيز وتدعيم الوفاق العربي وصيانة النظام العربي.

واشار الرئيس مبارك الى ان مباحثاته مع الملك حسين تناولت مساعي احلال السلام في المنطقة ووضع نهاية سليمة للحرب العراقية الايرانية. كما عبر عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها الملك حسين لتدعيم التضامن العربي مؤكدا اهمية التضامن لكيان الامة العربية.

ومن جانبه اشاد الملك حسين بنتائج لقائه مع الرئيس المصري وقال ان الامة العربية تجاوزت المنعطف وبدأت انطلاقة جديدة في مواجهة التحديات والاخطار من اجل تحقيق المزيد من التقدم لصالح الاجيال العربية القادمة.

وقد عاد الرئيس مبارك الى القاهرة مساء امس بعد ان امضى في عمان عدة ساعات في محادثات مكثفة مع الملك حسين وكبار مستشاريه، ورافقه في هذه الزيارة كل من الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور اسامة الباز مدير مكتبه للشؤون السياسية.

وكان الملك حسين وولي عهده الامير الحسن ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي وهيئة الوزارة الاردنية وسفراء الدول العربية التي استأنفت علاقاتها مع مصر في استقبال الزعيم العربي لدى وصوله قبل ظهر امس الى مطار عمان العسكري.

## اليوم في الشرق الاوسط



## وغداً






طلب طرف عربي من جمهورية عربية افريقية توفير الحماية البحرية للسفن والزوارق التابعة له بعد تكرر حوادث تعرض هذه السفن لهجمات معادية.



## رسالة من ريجان للجميل حول السيادة والوحدة

# ثريا صهيون وراء تفجيرات بيروت ودعوة أوروبية لمساعدة لبنان

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

واصلت سلطات الأمن المختصة في بيروت الغربية امس تحقيقاتها بالتفجيرين الاجراميين اللذين استهدفا المطار ومستشفى الجامعة الامريكية، ووجهت في هذا الشأن نداء عاما للمساعدة في تحديد هوية المرأة القتيل التي نفذت التفجير الثاني بعد ان نشرت صورتها في الصحف اللبنانية.

وقالت تقارير بيروت امس ان السلطات القضائية وضعت يدها على معلومات دقيقة تتعلق بالكشف عن مدبري ومنفذي حوادث التفجير ومحاولات الاغتيال التي نفذت في بيروت الغربية مؤخرا.

وذكرت مصادر قصر العدل ان التحقيقات بشأن حادثتي التفجير في المطار ومستشفى الجامعة الامريكية اللتين وقعتا الاسبوع الماضي اظهرت ان الرأس المخطط واحد وهو نفسه الذي خطط لمحاولتي اغتيال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ونائب بيروت نجاح واكيم قبل ثلاثة اشهر.

وكشفت ان ثريا كمال صهيون التي كانت تحمل متفجرة المطار وقتلت بها تربطها علاقة بالمرأة التي كانت تحمل متفجرة مستشفى الجامعة الامريكية وقتلت بها ايضا.

واشارت الى ان ثريا هي التي تولت وضع العبوة الناسفة في عيادة النائب نزيه البزري في مدينة صيدا في محاولة لاغتياله وهي نفسها التي كانت برفقة عبود عبود الذي قتل اثناء محاولته اغتيال النائب واكيم.

ويذكر ان تشابها كبيرا ظهر في طريقة تفجير العبوة التي انفجرت في المطار يوم الخميس الماضي وأسفرت عن اصابة ٧٥ شخصا بين قتيل وجريح والتي كانت موضوعة في حقيبة تحملها ثريا صهيون والعبوة التي انفجرت في مستشفى الجامعة الامريكية يوم السبت الماضي والتي كانت موضوعة في علبة حلوى تحملها امرأة والتي اسفر انفجارها عن وقوع ٤٠ اصابة بين قتيل وجريح.

وقال بيان لقوى الأمن الداخلي ان امرأة ذات شعر كستنائي مجعد هي التي حملت قنبلة في علبة شوكولاته في مستشفى الجامعة الامريكية يوم السبت الماضي. وأظهرت صورة بالاسود والابيض بعثت بها الشرطة الى الصحف المحلية في ساعة متقدمة من يوم امس رأس امرأة قتيل ذات شعر كستنائي وقد فغرت فمها وبدت عيناها مفتوحتين.

وبدت المرأة في الثلاثينات من العمر ووجهها مصاب برضوض ومغطى ببقع دماء.

ودعا البيان كل من يتعرف على هويتها او اي شيء عنها الى الاتصال بأحد مراكز قوى الأمن للمساعدة في التحقيق.

من جانب آخر ذكرت انباء صحفية ان الرهينة الالماني الغربي رودولف كورديس المحتجز في لبنان يشق طريقه الى الحرية فيما يبقى موضوع الرهائن الامريكيين والفرنسيين مجمدا.

وقالت صحيفة «اللواء» نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية ان الرهينة كورديس سيتم اطلاق سراحه في فترة قريبة.

وتزامنت هذه التوقعات مع اعلان مصدر قضائي في المانيا الغربية انه تبدأ في الخامس من يناير (كانون الثاني) المقبل محكمة دوسلدورف العليا في نظر قضية اللبناني عباس علي حمادي المتهم بالمشاركة في اختطاف الألمانيين الغربيين في بيروت.

وأضاف المصدر ان عباس علي حمادي وجهت اليه ايضا تهمة ابتزاز دولة المانيا الغربية. وهو شقيق محمد علي حمادي المسجون في المانيا الغربية حيث ستجري محاكمته بتهمة قتل مواطن امريكي اثناء اختطاف طائرة تابعة لشركة «تي دبليو ايه» عام ١٩٨٥.

وأوضح المتحدث ان عباس علي حمادي حاول ابتزاز الدولة الالمانية بالمشاركة في اختطاف كورديس وشميت من اجل اطلاق سراح شقيقه المسجون في فرانكفورت.

ومن جانب آخر اعلن في بيروت امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان ابلغ الرئيس اللبناني امين الجميل ان استقلال لبنان وسيادته ووحدة ارضه هي اهدافنا لمستقبل لبنان.

وقال الرئيس ريجان انه واثق من ان لبنان سيعود وطنا مستقرا ومتحدا.

وذكرت مصادر رسمية ان كلام الرئيس الامريكي جاء في برقية بعث بها الى نظيره اللبناني في مناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لاستقلال لبنان عن فرنسا.

واضاف الرئيس ريجان يقول: ان استقلال لبنان وسيادته ووحدة ارضه ستبقى دعامة العلاقات الامريكية ـ اللبنانية.. تلك هي اهدافنا لمستقبل لبنان كما كانت لماضيه.

واعرب عن امله في ان تعزز ذكرى عيد الاستقلال روح الوحدة والتضامن في بلدكم.

في ستراسبورج دعا البرلمان الاوروبي دول السوق الاوروبية المشتركة الى انشاء برنامج جماعي اوروبي عاجل لمساعدة الشعب اللبناني على تخطي الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها حاليا.

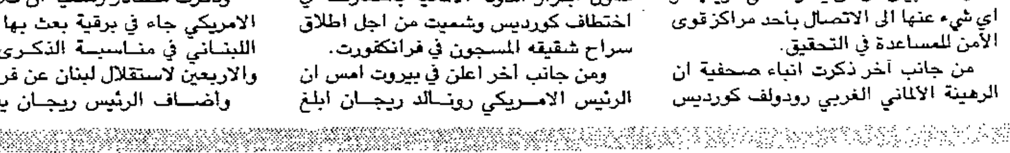
وجاءت هذه الدعوة في قرار اتخذه البرلمان خلال اجتماعه في ستراسبورج (شرق فرنسا) امس وطالب فيه دول السوق بتقديم مساعدات عاجلة من خلال البرنامج المقترح الى المنظمات الانسانية غير الحكومية التي تعمل من اجل تقديم مساعدات المحتاجين في لبنان.

وحث البرلمان جميع الاطراف التي ستتحمل مسؤوليات سياسية في لبنان على ضرورة مساندة كافة الجهود والمساعي الانسانية الدولية المقدمة للاجئين في لبنان.

ويذكر ان دول السوق قدمت ما يقارب ٢٠ مليون دولار كمساعدة مالية عاجلة للبنان خلال عامي ٨٦ و١٩٨٧..

وقد سجلت الليرة اللبنانية تحسنا طفيفا في مقابل الدولار الامريكي واقفلت السوق امس حسب نشرة البنك المركزي على ٥٠٥ ـ ٤٩٥ ليرة للدولار.

شاب فلسطيني يحاول رفع انقاض منزله الذي دمره قصف مدفعية حركة «امل» خلال حصار مخيم «شاتيلا» الذي امتد لخمسة اشهر متوالية.



واشنطن تأسف لقرار طرد مواطنها «الفلسطيني الأصل»:

## سلطات العدو تطرد عوض اليوم ومظاهرات بالأرض المحتلة تضامنا معه

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: قررت السلطات الاسرائيلية امس طرد مبارك عوض وهو من انصار السلام الفلسطينيين ويحمل الجنسية الامريكية اليوم، وصرح عوض وهو متخصص في علم النفس ومدير مركز دراسات السلوكيات غير العنيفة في القدس بقوله: «يتعين على الاسرائيليين ان يسحبوني من قدمي اذا ارادوا ان يرغموني على الصعود الى طائرة، وسوف اعود حتى لو اضطررت لركوب زورق صيد من قبرص».

وقد اثار هذا القرار توترا بين وزارة الخارجية الامريكية وبين السلطات الاسرائيلية.

وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الأول الاربعاء بقوله: ان عوض يدافع عن التغيير بالوسائل غير العنيفة في الاراضي المحتلة ومن وجهة نظرنا فهو يساهم في تدعيم التيار المعتدل في منطقة تكمن فيها كل عوامل الانفجار. واضاف ريدمان: سيكون من المؤسف ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بطرده. وأوضح ان سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب تدخلت لصالحه.

وذكرت مصادر مطلعة ان وزارة الخارجية الاسرائيلية ستتدخل لدى وزارة الداخلية لكي تتراجع عن قرارها بعدم تجديد تأشيرة الدخول لمبارك عوض.

وقد ولد مبارك عوض (٤٤ عاما) في القدس وهو من الروم الارثوذكس، وكانت وزارة الداخلية قد صادرت تصريح اقامته في اغسطس (آب) الماضي بحجة انه اقام لفترة طويلة في الولايات المتحدة وحصل على الجنسية الامريكية.

ويشير النائب الاسرائيلي ماتي بيليد الى ان مئات اليهود الاسرائيليين يحملون الجنسية المزدوجة ولم يحدث ان طلب منهم مطلقا مغادرة الاراضي الاسرائيلية.

وكانت وزارة الداخلية قد ابلغت مبارك عوض في رسالة بعثت بها اليه امس الأول بعدم تجديد تأشيرته التي تنتهي مدتها اليوم.

وأوضح البروفسور ايدي كوفمان ممثل منظمة العفو الدولية في اسرائيل ان بعض الاسرائيليين من انصار عوض قرروا ان يقيدوا ايديهم مع يديه بسلسلة حديدية ليربطوا انفسهم به في حالة مجيء البوليس للقبض عليه، كما قامت عدة مظاهرات للتضامن مع مبارك عوض امس.

## بيريز يجدد فكرة «مشروع مارشال» في لقائه مع وزير خارجية بلجيكا

بروكسل ـ «الشرق الاوسط»:

قال متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية ان وزير الخارجية بليو تندمانز التقى قبل ظهر امس بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز لمدة ثلاث ارباع الساعة.

وأبلغ المتحدث «الشرق الاوسط» ان الوزير الاسرائيلي عرض خلال اللقاء افكارا تركزت على عدة موضوعات منها رأيه في مقررات قمة عمان الطارئة، والتي علق عليها بالقول: «لأول مرة منذ فترة طويلة يتفق العرب على موضوع محدد».

وقال ان بيريز اثار خلال اللقاء مشروع مارشال الذي كان قد طرحه في وقت سابق، وقال ان تنفيذه قد يعزز جهود السلام في المنطقة.

وعما اذا كان بيريز قد تطرق لموضوع المؤتمر الدولي وامكانية عقده، قال المتحدث البلجيكي انه لم يحدد موعدا لذلك لكنه ابدى تفاؤله بامكانية عقده.

وقد غادر بيريز في وقت لاحق من بعد ظهر امس بروكسل بعد ان تسلم درجة دكتوراه فخرية من جامعة بروكسل والتي منحتها ايضا الى كل من الرئيس السنغالي عبده ضيوف، وماريو سواريز رئيس البرتغال، في حين اعتذر عن الحضور الرئيس الايطالي.

## سحب عملات السودان التي تحمل صورة نميري

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن بنك السودان امس انه تقرر سحب كافة العملات التي تحمل صورة الرئيس السابق جعفر نميري من التداول واعتبارها عملات غير مبرئة للذمة وغير قانونية في جميع انحاء السودان اعتبارا من الأول من يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ بعد انتهاء الفترة المحددة للاستبدال.

وأشار البنك الى انه يمكن الاستبدال بهذه العملات حتى آخر شهر ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٧.

## واشنطن ترفض التعليق على اقتراح عقد اجتماع سوري اردني اسرائيلي

واشنطن ـ ا.ف.ب: رفضت وزارة الخارجية الامريكية ليلة امس التعليق على ما صرح به مسؤول اردني كبير من ان واشنطن اقترحت عقد لقاء ثلاثي سوري ـ اردني ـ اسرائيلي في واشنطن خلال قمة ريجان ـ جورباتشوف المرتقبة.

فقد صرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم الخارجية الامريكية بقوله: لن اعلق على انباء بشأن تفاصيل تلك المحادثات وذلك اسوة بالاسلوب الذي انتهجه وزير الخارجية جورج شولتز خلال الجولة التي قام بها مؤخرا في الشرق الاوسط وما قبلها.

واضاف: اننا نعتقد انه من الافضل ان تبقى تلك الأمور فيما بين الأطراف المعنية.

وكان السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي الاردني قد قال في تصريحات اوردتها صحيفة «واشنطن تايمز» والصحافة الاسرائيلية امس الاول ان الملك حسين رفض اقتراحا تقدم به شولتز يستهدف دعوة قادة اسرائيل والأردن وسورية الى واشنطن خلال القمة الامريكية السوفياتية في الشهر المقبل لبحث قضية السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف القوتين العظميين.

وكان مسؤول اردني كبير قد صرح في مطلع الشهر الحالي لصحيفة «نيويورك تايمز» بأن الملك حسين يأمل انعقاد مؤتمر دولي حقيقي ومن ثم فقد رفض اقتراحا امريكيا يستهدف الاقتصار على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في الاشراف على مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والأردن.

ومن ناحية اخرى اكد ريدمان ان الولايات المتحدة لم تقترح ابدا على الحكومة الاسرائيلية ابرام بروتوكول اتفاق يربط بين اشتراك اسرائيل المحتمل في مؤتمر دولي وبين ضمانات بشأن مستوى المساعدة الامريكية لاسرائيل في المستقبل.

وسئل المتحدث باسم الخارجية الامريكية عن انباء نسبت الى شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل تصريحات في هذا الصدد فقال: «ليس ثمة اقتراح من هذا القبيل».

## العالم العربي في سطور

### الملك الحسن الثاني يستقبل الوفد البرلماني الألماني

● فاس ـ استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب امس الوفد البرلماني الالماني الغربي برئاسة الدكتور فيليب جنيجر رئيس البوندستاج الذي يزور المغرب حاليا. ولم يذكر شيء عما جرى خلال المقابلة التي حضرها ولي عهد المغرب الامير محمد.

### رسالة لأمير قطر من الزين يحملها بورقيبة الابن

● الدوحة: تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والأمور ذات الاهتمام المشترك.

وسلم الرسالة رئيس «بنك التنمية للاقتصاد التونسي» الحبيب بورقيبة الابن خلال استقبال امير دولة قطر له امس.

من جانب آخر، استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني وزير خارجية بنجلاديش همايون رشيد شودري الذي يزور قطر حاليا كما اجتمع وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني مع الوزير البنجلاديشي.

### العصيمي يغادر في جولة اوروبية ـ امريكية

● الكويت ـ توجه السيد سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية امس الى جنيف في بداية جولة اوروبية امريكية تشمل لندن ونيويورك وواشنطن.

وقال الوزير الكويتي للصحفيين قبيل مغادرته بأنه سيلتقي في جنيف مع سفراء الكويت في الدول الاوروبية كما يلتقي خلال زيارته لنيويورك مع خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة ليبحث معه آخر تطورات الجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقال انه سيزور ايضا كلا من واشنطن ولندن حيث يلتقي هناك مع طلبة الكويت وذلك بدعوة من فرعي اتحاد الطلبة الكويتيين في الولايات المتحدة وبريطانيا.

### دي كويلار يعرب عن ارتياحه لنتائج قمة عمان

● الأمم المتحدة ـ اشاد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بالنتائج المرضية التي تمخضت عنها قمة الدول العربية الطارئة التي عقدت في عمان مؤخرا، مشيرا الى انها ستعزز الجهود المبذولة لحل الحرب الدائرة في الخليج.

وقال مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود عقب اجتماعه مع دي كويلار ان الامين العام رحب بنتائج القمة العربية وأعرب عن اعتقاده بأن الاجتماع العربي الذي تحقق سيعزز بدون شك مساعيه ومساعي مجلس الامن لايجاد نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية.

### نائب رئيس الاركان الايطالي يغادر جدة

● جدة ـ غادر جدة صباح امس نائب رئيس هيئة الاركان العامة الايطالي الفريق اول طيار كورادو ميليلو بعد زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة ايام اجتمع خلالها بعدد من كبار المسؤولين بوزارة الدفاع والطيران.

كما قام خلال زيارته للمملكة بزيارة لعدد من القطاعات العسكرية بالمملكة.

تحليل اخباري لوكالة «رويتر» عن ايران جيت:

## آثار الفضيحة تطارد حكومة ريجان وتقرير الكونجرس قلص نفوذه السياسي

واشنطن ـ ر: يمثل التقرير اللاذع الذي اصدره الكونجرس بشأن فضيحة «ايران جيت» احدث صدمة نجمت عن فضيحة لاتزال تهز السياسة الخارجية والداخلية للولايات المتحدة بعد مرور عام على كشف النقاب عنها. ويقول خبراء سياسيون ان تأثير الفضيحة يمكن الشعور به ابتداء من البيت الابيض الى منطقة الحرب العراقية ـ الايرانية ومن ساحات المعارك في نيكاراجوا الى منابر المرشحين في انتخابات الرئاسة الامريكية.

وانتقد التقرير الذي نشر امس الاول الرئيس الامريكي رونالد ريجان لبيع اسلحة امريكية سرا لايران وتحويل عائدات منها الى ثوار نيكاراجوا المعروفين باسم الكونترا اثناء حظر كان الكونجرس يفرضه على تقديم مساعدات عسكرية لهؤلاء الثوار.

واتهمه التقرير برئاسة بيت ابيض يزدري القانون حيث تجاهلت عصبة من المتحمسين الحظر المفروض على المساعدات وخربت الدستور.

وقال تقرير لجنتي مجلس النواب والشيوخ اللتين عقدتا جلسات استماع نقلها التلفزيون بشأن تلك الفضيحة في الصيف الماضي ان المسؤولية النهائية يجب ان تلقى على عاتق الرئيس.

وينفي الرئيس ريجان علمه بعملية تحويل اموال للكونترا الا بعد ان كشف النقاب عنها في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦ ولكن التقرير قال ان قضية علمه او عدم علمه بتلك المسألة مازالت سؤالا ليس له اجابة.

وتظهر مثل تلك التعليقات التي ابداها تقرير الكونجرس الى اي مدى افسدت فضيحة ايران جيت العلاقات بين الرئيس ريجان والكونجرس بعد ان كان يسيطر عليه في الماضي. ولكن نتائج تلك الفضيحة يمكن ان تصل الى مدى ابعد على صعيد السياسة الخارجية ولاسيما في الشرق الاوسط.

وقال روبرت نيومان وهو مستشار سابق للرئيس ريجان في شؤون السياسة الخارجية وسفير سابق للولايات المتحدة لدى المملكة العربية السعودية انه كان للفضيحة وقع عميق. لقد كان هذا العمل من الغباء وعدم الادراك للحقائق الايرانية لدرجة ان العقول تحار في فهمه.

ويقول محللون ان تلك المسألة التي بدأت كمحاولة لتحسين العلاقات مع ايران اسفرت عن نتائج سيئة تتناقض على خط مستقيم مع ما كان يرجى منها وادت في نهاية المطاف الى صدامات امريكية ـ ايرانية في الخليج وتدخلات سوفياتية في المنطقة.

وقال جوزيف تشوربا وهو مساعد سابق للرئيس ريجان وكان كبير محللي شؤون الشرق الاوسط في مخابرات القوات الجوية الامريكية ان النفوذ السوفياتي في ايران قد تزايد بسبب الفضيحة.

وقال لرويتر ان الضرر لا يزال مستمرا، مشيرا الى الاتصالات الدبلوماسية التي جرت في الآونة الاخيرة بين الاتحاد السوفياتي وايران ومحادثاتهما الرامية الى دعم تعاونهما الاقتصادي.

وقال السيد بوب اتكينز وهو متخصص في شؤون امريكا اللاتينية في الاكاديمية البحرية الامريكية ان فضيحة ايران جيت ساعدت على اضعاف دفع السياسة الامريكية المناهضة للحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراجوا.

ومنذ عام لم يكن المسؤولون الامريكيون يبذلون مجهودا يذكر لاخفاء هدفهم بالاطاحة بالساندينيين من السلطة. ولكن محللين قالوا ان ذلك الهدف اصبح املا كاذبا بعد تفجر الفضيحة فقد فقد الرئيس ريجان تأثيره على الكونجرس.

ويقول المدافعون عن الحد من الاسلحة ان تغيير بعض المسؤولين نتيجة للفضيحة جعل الحكومة الامريكية التي كانت معارضة للسوفيات بشدة في الماضي اكثر مرونة مما زاد آمال احراز تقدم نحو التوصل الى تخفيضات متبادلة في الصواريخ النووية الطويلة المدى.

وكانت للفضيحة آثار داخلية ايضا. فقد ادت الى خفض التأييد الشعبي للرئيس ريجان والذي كان ضخما في الماضي والى تقليص نفوذه السياسي.

### تعاون نووي بين اسرائيل وجنوب افريقيا

لندن ـ كونا: قالت نشرة عسكرية بريطانية ان علماء من جنوب افريقيا العنصرية يعملون في مفاعل «ديمونا» الاسرائيلي.

وأشارت نشرة «جينز ديفنس» الى ان تقريرا قدم الى الجمعية العامة للأمم المتحدة اظهر بوضوح ان هناك تبادلا في المعلومات والخبرات النووية بين النظامين العنصريين جنوب افريقيا والكيان الصهيوني.

وأضافت ان التقرير اثبت ان عددا من العلماء من جنوب افريقيا يعملون في مفاعل «ديمونا» الاسرائيلي.

وكان التقرير الدولي قد اكد على ان هناك علاقات تسليحية واستخبارية بين اسرائيل وجنوب افريقيا. واضاف ان الانظمة العسكرية في النظامين متشابهة

## طوكيو: ضمانات للسفراء العرب حول الموقف من منطقة الخليج

طوكيو ـ كونا: قال مصدر عربي في طوكيو امس ان مجموعة من السفراء العرب وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية وجدوا رد فعل ايجابيا وضمانات من مسؤول كبير في الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني الحاكم فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية.

وقد اعطيت هذه الضمانات خلال اجتماع عقده السفراء العرب مع ماسايوشي ايتو رئيس الرابطة البرلمانية للصداقة مع الفلسطينيين الذي اختير في الشهر الماضي كمستشار تنفيذي للحزب الياباني الحاكم.

وأوضح المصدر العربي ان ايتو ابلغ السفراء العرب انه لن يكون هناك اي تغيير في موقف اليابان تجاه القضية الفلسطينية والحرب العراقية ـ الايرانية. وان موقف بلاده يختلف تماما عن موقف الولايات المتحدة التي ترى منظمة التحرير الفلسطينية فقط كمجموعة ارهابية.

وأطلع عميد السلك الدبلوماسي في اليابان وسفير تونس منصف جعفر نيابة عن المجموعة العربية ايتو على القرارات التي اتخذها قادة الدول العربية في قمتهم غير العادية التي عقدت في عمان في الاسبوع الماضي.

وأشار السيد جعفر الى ان القمة العربية غير العادية ايدت في بيانها الختامي عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الأوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأعرب السيد جعفر في الاجتماع الذي استمر حوالي ٩٠ دقيقة عن الأمل في ان تصون اليابان كعضو في مجلس الأمن الدولي موقفها تجاه منظمة التحرير وتدعم اقتراح عقد مؤتمر سلام دولي حول الشرق الأوسط تلبية لرغبة العرب.

وفيما يتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية اوضح عميد السلك الدبلوماسي العربي لايتو ان الزعماء العرب وافقوا بالاجماع في قمة عمان على ضرورة وقف هذه الحرب المستعرة منذ ١٩٨٠.

وقال السيد جعفر ان الزعماء العرب اعربوا عن تأييدهم لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف فوري للحرب العراقية ـ الايرانية. ونبهوا لخطورة الموقف الايراني والذي يشكل تهديدا لأمن المنطقة والسلم العالمي وذلك على ضوء رفض طهران المتكرر للقرار الدولي والاعتداء على دول ليست طرفا في الحرب.

ويسعى السيد جعفر الى الحصول على دعم اليابان مع التحركات الدولية الأخرى خاصة وان اليابان تترأس هذا الشهر مجلس الأمن الدولي.

ونسب الى ايتو قوله للسفراء العرب ان تغيير الحكومة اليابانية في وقت سابق من هذا الشهر لا يعني اي تغيير في موقف طوكيو من قضايا الشرق الأوسط.

وأشار الى ان الجناح الذي يقوده رئيس وزراء اليابان السابق ياسوهيرو ناكاسوني في الحزب الحاكم يضم بعض العناصر المؤيدة للعرب ولم يعط مزيدا من التفاصيل.

ووعد ايتو بنقل وجهة النظر العربية الى رئيس الوزراء الياباني الجديد نوبورو تاكيشتا والحزب الحاكم معبرا عن تفهمه التام وتعاطفه.

## مجلس الشورى المصري يحيي الدول العربية التي اعادت العلاقات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت اللجنة العامة لمجلس الشورى المصري ان العلاقات بين مصر والعرب ظلت مستمرة طوال الفترة الماضية، ولم تنقطع الا في شكلها الرسمي.

وأشاد البيان، الذي صدر عقب اجتماع اللجنة امس برئاسة الدكتور علي لطفي، بملوك ورؤساء الدول العربية ودورهم في استعادة العلاقات وخاصة الجهد الذي قام به العاهل الأردني الملك حسين في مؤتمر القمة الأخير.

وأكد البيان ان عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر ومعظم الدول العربية، التي تعتبر اقرارا لوضع قائم لا انشاء لوضع جديد، هي الطريق الصحيح لرأب الصدع وجمع كلمة الأمة العربية.

## القاهرة: ترحيب حزبي بقرار السعودية باستئناف العلاقات

القاهرة ـ واس: اعرب عدد من رؤساء الاحزاب في مصر عن سعادتهم بمناسبة عودة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية، وأوضحوا انها تشكل خطوة هامة في سبيل عودة اللحمة بين ابناء الوطن العربي لمواجهة الاخطار والتحديات المحدقة بهم.

واشار رئيس حزب العمل المصري المهندس ابراهيم شكري في تصريح لوكالة الانباء السعودية الى ان عودة العلاقات الدبلوماسية السعودية ـ المصرية تمثل حلقة قوية وهامة في دعم المجموعة العربية وخطوة موفقة للوصول الى علاقات متكاملة تؤدي الى اعادة دول المنطقة الى موضعها الصحيح بالنسبة للمجتمع الدولي.

واضاف ان ذلك يعطي مؤشرا هاما بالنسبة لمستقبل العلاقات المصرية بصفة عامة وقضاياها المتعددة وخاصة الحرب العراقية ـ الايرانية والقضية الفلسطينية.

ونوه رئيس حزب الوفد المصري محمد فؤاد سراج الدين في تصريح مماثل لوكالة الانباء السعودية بهذه الخطوة الموفقة وقال ان عودة العلاقات الى مجراها الطبيعي جاءت تتويجا للروابط الحميمة الازلية التي تربط بين الشعبين والبلدين.

واضاف ان عودة الوئام الدبلوماسي بين البلدين اللذين يشكلان ثقلا كبيرا في الوطن العربي سيعمل على وقف اطماع الاعداء والتصدي للمخططات الرامية الى تفتيت الوطن العربي.

## رسالة لسلطان عمان من الرئيس الفرنسي

مسقط ـ ق.ن.ا: تسلم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة خطية من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لم يذكر شيء عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي الذي يزور مسقط حاليا خلال استقبال السلطان قابوس له مساء امس.

## واشنطن تتهم اسرائيل بالتلاعب في قضية مخربين يهود

واشنطن ـ واس: اتهم مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي الحكومة الاسرائيلية بتلاعبها بشأن التحقيق مع يهود قاموا بسلسلة من التفجيرات بالقنابل في الولايات المتحدة.

وأوضحت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان مذكرة داخلية اعدها المكتب تؤكد ان بعض اعضاء رابطة الدفاع اليهودية المتهمين بارتكاب جرائم التفجيرات قد هربوا الى اسرائيل.

وأشارت الى انه رغم الاجتماعات بهذا الشأن ما بين مسؤولي المكتب الفيدرالي ودبلوماسيين اسرائيليين الا انها لم تؤد الى النتائج المطلوبة حول المعلومات الهامة عن المهتمين.

## انتخابات برلمانية بايران في ابريل المقبل

طهران ـ ا.ف.ب: اعلن علي اكبر محتشمي وزير داخلية ايران ان الانتخابات التشريعية الثالثة للبرلمان ستجري في ٨ ابريل (نيسان) المقبل. كما سيجري في الوقت نفسه انتخاب جزئي لعضوية مجلس الخبراء الذي يضم ٦٠ عضوا من كبار رجال الدين المكلفين بادارة عملية خلافة الخميني.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K (Ltd.). 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004

## إسقاط طائرتين إيرانيتين داخل الأراضي العراقية:

# طهران تواصل مزاعمها حول التسرب الإشعاعي من محطة «بوشهر» وتحمل بغداد المسؤولية!

بغداد ـ طهران ـ وكالات الانباء : واصلت ايران امس ولليوم الثاني على التوالي مزاعمها حول حدوث تسرب اشعاعي من جراء القصف العراقي لمحطة بوشهر النووية في الوقت الذي اكدت فيه جميع المصادر الدولية ان المفاعلين النووي في المحطة لم يكتمل انشاؤهما بعد.

وواصل رضا امر الله رئيس هيئة الطاقة الذرية الايرانية امس ادعاءاته محملا العراق المسؤولية عن اي تسرب اشعاعي ربما يكون قد حدث عقب الغارتين على محطة بوشهر الايرانية للطاقة الذرية.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد قالت امس الاول في فيينا ان كمية وطبيعة المادة النووية في محطة بوشهر لا يمكن ان تشكل خطرا اشعاعيا ذا بال.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية في برقية من بوشهر عن امر الله قوله ان جميع قرارات الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستكون محل شك، اذا لم تتحرك الوكالة التابعة للامم المتحدة لوقف الهجمات العراقية.

وكانت ايران قد قالت ان عشرة اشخاص منهم خبير نووي ايراني ومهندس الماني غربي قتلوا في الغارتين اللتين شنتهما الطائرات العراقية على المحطة يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها مستعدة لعرض مساعدة على ايران لكنها قررت مبدئيا رفض طلب طهران ان تدين الغارتين العراقيتين وان ترسل خبراء لتقدير الاضرار.

وكانت شركة «كرافتفيرك يونيون» الالمانية الغربية قد بدأت بانشاء وحدتي توليد الطاقة في بوشهر في اواسط السبعينات لكن العمل في المشروع توقف بعد ثورة خميني في ايران عام ١٩٧٩، ولم يتم تشغيل المحطة في اي وقت.

ونفى العراق تقارير عن هجوم ايراني في شمال العراق قالت ايران انها قتلت خلاله ٣٠ فنيا اجنبيا يعملون في احد السدود.

وكان راديو طهران قد زعم ان رجال كوماندوز من ما يسمى الحرس الثوري وثوارا اكرادا عراقيين قتلوا وجرحوا الف جندي عراقي والحقوا اضرارا بمنشآت لتوليد الطاقة في سد دربنيخان الذي يقع على بعد ٢٢٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من بغداد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث عسكري قوله ان التقارير الايرانية «وهمية». وقالت وكالة الانباء الايرانية ان النيران المضادة للطائرات اسقطت طائرة عراقية امس الاول في اقليم بختاران في غرب ايران. وقد بدأت ايران حشد قواتها الاسبوع الماضي للقيام بعمليات ضد العراق، ونفى العراق المزاعم الايرانية عن اسقاط الطائرة.

وقال وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز امس ان الجيش العراقي على اهبة الاستعداد لصد اي هجوم ايراني. وأشاد بموقف سورية في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان الاسبوع الماضي وادان ايران لاستمرارها في الحرب مع العراق.

واجتمع السيد عزيز امس مع هانز ديتريتش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية.

من جهة اخرى، اعلن متحدث عسكري عراقي ان المقاومات الارضية العراقية اسقطت صباح امس طائرتين ايرانيتين من طراز «اف ٥» داخل الاراضي العراقية.

وقال المتحدث في تصريح اذاعه راديو بغداد ان الطائرتين حاولتا الاغارة على الاحياء السكنية في قضاء عقرة فتصدت لها المقاومات الارضية العراقية في قاطع عمليات الفيلق الخامس واسقطتهما.

في اوتاوا، اكد جو كلارك وزير العلاقات الخارجية الكندية ان بلاده لا تصدر قطع غيار للطائرات الهليكوبتر الحربية لايران.

وفي استجواب بمجلس العموم قدمته المعارضة فند كلارك ما جاء في تقرير اذاعه راديو كندا من ان شركة برات وويتني الكندية استمرت حتى عام مضى تبيع قطع غيار طائرات هليكوبتر لايران.

وأضاف الوزير ان شركة «برات وويتني» اتخذت منذ عام قرارا بوقف شحناتها لايران رغم عدم وجود قانون ملزم في هذا الصدد.

وذكر كلارك انه طلب الى سفراء كندا التأكد من ان قطع الغيار الواردة من كندا تمر عبر دولة ثالثة، قد تكون ايطاليا او سنغافورة لتصل بعد ذلك الى ايران.

طارق عزيز يصافح وزير الخارجية الالماني

## الامارات تعلق اهمية كبيرة على اجتماع وزراء دفاع التعاون

ابوظبي ـ كونا : يبدأ وزراء دفاع دول مجلس التعاون الخليجي مؤتمرهم غدا في ابوظبي.

واعرب رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة اللواء الركن محمد سعيد البادي عن امله في ان يخرج المؤتمر بمزيد من القرارات التي تعزز ما سبقها وتدعم ما صدر منها وتعلي راية التعاون والتوحيد بين جيوش دول المجلس.

وقال البادي في تصريح بهذه المناسبة امس انه يسعدنا جدا ان تتوافر جهود التنسيق والتعاون والتوحيد بين الاشقاء في دول مجلس التعاون وانه يشرفنا ان يلتقي على هذا الطريق وزراء الدفاع في اجتماعهم بعد غد بابوظبي دعما وتعزيزا لاجتماعات وتوصيات رؤساء هيئة الاركان التي عقدت مؤخرا في الرياض وتحضيرا وتمهيدا لاجتماعات رؤساء دول المجلس التي ستتم في الشهر المقبل.

وأضاف البادي انه يسرنا كثيرا ان هذه الاجتماعات الهامة تتم بعد مؤتمر «الوفاق والاتفاق» الذي اعاد الفرح الى قلوب ابناء الامة العربية بعد ليل الفرقة الطويل.

وقال اننا ونحن نشهد عودة الصفاء الى العلاقات العربية بصفة عامة والعلاقات العربية المصرية بصفة خاصة لنسأل الله ان يديم اسباب الوحدة والقوة بين دولنا وجيوشنا العربية وان يرعى مسيرة التنسيق والتعاون العسكري التي بدأت تؤتي ثمارها بين قواتنا المسلحة في دول مجلس التعاون.

## تونس تتشاور مع الجزائر بشأن العلاقات مع مصر

تونس ـ ق.ن.ا : صرح السيد محمود المستيري وزير خارجية تونس بأن بلاده ستتشاور مع الجزائر من اجل الوصول الى ما وصفه بموقف بناء ومتفتح بشأن استئناف العلاقات مع مصر.

وقال في حديث لصحيفة «العمل» التونسية نشرته امس ان بين تونس ومصر روابط تاريخية وثقافية واستراتيجية تجعل تونس تصل الى موقف معقول بعد تدارس الموضوع والتشاور فيه مع دول المغرب العربي.

وأضاف ان المغرب وموريتانيا استأنفتا علاقاتهما مع مصر وسيتم التشاور بين تونس والجزائر حول هذا الموضوع.

ووصف المستيري الذي مثل تونس في قمة عمان العربية الاخيرة هذه القمة بأنها ناجحة وطغت عليها روح الاخوة في تدارس نقاط الخلاف.

## رفع اسعار الصحف المصرية الى ١٥ قرشا

القاهرة ـ واس: وافق المجلس الاعلى للصحافة في مصر على رفع سعر بيع الصحف اليومية الى ١٥ قرشا اعتبارا من يوم السبت المقبل اسوة بالصحف الاسبوعية.

وقالت صحف القاهرة ان هذا القرار اتخذ لمواجهة الارتفاعات في اسعار الورق والمستلزمات الطباعية المستوردة.

## حملة اسرائيلية ضد بريطانيا بسبب منتجات الاراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ ر : اتهمت اسرائيل امس بريطانيا باتخاذ موقف لا مبرر له تجاهها في المجموعة الاوروبية، وقال مسؤول بوزارة الخارجية الاسرائيلية انها استدعت سيمون فولر القائم بالاعمال البريطاني لابلاغه بشكاوى من ان لندن اعاقت التوقيع على وثيقة مهمة بالنسبة الى التجارة الاسرائيلية مع المجموعة بمطالبتها بربط الوثيقة بمسائل متعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال المسؤول ان اسرائيل لا ترى مبررا لهذا الربط حيث ان مفوض المجموعة الاوروبية كلود شيسون وافق مع مسؤولين خلال زيارته لاسرائيل في الشهر الماضي على سبل لعرض مسألة الاراضي المحتلة.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان بريطانيا كانت الوحيدة بين اعضاء المجموعة التي حالت دون التوقيع على البروتوكول مع اسرائيل وقال انه لا يرى سببا ليفسر به هذا الموقف.

## نظام طهران يرتكب جرائم اعدام جماعية

الامم المتحدة ـ واس: اقدم النظام الايراني على ارتكاب مزيد من جرائم الاعدام تعسفا بحق اعداد كبيرة من المواطنين الايرانيين المعارضين لارهابه.

وأشار تقرير اعده ريانالدو جليندو مندوب الامم المتحدة لمراقبة انتهاكات حقوق الانسان في ايران الى ان نظام طهران ارتكب حملات اعدام جماعية للفترة ما بين اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٦ الماضي وسبتمبر (ايلول) ١٩٨٧.

واكد في التقرير الذي رفعه الى اللجنة الاجتماعية والانسانية بالأمم المتحدة الليلة الماضية ان اساليب التعذيب النفسي والجسدي تعد مسألة طبيعية في السجون الايرانية.

## فكرة

مصطفى أمين

انكر عندما تولى الرئيس حسني مبارك رياسة الجمهورية انه استقبل عددا من الصحافيين وكنت بينهم وقال حسني مبارك: لا اريد هجوما على العرب.

وانبرى احد الصحافيين وقال: حتى لو هاجموك وشتموك؟

قال حسني مبارك: حتى لو هاجموني وشتموني!

ولقد كان من الممكن الا يستمر قطع العلاقات طويلا لولا سماسرة السوء، الذين كانوا اذا نجحوا في عقد صفقة مالية في السعودية قالوا للقاهرة ان السعودية تحبنا، واذا فشلوا في عقد صفقة تجارية في مصر قالوا للسعودية ان مصر تكرهكم!

وكنت اؤمن دائما ان العلاقات المباشرة بيننا وبين الحكومات العربية اجدى من الوساطات التي يقوم بها اصحاب المصالح الذين يخلطون بين الصفقات المالية والعلاقات السياسية. وكم من مرة جاء الى المسؤولين من يطلب مقابلتهم لانه يحمل رسالة من مسؤول عربي، وتتصل القاهرة بالمسؤول العربي وتسأله عن هذه الرسالة فيؤكد انه لم يكلف هذا الرسول المزعوم بأي رسالة. ولم يكن الرسول المزعوم يعرف ان الاتصالات التليفونية والمقابلات الشخصية لم تتوقف بيننا وبين هذا البلد العربي طوال هذه السنين برغم الاعلان الرسمي عن قطع العلاقات.

وبذلت بعض الدول جهودا جبارة لاشعال النار بين الدول العربية، ولفقت التقارير الكاذبة والمفتريات والروايات.

فالقطيعة العربية لم تكن من صنع العرب. انما كانت من صنع اعداء العرب، هم الذين غذوها، وكلما هدأت النار اشعلوها من جديد، وكلما اقتربت الصفوف استطاعوا بالدس والوقيعة تفريق الصفوف.

ونحن نرحب باستئناف العلاقات السياسية بين اغلب الدول العربية ومصر، اما العلاقات بين مصر والشعوب العربية فلم تقطع دقيقة واحدة.

ويجب ان نذكر اننا في كل سنوات الفراق لم نتخل عن دورنا العربي. فلقد حذرت مصر من اللعب في لبنان، وتولت تأمين خروج القيادة الفلسطينية على الشعب العربي، وعملت كل ما في وسعها للدعوة للتضامن العربي، ولم تتوقف لحظة واحدة عن القيام بدور فعال في كل قضية عربية.

العرب المتضامنون يساوون قوة والعرب المختلفون يساوون صفرا!

## بعد قرارات النائب العام :

# ابو باشا : يد القانون في مصر تطول كل من يخرج على الشرعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد حسن ابو باشا وزير الداخلية والحكم المحلي الاسبق بمصر عقب اصدار النائب العام لقرار الاتهام في قضايا الاغتيالات السياسية انه يأمل ان يكون قد تم الكشف عن كل التنظيمات الارهابية التي تعتمد على العنف والقتل لتحقيق اهدافها التخريبية.

واضاف في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» : ان الشرعية هي السبيل الوحيد في مصر حيث يجب ان يدرك كل مواطن ان يد القانون ستطول كل من يسعى او يحاول الخروج عن الشرعية.

وقال النبوي اسماعيل وزير الداخلية السابق . ان وراء هذه التنظيمات جهة خارجية تضع لهم تخطيطا محكما لزعزعة الامن المصري، لأنه لا يمكن لأي مصري ان يسعى لتخريب بلاده وتهديد امنها

وأشار الى ان نجاح الشرطة المصرية في القبض على العناصر التي تتكون منها التنظيمات المختلفة قد جنب مصر الآثار المدمرة للعنف والارهاب.

وذكر انه في الوقت الذي تبذل فيه الحكومة جهودا كبيرة للتصدي للمشاكل الجماهيرية لرفع المعاناة عنها ورفع مستوى معيشتها، فان هناك بعض المتطرفين الذين يحاولون اثارة الفتنة والبلبلة وإعاقة مسيرة التقدم.

وأكد ان ثقة الشعب المصري بعدالة القضاء ليس لها حدود.. وخاصة في محاكمات هؤلاء الارهابيين وكان السيد حسن ابو باشا قد تعرض لمحاولة اغتياله في شهر رمضان الماضي عندما حاول شخصان اطلاق النار عليه امام منزله بالعجوزة واسفر الحادث عن اصابته في احدى ساقيه ومازال يعالج منه حتى الآن كما اصيب طفل صغير اثناء وجوده بالصدفة في منطقة الحادث.

# «لقد عاد الكويتيون»: الصرخة التي انطلقت في لندن وبعدها عرف العالم حصة الكويت في بريتيش بتروليوم!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

«لقد عاد الكويتيون».. صرخة انطلقت في سوق الاوراق المالية بلندن امس الاول ترددت اصداؤها ومازالت في بريطانيا والعالم العربي، لتعلن تملك «مكتب الاستثمار الكويتي» ـ ذراع الحكومة الكويتية ـ حصة في شركة البترول البريطانية «بريتيش بتروليوم» بلغت ١٠,٠٦٪ من الاسهم!

خلال الايام الثلاثة الماضية كان المتعاملون في سوق الاوراق المالية في لندن يشعرون «بالمعاملات الثقيلة» التي تتم في اسهم «بريتيش بتروليوم» التي طرحتها الحكومة البريطانية للبيع الشهر الماضي وسط معارضة معظم الاوساط المالية البريطانية والعالمية لانها واكبت فترة انهيار البورصات العالمية على شاشات الكمبيوتر في سوق لندن، كان الكل يتابع انتقال الاسهم من يد الى يد ولم يكن احد يعلم هوية هذه الايادي، وفي خلال ١٥ دقيقة جرت فيها تسويات لمعاملات قوية جريئة وملحة واحيانا وصفت بانها «قاسية»، تكشفت الصورة النهائية امس الاول بعد تداول ٨٤٤ مليون سهم من تلك الجديدة التي طرحتها الحكومة البريطانية للبيع لقد وضعت يد واحدة يدها القوية على نحو ٦٠٠ مليون سهم. ولم يأخذ البحث عن هذه اليد كثيرا، فاعلن انها المكتب الاستثمار الكويتي في لندن، وسرت الهمسات تردد ان المكتب قد دفع نحو ٥٠٠ مليون جنيه استرليني لشراء هذه الاسهم لتصل حصته الى ١٠,٠٦٪ من اسهم الشركة.

ومساء امس الاول خرج مكتب الاستثمار الكويتي عن صمته واكد مسؤول بالمكتب الانباء وقال نعم حدث، وان ما قام به المكتب «هو على سبيل الاستثمار طويل الاجل».

وصباح امس كانت اخبار الصفقة على الصفحات الاولى من الصحف البريطانية مثلما كانت امس الاول في معظم النشرات الاخبارية لاجهزة الاعلام البريطانية..

وقال ان سياسة المكتب في ذلك الاستثمار طويل الاجل هي زيادة القيمة الرأسمالية لاستثماراته. ولكن الم الى امكانية تفضيل تحقيق ارباح في المدى القصير اذا اتيحت الفرص.

ولم يبد امس ان شركة «بريتيش بتروليوم» منزعجة من المشتري الجديد وحصته الكبيرة، لانها سبق ان اعلنت عن رغبتها في توسيع ملكية اسهم الشركة على نطاق عالمي، وترحيبها باستثمار المؤسسات العالمية طويلة الاجل.

وتقول صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية ان المحللين في سوق الاوراق البريطانية في لندن مستعدون لقبول تفسير مكتب الاستثمار الكويتي ان ملكيتهم للحصة الجديدة هي استثمار بالدرجة الاولى فضلا عنها محاولة لزيادة النفوذ الكويتي على قدرة «بريتيش بتروليوم» المتزايدة في سوق تكرير النفط وتسويقه.

على اية حال لم يعط المكتب الكويتي اية مؤشرات على انه سيتوقف عن عمليات شراء على هذا المستوى، في الوقت الذي اشار احد المحللين إلى ان هذه الحصة في يد المكتب الكويتي هي «سلاح قوي» ضد اي مشتر فردي يفكر في هذه الحصة.

وذكر احد سماسرة شركة سيتي كورب التي تتعامل في الاسهم ان مكتب الاستثمار الكويتي قد دفع يوم الاثنين الماضي ٨٠,٥ بنس في السهم الواحد، ثم ما بين ٨٥,٥ و ٨٦,٥ بنس خلال معاملات يوم الاربعاء.

وكانت للمعارضة البريطانية تعليقها على عملية التملك، عبر عنها نيك براون المتحدث باسم حزب العمال في الشؤون المالية، بقوله ان حصة الكويتيين في «بريتيش بتروليوم» قد كشفت ان برنامج الحكومة البريطانية لبيع الشركات الحكومية للقطاع الخاص، ينقلها من السيطرة البريطانية ليضعها تحت السيطرة الاجنبية بوسيلة وصفها بانها «غير مسؤولة».

## صفقة جديدة لمكتب الاستثمار الكويتي امس

لندن ـ كونا: اكدت مصادر سوق الاسهم بلندن امس ان مكتب الاستثمار الكويتي زاد حصته في شركة هندسية بريطانية كبرى.

واضافت ان مكتب الاستثمار الكويتي اشترى ٧٦٣,٨٢٠ سهما عاديا في «دبليو.ايه تيزاك انجينرنج» ليزيد حصته فيها بمقدار ٥,٦٪.

واشارت مصادر السوق الى انه بالاسعار الحالية في سوق الاسهم فان قيمة الحصة الجديدة تقدر بحوالي ٨٤٠,٢٠٢ جنيه استرليني.

وبهذه الزيادة ارتفعت الحصة الاجمالية للمكتب في هذه الشركة الى ٢,٨٣٥,٨٩٤ سهما عاديا اي ما يمثل ١٨,٥٪ من مجموع اسهم الشركة.

## توقيع اتفاق تعاون بين الجزائر وليبيا



روما ـ ا ب: ذكرت وكالة الانباء الليبية ان ليبيا والجزائر وقعتا اتفاقا اقتصاديا للتنمية المشتركة والبرامج الفنية.

وقالت الوكالة انه تم التوصل الى الاتفاق امس الاول في الجزائر.

الاسواق المالية

خلال المناقشات الدائرة لخفض عجز الميزانية الامريكية يبدو السناتور روبرت باكوود (الى اليسار) ينصت الى وزير الخزانة جيمس بيكر.

# معاملات عصبية تدفع الدولار الى الهبوط معاملات هادئة في الاسهم والذهب يرتفع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اتسمت المعاملات في الدولار امس بالعصبية انتظارا لتطورات المفاوضات الجارية في واشنطن حول عجز الميزانية. وانعكس على ذلك على معاملات الذهب التي حقق فيها المعدن الثمين مكاسب طفيفة. وخلال ليلة امس هبط الدولار متاثرا بعدم توصل البيت الابيض والكونجرس الى الاتفاق المنتظر منذ اسابيع لسد الثغرات بين وجهتي النظر التي يتبناها كل جانب.

وفي بداية المعاملات صباح امس بدأ الدولار معاملاته باداء ضعيف جدا. ففي طوكيو واصلت العملة الامريكية رحلة الهبوط امام الين الياباني واغلق عند ١٣٤,٨٥ ين منخفضا بقيمة ١,٢٠ ين عن اقفال امس الاول.

وخلال منتصف المعاملات امس كانت معدلات التبادل بين الدولار والعملات الرئيسية الاخرى على النحو التالي:

ـ ١,٦٧٦٩ مارك الماني منخفضا من ١,٦٨٦٥.

ـ ١,٣٧٢٣ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٨٣٥.

ـ ٥,٦٩٢٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٧١٨٠.

ـ ١,٨٨٧٣ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٨٩٨٥.

ـ ١٢٣٣ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٣٨,٧٥.

ـ ١,٣١١٧ دولار كندي منخفضا من ١,٣١٥٠.

وفي لندن واصل الجنيه الاسترليني مكاسبه امام الدولار وارتفع الى ١,٧٨٣٣ دولار مقارنة بامس الاول ١,٧٧٠١.

وفي معاملات الذهب بلندن واصل المعدن النفيس صعوده الهادىء والبطيء الى ٤٦٤,٧٥ دولار للاونصة في بدء معاملات امس مقارنة بـ ٤٦٣,٢٥ سعر اقفال امس الاول، ثم ثبتت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية السعر في منتصف معاملات امس عند ٤٦٥,٨٠ دولار.

وفي زيوريخ ارتفع الذهب من ٤٦٤ دولارا الى ٤٦٤,٩٠ دولار.

وارتفعت الفضة ايضا ـ في لندن ـ الى ٦,٦٧ دولار للاونصة مقارنة بـ ٦,٥٩ دولار امس الاول.

وقد تأثرت بورصات الاسهم العالمية باستمرار انخفاض الدولار ومباحثات واشنطن، فانخفضت الاسعار ايضا في معاملات هادئة.

وانخفض مقياس نيكي للاسهم اليابانية ٦٥,٦٩ نقطة واقفلت المعاملات عند ٢٢٦٦٨,٨٠ نقطة.

وفي لندن ايضا انخفضت اسعار الاسهم وسجل مقياس فايناتشيال تايمز هبوطا قدره ١٣,٨ نقطة عن بدء المعاملات مسجلا ١٦٤٩,٩.

## وفد سعودي لاجتماع الغرف العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشارك السعودية في اجتماعات الدورة الـ ٦٦ لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة بالدول العربية والتي ستبدأ يوم الاثنين المقبل في العاصمة العراقية. ويرأس الوفد السعودي رئيس مجلس الغرف السعودية سعد المعجل وعضوية كل من: محمد سليمان الصيخان رئيس غرفة القصيم والدكتور عبد الله صادق دحلان امين عام غرفة جدة ومحمد سليمان المطوع نائب امين عام مجلس الغرف السعودية وستبحث في هذه الاجتماعات عددا من القضايا من بينها: واقع التنمية والتعاون الاقتصادي العربي خلال العام الحالي. وتقرير عن مراقبة وتدقيق الحسابات للعام الماضي، والامور المالية للاتحاد والموازنة المقترحة للعام المقبل، وتحديد موعد ومكان عقد كل من مؤتمر الغرف العربية ومؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب واقتراح عقد مؤتمر دوري للتجارة العربية والامور المتعلقة بالغرفة التجارية العربية المشتركة وتقرير الندوة الخاصة للمسؤولين التنفيذيين للغرفة العربية، بالاضافة الى العديد من المسائل الاقتصادية ذات العلاقة بعمل المجلس.

## الدولار يصل الى ٥٠٠ ليرة لبنانية

بيروت ـ ا ف ب: وصل سعر الدولار عند الاقفال امس في بيروت الى ٥٠٠ ليرة لبنانية، ٤٩٥ ليرة لبنانية عند الشراء و ٥٠٥ ليرة لبنانية عند البيع، مقابل ٥٠٥ ليرة لبنانية امس الاول.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ٨٧,٨٠ ليرة لبنانية، سعر متوسط، مقابل ٨٨ ليرة لبنانية امس الاول.

## امريكا تأمل تعاون اليابان في التجارة

طوكيو ـ كونا: قال ناطق رسمي ياباني ان وزير التجارة الامريكي الزائر وليم فيريتي قد ابلغ وزير الخارجية الياباني سوسكي اونو يان واشنطن تأمل ببدء مرحلة جديدة لحل المشاكل الثنائية بالتعاون مع حكومة رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا.

ونسب الى فيريتي ابرز مسؤول امريكي يفد الى طوكيو بعد تقلد تاكيشتا لرئاسة الوزارة قوله ان العلاقات بين البلدين بالغة الاهمية مشيرا الى ان العلاقات جيدة في جميع الميادين باستثناء الميدان التجاري في الاونة الراهنة.

وذكر الناطق ان اونو وعد بان تنفذ اليابان خططها لزيادة الطلب المحلي وتسهيل دخول السلع الاجنبية للسوق اليابانية ولكنه احجم عن تلبية الطلب الامريكي لعقد محادثات ثنائية بشأن المشاركة الامريكية في مشاريع الاشغال العامة اليابانية.







# خلال الاعوام الخمسة المقبلة
# عمان تثبت انتاجها النفطي لدعم اوبك واستقرار الاسعار

مسقط ـ ر: تعتزم سلطنة عمان تثبيت انتاجها من النفط عند معدلاته الحالية التي تبلغ نحو ٥٦٥,٠٠٠ برميل يوميا طوال الاعوام الخمسة القادمة بهدف مساعدة منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) في اشاعة الاستقرار في اسعار النفط العالمية.

واكد متحدث باسم وزارة البترول والثروة المعدنية تقريرا نشرته صحيفة «عمان ديلي اوبزرفر» ذكر ان السلطنة ستثبت انتاجها عند مستواه الحالي لمساندة اوبك في تحقيق هدفها وهو احتواء الفائض من النفط الخام في الاسواق العالمية.

والسلطنة ليست من اعضاء اوبك ولكنها تتعاون معها في جهودها لخفض الانتاج وحماية سعر القياس الذي يدور حول ١٨ دولارا للبرميل.

ونقل التقرير عن وزير البترول والثروة المعدنية العماني سعيد بن احمد الشنفري قوله ان مسقط ملتزمة بمساندة جهود اوبك الرامية الى اشاعة الاستقرار في اسعار النفط.

ونسب الى الشنفري قوله انه تمشيا مع هذه السياسة خفضت الحكومة العمانية انتاجها من النفط الى ان وصل الان الى ٥٦٥ الف برميل يوميا.

وذكر التقرير ان انتاج النفط العماني ارتفع الى ٦٠٠ الف برميل يوميا في عام ١٩٨٦ ولكن جرى تخفيضه لمساندة اوبك. ومن الانتاج الحالي للسلطنة يتم تصدير ٥١٥ الف برميل يوميا.

واضاف التقرير ان الخام العماني يباع بعقود لمدة ١٢ شهرا وتشتري اليابان ٦٠٪ منه بينما تحصل كوريا الجنوبية وتايلاند وسنغافورة وتايوان على ٣٠٪.

وقال الشنفري ان احتياطيات النفط المثبتة لدى عمان تبلغ حاليا اربعة مليارات برميل ارتفاعا من ٢,٥ مليار برميل في عام ١٩٨٥. كما توجد لدى السلطنة احتياطيات قدرها ٢,٤٥ تريليون قدم مكعب من الغاز المصاحب للنفط و ٩,١ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي غير المصحوب بالنفط.

## انخفاض معدل انتاج النفط في امريكا

نيويورك ـ واس: انخفض معدل الانتاج الامريكي من النفط الخام خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الى ٨,٢٤ مليون برميل في اليوم بنسبة ٢,٤٪ عن هذا الشهر في العام الماضي.

واشار معهد النفط الامريكي في تقرير له الى ان هذا الانخفاض ناجم عن تزايد الاعتماد الامريكي على واردات النفط التي وصلت حاليا حوالي ٤٠٪ من معدل الاستهلاك النفطي داخل الولايات المتحدة وهو اعلى معدل تصل له البلاد منذ ٧ اعوام.

كما اوضح التقرير ان واردات شهر اكتوبر من النفط وصلت ٤,٩٨ برميل في اليوم بزيادة قدرها ١٣,٦٪ عن معدل نفس الشهر من العام الماضي والتي كانت ٤,٣٨ مليون برميل في اليوم الواحد.

واضاف تقرير معهد النفط الامريكي ان شهر اكتوبر الماضي قد شهد ايضا اعلى نسبة تخزين نفط عن مثيله في العام المنصرم حيث بلغ معدل الزيادة في المخزون ٢,١٪ وهو يدل على زيادة المعروض بنسبة ضئيلة على الطلب.

## اتحاد المقاولين العرب يعقد اجتماعا بالقاهرة

القاهرة ـ واس: تقرر عقد اجتماع المكتب التنفيذي ومجلس ادارة اتحاد المقاولين العرب في القاهرة لاول مرة خارج دولة المقر، المغرب، في الفترة من ١٧ الى ٢٢ يناير (كانون الثاني) القادم.

كما تقرر عقد الاجتماع الثاني للجنة التأسيسية لانشاء غرفة التحكيم العربية لقطاع التشييد والبناء التابعة للاتحاد بالقاهرة ايضا في الفترة من ١٢ الى ١٦ من الشهر نفسه.

صرح بذلك المهندس شريف حافظ عضو المكتب التنفيذي للاتحاد وممثل مصر فيه، وقال ان الاتحاد سيبحث خلال فترة انعقاده امكانية تقديم العون الفني الى المقاولين العرب ودعمهم في مواجهة منافسة شركات المقاولات الاجنبية خاصة في ظل الانكماش الذي شهدته سوق المقاولات على مستوى العالم العربي والعروض ذات الاسعار المنخفضة التي تقدمها شركات المقاولات الاجنبية بدعم من الدول.

واوضح المهندس شريف حافظ ان غرفة التحكيم العربية لقطاع التشييد والبناء ستتولى عملية التحكيم في المنازعات التي تنشأ بين المقاولين انفسهم اومع المتعاقدين وكذلك سبل التحكيم في المنازعات التي تنشأ في المشروعات التي تمولها صناديق التنمية العربية وهي القضايا التي ظهرت مؤخرا على سطح قطاع التشييد والبناء في عدد من الدول العربية.

## خفض اجور سفر الشباب بين القاهرة وعمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد احمد دخقان وزير النقل الاردني قبل مغادرته مطار القاهرة امس «الخميس» عائدا الى بلاده بانه تم بحث انشاء شركة الجسر البري العربي بين كل من الاردن والعراق ومصر.

واضاف ان هذه الشركة متخصصة في النقل البري للبضائع والركاب، وقال انه تم الاتفاق على تخفيض تعريفة السفر من عمان للقاهرة عبر هذا الخط من ١٩ دينارا الى ١٦ دينارا اردنيا.

وقال انه تم الاتفاق ايضا على تخفيض اجور السفر للرحلات المدرسية والشبابية بنسبة ٥٪ اعتبارا من اول الشهر المقبل وذلك تشجيعا للنقل والسياحة بين البلدين.

واشار الى انه سيتم عقد لقاء بالعاصمة الاردنية في اوائل ديسمبر المقبل بين وزراء النقل في كل من الاردن والعراق ومصر، وذلك لتأسيس شركة الجسر العربي للملاحة برأس مال ٦ ملايين دولار امريكي.

وكان السيد احمد دخقان قد وصل الى القاهرة يوم الاثنين الماضي.

## مصر توقع اتفاقية جدولة ديونها مع المانيا غدا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول بوزارة التعاون الدولي المصرية بانه من المقرر ان يتم غدا توقيع اتفاقية اعادة جدولة الديون المصرية المستحقة لالمانيا. واضاف انه تم تحديد حجم الديون واسعار الفائدة.

وقال المصدر انه من المقرر ان يتم توقيع اتفاقية الجدولة مع اسبانيا واستراليا قبل نهاية نوفمبر الحالي، وسيتم خلال ديسمبر المقبل توقيع اتفاقيات مماثلة مع انجلترا وايطاليا.

وجدير بالذكر انه تم حتى الان توقيع اتفاقيات اعادة الجدولة بين مصر وفرنسا وبين مصر واسبانيا بالنسبة للقروض التجارية.

ومن ناحية اخرى اعلن السفير مارتن اسيزون سفير المانيا الاتحادية بالقاهرة ان الحكومة الالمانية ستقدم كل العون لازالة اي عقبات لتوقيع اتفاق جدولة ديون مصر المستحقة لالمانيا.

واضاف ان الحكومة الالمانية تشجع تمويل برامج مشروعات القطاعين العام والخاص المصري وتزويد المستثمرين الالمان بكل البيانات عن المشروعات التي يمكن استثمارها في مصر.

وقال انه يتم حاليا انشاء مكتب لترويج الاستثمارات الالمانية المشتركة بمصر وذلك بالتعاون مع الغرفة التجارية الالمانية بمصر، وستقوم الحكومة الالمانية بتدعيم المكتب ليقدم كل الخدمات والدراسات اللازمة في هذا المجال.

جاء ذلك في الاجتماع السنوي السادس لمجلس الاعمال المصري الالماني المشترك الذي افتتحه امس الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة المصري لشؤون مجلس الوزراء والتنمية الادارية.

وقد ذكر الدكتور عاطف عبيد على اهمية التقارب بين مصر والمانيا واستقبال خبرات الدول المتقدمة.

واشار الى ان الحكومة المصرية تعمل دائما على منح مزيد من الحوافز للمستثمرين المصريين او العرب او الاجانب.

وقال السيد فون لوت مدير عام جمعية الشرقين الادنى والاوسط الالمانية ان هناك ٨ شركات المانية ستقوم بمشروعات سياحية بمصر خاصة في سيناء والبحر الاحمر.

## اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٤٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٦,٧٤ | ٦,٧٠٢٤ |
| مارك المانى | ٢,٢٤٧٠ | ٢,٢٤٠٢ |
| فرنك سويسري | ٢,٧٤٣٠ | ٢,٧٢٣٨ |
| فرنك فرنسي | ٠,٦٦٦٠ | ٠,٦٦٢٤ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٣٠٧٠ | ٠,٠٠٣٠٥٥ |
| ين يابانى | — | ٠,٠٢٧٩٠ |
| جلدر هولندى | ١,٩٩٧٠ | ١,٩٩٥٦ |
| دولار سنغافورى | ١,٨٦ | ١,٨٤٤٣ |
| دولار كندى | ٢,٨٨ | ٢,٨٦٦٤ |
| شلن كيني | ٠,٢٣ | ٠,٢٣٠٨ |
| بيزو فلبيني | ٠,١٩٥٠ | ٠,١٩٦١ |
| شلن نمساوي | ٠,٣٢ | ٠,٣١٨٩ |
| كرون سويدي | ٠,٦٢٢٠ | ٠,٦٢٠٩ |
| كرون نرويجي | ٠,٥٨٩٠ | ٠,٥٨٧٨ |
| فرنك بلجيكي | ٠,١٠٧ | ٠,١٠٦٩٤ |
| ليرة لبنانية | — | — |
| جنيه مصري | ١,٧٩ | — |
| دينار اردني | ١٠,٩٠ | — |
| دراخما يونانى | ٠,٠٢٨٨٠ | ٠,٠٢٨٦٩ |
| روبية هندية | ٠,٢٤٧٠ | ٠,٢٨٩٧ |
| روبية سريلانكا | — | ٠,١٢٤٢ |
| تاكا بنجلاديشية | — | ٠,١١٤٠٠٠ |
| روبية باكستانية | ٠,٢١٥٠ | ٠,٢١٤٥٠٧ |
| دينار كويتي | ١٣,٥٩ | ١٣,٥٧٠١ |
| دينار تونسي | ٤,٢٠ | ٤,٧٣٣٣ |
| دينار جنوبي | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٣٦ |
| دينار بحريني | ٩,٩٦ | ٩,٩٦٣٣ |
| ريال عماني | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٩٦ |
| ليرة سورية | ٠,١٠٤٥ | ٠,١٣٩٢ |
| درهم اماراتي | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٤٣٩ |
| ريال قطري | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣١١ |
| درهم مغربي | ٠,٤٥٠٠ | ٠,٤٧١٩١١ |
| كرون دنمركي | ٠,٥٨٢٠ | ٠,٥٨١٥ |
| بيزتا اسباني | ٠,٠٣٣٥٠ | ٠,٠٣٣٣٣ |
| ريال يمني | — | — |
| جنيه سوداني | ٠,٨٠ | — |
| دينار عراقي | ٢,١٤ | — |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | ٥٦,١٣٠ | ٥٥,٨٨٠ |
| سبيكة ذهب | ٦,٥٥٥ | ٦,٥٢٥ |
| لونصة ذهب | ١,٧٥٦ | ١,٧٤٠ |
| كيلو الفضة | ٩٢٠ | ٨٢٠ |
| الاونصة | ٣٣ | ٢٦ |

ملاحظة الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

في تقرير رفع للأمم المتحدة أمس:

# دعوة لفرض حظر نفطي إجباري على جنوب أفريقيا

**الأمم المتحدة ـ كونا: دعت مجموعة دول مكلفة بمراقبة شحن وامدادات النفط الى جنوب افريقيا مجلس الأمن الدولي الى فرض حظر نفطي اجباري ضد نظام بريتوريا لحثه على استئصال العنصرية من تلك الدولة الافريقية.**

وذكرت ١١ دولة عضو في الأمم المتحدة في تقرير رفعته الى الجمعية العامة ومجلس الأمن ليلة امس ان «المجموعة تعتقد ان مجلس الأمن ملزم بفرض حظر نفطي اجباري ضد جنوب افريقيا».

وأوضحت ان مثل هذا الاجراء سيكون مكملا لقرار سابق لمجلس الأمن بفرض حظر على تصدير الأسلحة الى جنوب افريقيا كما سيساعد على وضع حد لأعمال القمع التي يمارسها نظام بريتوريا ضد المواطنين السود وسيعمل على وقف الاعتداءات التي يشنها النظام العنصري ضد الدول المجاورة وسيسرع بانسحابه من ناميبيا.

وشكلت المجموعة التي يطلق عليها رسميا اسم «المجموعة الدولية لمراقبة امدادات وشحن المنتجات النفطية الى جنوب افريقيا» العام الماضي بناء على قرار من الجمعية العامة.

وتضم المجموعة النرويج ـ رئيسا ـ والكويت نائبا للرئيس اضافة الى الجزائر وكوبا والمانيا الديمقراطية وأندونيسيا ونيوزيلندا ونيكاراجوا ونيجيريا واوكرانيا وتنزانيا.

وأكدت المجموعة على ضرورة ان يأخذ المجتمع الدولي بعين الاعتبار وبدون اي تأخير مسألة فرض عقوبات اجبارية فعالة ضد جنوب افريقيا وان يستخدم جميع وسائل الضغط المكنة ضد نظامها العنصري بهدف حثه على ازالة العنصرية من خلال الوسائل السلمية.

وكانت الجمعية العامة قد طالبت في العام الماضي طبقا لقرار من مجلس الأمن الدولي جميع الدول بتبني اجراءات فعالة لتوسيع نطاق الحظر النفطي بهدف ضمان وقف كامل الامدادات وشحن النفط الى جنوب افريقيا وناميبيا سواء كان بشكل مباشر أو غير مباشر.

وأعربت المجموعة عن أسفها لعدم فرض بعض الدول اجراءات أو تشريع يعزز قرار الحظر النفطي ضد جنوب افريقيا.

وأوضحت ان تطبيق مواد في العقود النفطية تنص على التقيد بالجهة التي يشحن اليها النفط سيساعد على وقف تدفق النفط ومنتجاته الى جنوب افريقيا.

وأشارت الى انه في حالات كثيرة لا تطبق تلك المواد أو يتم تجاهلها أو تزويرها اضافة الى التساهل في معاقبة الشركات التي تنتهك الحظر النفطي.

وحثت المجموعة الدول المصدرة للنفط وتلك التي تقوم بشحنه على تقديم معلومات حول قضايا تتعلق بالحظر والتجاوب مع استبيان وتحقيقات بشأن حالات خرق لقرار الحظر النفطي.

ودعت الى تأسيس هيئة لجمع والتأكد من صحة بيانات حول تحركات الناقلات النفطية من والى جنوب افريقيا.

ويحتوي التقرير المكون من ٦٠ صفحة على نتائج استبيان تلقتها المجموعة من ٥٠ حكومة اضافة الى حالات فردية لانتهاكات مزعومة الى جانب توصيات المجموعة.

وأفادت الكويت في ردها على الاستبيان ان لديها تشريعا يحظر على ناقلاتها النفطية التوجه الى موانيء جنوب افريقيا واغلاق جميع الموانيء الكويتية في وجه الناقلات المسجلة في تلك الدولة العنصرية.

## الصين لا تعلق على انباء هبوط إحدى طائراتها بتايوان

بكين ـ ا.ف.ب: لم يصدر اي رد فعل صيني رسمي امس في بكين اثر اعلان تايوان نبأ هبوط طيار صيني بها على متن طائرة من طراز ميج ١٩.

ولم يستطع اجراء اي اتصال تليفوني بأي متحدث باسم الصحافة الأجنبية في ادارة الاعلام التي تتبع مباشرة وزارة الخارجية الصينية للاستعلام عن حقيقة الأمر.

ويلاحظ المراقبون انه ليس من عادة السلطات الصينية ابداء اي رد فعل ازاء نكوص رعاياها عن واجباتهم والتجائهم الى الخارج.


رئيس لجنة التحقيق في فضيحة ايران جيت يمسك بنسخة من التقرير وحوله عضوان من الذين شاركوا في وضعه.

## تاس: تقرير ايران جيت يكشف ازدواجية السياسة الامريكية

**موسكو ـ رويتر: قالت وكالة تاس السوفياتية الرسمية للانباء امس ان تقرير الكونجرس الامريكي بشان فضيحة ايران ـ الكونترا كشف ازدواجية في سياسة واشنطن الخارجية.**

وقالت لقد كشف التحقيق عن ازدواجية صارخة في السياسة الخارجية الامريكية اذ يتناقض ما يدعيه مسؤولون رفيعون في الادارة في تصريحاتهم العلنية ذات اللهجة المتعالية مع ما يتم تنفيذه في عمليات سرية.

ونقلت الوكالة عن التقرير قوله ان المسؤولية النهائية عن القضية تقع على عاتق الرئيس ريجان لكنها قالت ان التقرير لم يكشف الدور الكامل للرئيس ريجان لكنها قالت ان التقرير لم يكشف الدور الكامل للرئيس لان وثائق مهمة تتعلق بهذا الجانب من الفضيحة دمرت.

ولم يجب التقرير الذي اصدرته لجنتان من الكونجرس الامريكي عن نتائج تحقيق استمر ١١ شهرا عن سؤال رئيسي في القضية وهو كيف علم الرئيس ريجان بتحويل اموال الى الثوار لكنه قال انه كان ينبغي للرئيس ان يعلم بما يفعله مجلس الامن القومي.

بعد احداث العنف في أثينا امس الأول:

## باباندريو يحذر البوليس والطلبة

**اثينا ـ ا.ف.ب: وجه اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني الاشتراكي امس في اثينا تحذيرا لبعض وحدات البوليس والمتظاهرين الفوضويين وذلك اثر الحوادث التي وقعت امس الأول امام سفارة الولايات المتحدة.**

ومساء الثلاثاء الماضي استخدم البوليس القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه ردا على زجاجات المولوتوف التي القاها نحو الف من الفوضويين اثناء تفريق مظاهرة يسارية أمام سفارة الولايات المتحدة بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للثورة الطلابية ضد ديكتاتورية الكولونيلات (١٩٦٧/١٩٧٤). وقد اصيب في هذه الحوادث ٣٤ شخصا من بينهم عدد من رجال البوليس.

وقال باباندريو في البرلمان خلال مناقشة بشأن التعليم الوطني «يجب حماية الديموقراطية». وأضاف ان التحقيق يجب ان يحدد ما اذا كانت المسؤولية عن هذه الحوادث «تقع على عاتق الفوضويين أم قوات الأمن».

## بسرعة

### رئيس اثيوبيا يبدأ زيارة رسمية ليوغسلافيا

● بلغراد ـ وصل الى بلجراد امس الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام في زيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس اليوغسلافي لازار مويسوف.

ويبحث الرئيسان مويسوف ومنجستو اثناء محادثاتهما علاقات التعاون الثنائي والاوضاع الراهنة في افريقيا والازمات الدولية الراهنة.

### اضراب عن الطعام لتوحيد المعارضة في كوريا الجنوبية

● سيؤول ـ بدأت ١٨ شخصية كورية جنوبية امس اضرابا مفتوحا عن الطعام للحصول على اعادة توحيد المعارضة لكي تقدم مرشحا واحدا في انتخابات الرئاسة التي ستجري في ديسمبر (كانون الاول) القادم.

### هجوم على العاملين بالسفارة الايرانية في طوكيو

● طوكيو ـ اعلنت الشرطة اليابانية ان شخصا اشهر سكينا وهاجم موظفي السفارة الايرانية في طوكيو امس. وان المجهول اشتبك مع طاقم الايرانيين واصاب احدهم بجروح.

ونسب للسفارة الايرانية قولها في تقرير للشرطة ان الشخص الذي اقتحم مقر البعثة يبدو افغانيا.

### احتجاج على دعوة جورباتشوف للتحدث امام الكونجرس

● واشنطن ـ وقع ما لا يقل عن ٧٥ عضوا من مجلس النواب غالبيتهم من الجمهوريين على خطاب احتجاج على دعوة الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف للتحدث امام الكونجرس خلال زيارته القادمة لواشنطن.

ووصف جاك كمب عضو مجلس النواب عن ولاية نيويورك والمرشح الجمهوري للبيت الابيض هذه الدعوة التي وجهت بناء على طلب الرئاسة الامريكية بانها «مهزلة فجة».

وانتقد جيم رايت رئيس المجلس موقف المعارضين. وقال ان «مناخ الكياسة يجب ان يسود» طوال القمة الامريكية السوفياتية.

### بروجرس ٣٢ تتحطم في الفضاء

● موسكو ـ ذكرت وكالة تاس ان مركبة النقل الاوتوماتيكية بروجرس ٣٢ التي انفصلت يوم الثلاثاء عن المحطة المدارية مير بعد انتهاء مهمتها في تزويد المحطة بما تحتاج اليه تحللت صباح امس في الجو طبقا للبرنامج المقرر.

وكانت شاحنة الفضاء قد اطلقت في الرابع والعشرين من سبتمبر (ايلول) الماضي ثم التحمت بعد ذلك بيومين بالمحطة مير التي تدور في الفضاء منذ فبراير (شباط) ١٩٨٦.

# عودة إلى الحديث عن قرب انسحاب السوفيات من افغانستان

أثارت موجة النشاط الدبلوماسي المكثف الأخيرة بشأن افغانستان تكهنات جديدة مفادها ان الاتحاد السوفياتي ربما يكون على استعداد لسحب قواته من افغانستان.

صحيح ان موسكو لم تقدم اي عرض رسمي لسحب قواتها خلال فترة اقل من ستة عشر شهرا بعد توقف المساعدات للمجاهدين الأفغان. إلا ان الناطق بلسان وزارة الخارجية السوفياتية جينادي جيراسيموف قال في مؤتمر صحفي عقده في ميونيخ انه يمكن تحقيق الانسحاب خلال فترة من سبعة اشهر الى اثني عشر شهرا اذا ما تم التوصل الى صيغة على تحقيق المصالحة الوطنية. ومعنى ذلك الاتفاق في الواقع على تشكيل حكومة افغانية مؤقتة.

ومثل هذا الجدول الزمني في رأي الصحيفة سيكون اقرب الى تصورات ادارة الرئيس الامريكي ريجان التي تشعر بقلق من امكان استخدام القوات السوفياتية الفترة التي ستمر بعد توقف وصول المساعدات للمجاهدين ـ اذا كانت تلك الفترة اطول مما ينبغي ـ لشن هجمات مضادة ضد الثوار. اما باكستان ـ حيث توجد معظم قواعد المجاهدين الرئيسية ـ فقد اقترحت بدورها الا تزيد فترة الانسحاب على ثمانية اشهر.

وفي هذه الاثناء قال دييجو كوردوفيز مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية مساء الثلاثاء الماضي انه لن يدعو الى عقد جولة جديدة من المحادثات الافغانية الباكستانية (غير المباشرة) «إلا اذا كنت مقتنعا بأنه يمكن التوصل الى اتفاق على جدول مواعيد الانسحاب».

كذلك يعتقد ان كوردوفيز يعتزم زيارة المنطقة في أواسط الشهر القادم لبدء محادثات لتحديد الجهات التي ستشترك في الحكومة الانتقالية.

وقال مسؤول امريكي ينهمك في التحضير لمؤتمر القمة المقبل بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ان هناك دلائل على ان موسكو عرضت جدولا جديدا لمواعيد الانسحاب وانه سيبحث خلال القمة المقبلة في واشنطن.

لكن وزارة الخارجية السوفياتية في موسكو وصفت التكهنات في اوروبا الغربية عن امكان استخدام جورباتشوف مؤتمر القمة لاعلان جدول جديد للانسحاب من افغانستان بأنه «تشويه» للحقائق.

ووصف ناطق بلسان الوزارة الموقف السوفياتي بأنه على حاله وان الحاجة تدعو الى وقف المساعدات للثوار. ولكن من المؤكد ان السوفيات يشعرون بالروع من المقارنة بين دورهم في افغانستان ودور امريكا في فيتنام. ولذا فان المشاعر العامة في موسكو هي ان السوفيات لا يريدون ان يصلوا الى ذلك الحد الذي وصله الامريكيون في سايجون. وفي هذا ما يعكس اهتمام السوفيات بتحقيق المصالحة الوطنية تمهيدا للانسحاب.

«نيويورك تايمز»

## ميتران والخوف على الديمقراطية!

تابعت صحيفة «لو فيجارو» حملتها ضد موقف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران من فضيحة صفقة الاسلحة الفرنسية الى ايران في عهد حكومة فابيوس الاشتراكية فكتبت في عددها الصادر امس مقالا تحت عنوان «الفخ» جاء فيه:

بدلا من ان يعمد الرئيس ميتران الى محاسبة المسؤولين عن تصدير السلاح الى ايران بصورة غير مشروعة، شن هجوما على حكومة جاك شيراك متهما احزاب اليمين بمحاولة تشويه صورة الحزب الاشتراكي وزعمائه.

والاغرب من ذلك ان ميتران تسلح بالدستور ليقول انه غير مخول الاشراف على مراقبة العتاد العسكري الفرنسي المصدر الى الخارج. مع ان ما كان مطلوبا هو عدم تصدير اية قطعة سلاح الى ايران بموجب القرار الذي اصدره الرئيس ميتران في العام ١٩٨١.

واضافت «لو فيجارو» ان ميتران غاضب لان كشف النقاب عن الفضيحة تم قبل ستة اشهر من موعد معركة رئاسة الجمهورية التي يقول الرئيس انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيخوضها ام لا.

واستغربت الصحيفة قول الرئيس الفرنسي ان إثارة الفضائح يسيء الى الديمقراطية وتساءلت: هل ان اثارة موضوع صفقة السلاح الى ايران هو الذي اساء الى الديمقراطية ام التستر على مرتكبي المخالفة ومحاولة التهرب من مواجهة الحقائق؟!

«لو فيجارو»

## ضحيتان جديدتان للصهيونية العالمية

● قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان مايكل جراف استقال من منصب الأمين العام لحزب الشعب المحافظ في النمسا بعد ان ادت ملاحظاته الى ضجة صهيونية ووصفت بأنها معادية لليهود. اذ انه قال ان الرئيس النمساوي الدكتور فالدهايم ليس لديه ما يخشاه وأن ماضيه ليس مشكلة اطلاقا مادام لم يخنق ستة ملايين يهودي بيديه. كذلك استقال كاري هويدل نائب رئيس بلدية لينز الذي كان قد قال في وقت سابق من هذا العام ان الطريقة التي عالج بها المجلس اليهودي العالمي المزاعم ضد فالدهايم هي مثل معاملة اليهود السيد المسيح.

«واشنطن بوست»

# اتجاهات الصحف العالمية

### الصحف البريطانية

● صدرت جميع الصحف البريطانية على مختلف اتجاهاتها من شعبية شائعة وقومية جادة تحمل خبرا واحدا في عناوينها الرئيسية هو المأساة التي نجمت عن نشوب حريق في احدى محطات قطارات الانفاق في لندن. واشارت هذه الصحف الى موت اكثر من ثلاثين شخصا في الحادث وإصابة عشرات آخرين بجروح كما نشرت صورا ضخمة على صفحاتها الاولى تبين السنة النيران وعمليات الاطفاء والانقاذ خلال ساعات المأساة. كما اسهبت هذه الصحف في تفسير الاسباب المحتملة للحريق والمخاطر التي تتمثل في انفاق القطارات تحت الأرض بالاضافة الى شهادات الكثيرين من شهود العيان والاوصاف التي اعطوها للحادث المروع.

● اما اهم الاخبار الخارجية التي وردت على الصفحات الاولى فكان التقرير الذي نشرته لجنة الكونجرس التي حققت في ما اصبح يعرف بفضيحة ايران جيت اي بيع الاسلحة الامريكية سرا الى ايران وتحويل اموالها الى المتمردين النيكاراجويين. وقالت «الجارديان» ان التقرير يعتبر ادانة شديدة للرئيس ريجان وإدارته. وهو يتهمها بالتحايل على القانون وانتهاكه والخداع وارتكاب ممارسات مخالفة لاصول السياسة الخارجية.

واشارت «التايمز» الى ان الكونجرس القى باللائمة في تقريره على الرئيس ريجان في ما اصبح اكبر فضيحة امريكية منذ ووترجيت، وحمله المسؤولية على ما حصل من انتهاكات. بينما قالت «فايننشال تايمز» ان الاعضاء الجمهوريين في لجنة التحقيق حاولوا التخفيف من وقع التقرير وحدة انتقاداته للرئيس والبيت الابيض.

● وفي ما عدا ذلك لم ترد اي اخبار خارجية على الصفحات الاولى للصحف البريطانية. اذ ان الحيز الذي بقي فيها بعد هذين الخبرين كان ضئيلا وتركز على اخبار محلية بحتة في مقدمتها تطورات الوضع في ايرلندة الشمالية.

### الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد اولت اهتمامها الرئيسي لتقرير الكونجرس كما نشرت صورا للشخصيات الرئيسية التي لامها التقرير بعد الرئيس ريجان وهم جون بويندكستر مستشار الامن القومي السابق وريتشارد سيكورد مساعده السابق والكولونيل اوليفر نورث مسؤول العمليات في المجلس ووليام كيسي المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية الامريكية.

● ومن اهم اخبار «نيويورك تايمز» المفاجأة التي تمثلت في اعلان الاتحاد السوفياتي عن تعيين بوريس يلتسن ـ الذي عزل من رئاسة الحزب الشيوعي في مدينة موسكو قبل فترة وجيزة اثر انتقاده بطء سرعة الاصلاح ـ في منصب وزير. اذ انه اصبح الآن نائب رئيس لجنة الانشاءات والاعمار الحكومية التي تتولى المسؤولية عن مشاريع البناء في مختلف انحاء البلاد.

● كذلك اهتمت الصحف الامريكية بحريق لندن ولكنها اوردت جميع النقاط الرئيسية في تقرير الكونجرس على صفحاتها الاولى.

● وركزت «وول ستريت جورنال» ايضا على عدد من الاخبار المهمة الاخرى من بينها قرب توصل البيت الابيض والكونجرس الى اتفاق على الخطوات اللازمة لخفض العجز في الميزانية الامريكية، واستمرار الغارات العراقية على الاهداف الايرانية في حرب الخليج، وموجة الاحتجاج في جمهورية مقدونيا بيوغوسلافيا اثر برنامج التقشف الجديد هناك، وتظاهر الآلاف من العمال في رومانيا احتجاجا على نقص المواد الغذائية.

### الصحف الفرنسية

واصلت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية حملتها ضد الحزب الاشتراكي الفرنسي بسبب موقفه من صفقة السلاح لايران التي تمت في عهد الحكومة الاشتراكية. ونشرت الصحيفة في صدر صفحتها الاولى العنوان الآتي: «شيراك سيتولى الرد على رئيس الجمهورية». كما نشرت الصحيفة تطورات ازمة الاوراق النقدية تحت عنوان «البيت الابيض والكونجرس لم يتفقا على خطة موحدة لسد العجز في «الموازنة الامريكية».

اما صحيفة «لوموند» المستقلة فقد نشرت عناوين مختلفة منها «مراقبة ميزانية الاحزاب الفرنسية تؤدي الى انقسام الاكثرية»، «ايران تحذر من عواقب ضرب العراق للمفاعل النووي»، «المنفيون السيلسيون يبداون بالعودة الى تونس».

# جيش المغرب الوطني شارك في حرب سيناء والجولان وأول مهمة أسندت إليه كانت في الكونجو البلجيكي

مذكرات المهدي بنونة

## المغرب.. السنوات الحرجة

الحلقة ٥٦

أعدها للنشر: طلحة جبريل



اقطاب قمة الدار البيضاء من اليمين موديبوكيتا، احمد سيكوتوري، جمال عبد الناصر، محمد الخامس، كوامي نكروما، فرحات عباس.

في اليوم الذي عاد فيه الامير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) قادما الى الرباط من باريس، بعد رحلة موفقة تركزت على موضوع تأسيس جيش مغربي، أعلن الملك محمد الخامس عن انشاء وزارة للخارجية، اسندت حقيبتها الى الحاج احمد بلافريج الامين العام لحزب الاستقلال آنذاك. تم ذلك يوم ٢٥ ابريل (نيسان) ١٩٥٦، وهو يعتبر من الأيام المشهودة، اذ ان الخطوتين، تعتبران بحق معلمة في تاريخ المغرب الحديث الذي سعى جاهدا لاستقلاله واستكمال مظاهر سيادته الوطنية.

كان الامير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) قد امضى شهرا كاملا في مفاوضات مضنية شاقة في باريس. اذ سافر الى العاصمة الفرنسية في ٢٤ مارس (اذار) يرافقه احمد رضا اكديرة الوزير المكلف بالمفاوضات والذي سيتولى في ذلك الوقت شؤون وزارة الدفاع. وكان الوزيران محمد الشرقاوي وعبد الرحيم بوعبيد قد سبقا ولي العهد الى باريس للتمهيد لتلك المفاوضات يرافقهما الجنرال الكتاني.

دارت مفاوضات ولي العهد بشأن تأسيس الجيش المغربي في البداية مع آلان سافري ALAIN SAVARY الوزير الفرنسي المكلف بشؤون المغرب وتونس، ثم تلتها مفاوضات مع بورجيس مونوري BOURGES MONORY وزير الدفاع، وكريستيان بينو وزير الخارجية اضافة الى مساعديهما. والتقى ولي العهد كذلك مع روني كوتي رئيس الجمهورية الفرنسية وأبلغه رسالة من الملك محمد الخامس في شأن مهمته، طالبا مساعدته في انجازها.

تم بين الطرفين اتفاق على اتخاذ اجراءات لتشكيل جيش وطني مغربي يتألف من ١٥ الف رجل، يتوزعون على عشرة آلاف من المشاة وثلاث كتائب من الخيالة وكتيبتين مصفحتين وكتيبة مهندسين وكتيبة مدفعية اضافة الى مجموعات المساندة التقنية. وعلى اثر نجاح مفاوضات باريس تقرر ان يكون يوم ١٤ مايو (ايار) ١٩٥٦ اول يوم لاستعراض القوات المسلحة الملكية، ومنذ ذلك التاريخ اضحى هذا اليوم، هو يوم الجيش في المغرب.

## محطات في تاريخ الجيش المغربي

يمكن القول، وبوضوح ان مهمة الاشراف على تأسيس الجيش المغربي، وتطويره كانت ومنذ البداية مسؤولية الامير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني)، فهو الذي تفاوض بشأنه مع الحكومتين الفرنسية والاسبانية، وقد احاطت بولي العهد وفور اعتراف فرنسا باستقلال المغرب، في مارس (اذار) ١٩٥٦، مجموعة من الضباط المغاربة الذين عملوا في السابق، مع الجيش الفرنسي، وعلى رأس تلك المجموعة الجنرال الكتاني، وهو الضابط المغربي الوحيد الذي بلغ رتبة الجنيرال في الجيش الفرنسي وعمره لم يتجاوز آنذاك ٤٤ عاما. وخاض معارك الحرب العالمية الثانية واكتسب خبرة مهمة، ونال رتبته عن جدارة واستحقاق. وفي ١٨ مارس (اذار) ١٩٥٦ عاد الى المغرب وعمل الى جانب ولي العهد لتأسيس الجيش المغربي، واشرف على اختيار النواة الأولى من الضباط الشبان لهيئة الاركان.

الضابط الثاني هو الجنيرال محمد أمزيان، الذي عمل ضابطا في الجيش الاسباني. التقى به الملك محمد الخامس حين زار مدريد للتفاوض مع الجنيرال فرانكو، ووقتها كان الجنيرال امزيان من اعلى ضباط الجيش الاسباني رتبة، وحاكما لجزر الخالدات. وحين استأنف الامير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) مفاوضاته مع الحكومة الاسبانية حول نقل السلطات وتكوين الجيش والديبلوماسية المغربية، طلب من رئيس الدولة الاسبانية ان يأذن بعودة الجنيرال أمزيان الى المغرب. وبالفعل عاد أمزيان الى الرباط في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٦ وأضحى من المسؤولين في هيئة الاركان، وعمره آنذاك ٥٨ عاما.

في ١٤ مايو (ايار) ١٩٥٦ وفي ساحة القصر الملكي بالرباط، وقف الامير الحسن ولي العهد، الى جانب والده الملك محمد الخامس لاستعراض افراد قوات الجيش المغربي الفتي، وفي تلك المناسبة



الرئيس حافظ الاسد يستعرض مع الجنيرال عبد السلام الصفريوي، القوات المغربية التي شاركت في هضبة الجولان.

القى محمد الخامس خطابا وجهه الى الشعب، ثم ترأس اجتماعا مع القيادة العليا للجيش، وأصدر اثر ذلك الاجتماع الأمر اليومي الأول باسم الملك القائد الاعلى للقوات المسلحة قال فيه:

«ايها الجنود المغاربة في هذا اليوم الأغر، شاهدكم الوطن لأول مرة تسيرون صفوفا متراصة في ظل راية المغرب المستقل الموحد وتحت رعاية قائدكم الأعلى، وتوجيه رئيس اركان الحرب، ومشاركة الضباط المقتدرين. شاهدكم وقد زخرت بالايمان قلوبكم وامتلأت باليقين والاقدام ارواحكم لأنكم سجلتم في يومكم هذا اول سطر من تاريخ العهد الجديد لبلادكم فاقمتم الدليل على حسن استعدادكم لوضع اسس مغرب ثابت الاركان منظم القواعد مطمئن على حاضره ومستقبله، مؤمن بأداء رسالته العليا التي حملها طيلة قرون. لقد رددت ارض وطنكم صدى اقدامكم ومعداتكم، كما رفرفت في السماء اجنحة طائراتكم مذكرة بعصور المغرب الذهبية، فبعثتم في نفوس الأمة الآمال الجسام. والهمتموها الطمأنينة والعزة».

منذ ذلك اليوم والأمير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) يرعى جيش المغرب بنفسه، ويشرف عليه اشرافا يوميا مباشرا، حتى اضحى هذا الجيش وبعد سنوات قليلة من الاستقلال من الجيوش المتميزة على الصعيدين العربي والافريقي. وزاد اهتمامه بالجيش بعد ان تولى الحكم، عقب وفاة والده في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٦١، وأصبح قائدا اعلى ورئيسا لأركان الحرب. ويتجاوز اليوم عدد رجال الجيش ١٢٠ الف رجل، من القوات البرية والبحرية والجوية.

ويعتبر الجيش المغربي جيشا محترفا في معظمه، يطعمه عدد من المجندين الذين يدخلون الخدمة العسكرية ويبقى منهم في صفوف الجيش اولئك الذين يختارون العسكرية مهنة لهم. وأنشئت المدارس العسكرية المغربية لاعداد الضباط وضباط الصف، منذ ١٧ مايو (ايار) ١٩٥٦، وفي ٨ يونيو (حزيران) من السنة نفسها زار الملك محمد الخامس تكنات الجيش حيث استعرض الشبان الذين قبلوا الالتحاق بالكليات الحربية في فرنسا واسبانيا وتكون منهم اول فوج من الضباط في ظل الاستقلال، اطلق عليه اسم فوج محمد الخامس. وتأسست المدارس والكليات العسكرية، وتم بداخلها اعداد وتدريب مئات من شباب المغرب تلتهم ألوف في السنوات التالية، وتعددت الاختصاصات وتوجت بانشاء كلية لأركان الحرب.

## الانجليزية حولتني الى ضابط في القوات المغربية بالكونجو!!

منذ عام ١٩٦٠ شارك الجيش المغربي في عمليات خارج ارض المغرب وأول مهمة قامت بها القوات المغربية كانت في الكونجو البلجيكي (زائير) حيث شاركت مجموعة يتجاوز عدد افرادها ٤٢٠٠ رجل، في عملية لحفظ الأمن في ذلك البلد الذي واجه ازمة كادت تعصف باستقلاله وكان مؤتمر الدار البيضاء الافريقي، الذي انعقد تحت رئاسة محمد الخامس ومشاركة جمال عبد الناصر، وكوامي نيكرو، وموديبوكيتا، واحمد سيكوتوري، وباتريس لومومبا وفرحات عباس، قد وجه نداء الى الامم المتحدة للتدخل لانقاذ جمهورية الكونجو، وأرسلت الأمم المتحدة قوات لحفظ الأمن ودعم قيادة الدولة الفتية، وساهم المغرب في القوات الأممية بنسبة خمسين بالمائة.

تولى قيادة تلك القوات الجنيرال الكتاني، وقد رافقته شخصيا الى الكونجو بصفتي الصحفية، الا انني فوجئت في اليوم التالي لوصولي بأمر من الملك محمد الخامس يطلب فيه ان اضع نفسي تحت امرة الجنيرال الكتاني كضابط دون رتبة ضمن القوات المغربية. وانخرطت في الخدمة العسكرية هناك حتى قرر المغرب سحب قواته من الكونجو.

وصلنا الى الكونجو على متن طائرات عسكرية تابعة للأمم المتحدة حطت هناك في فترات متباعدة على مدى عشرة ايام. وتجمعت القوات الأممية في العاصمة ليوبولدفيل (كينشاسا حاليا). كان الضباط الذين يشكلون اركان حرب القوات الأممية جميعهم من الاوروبيين الذين يتحدثون اللغة الانجليزية. وفور وصولنا عقد معهم الجنيرال الكتاني جلسة عمل، وبما ان الجنيرال الكتاني لم يكن يتحدث الانجليزية، فقد استدعاني لمرافقته لتلك الجلسة، الا انه طلب مني عدم اظهار معرفتي بالانجليزية، اذ لم يكن الجنيرال الكتاني مطمئنا اليهم. ولم يشأ اشعارهم بأن هناك في الجانب المغربي من يفهم غير اللغة التي يخاطبونه بها وهي اللغة الفرنسية.

وتبين لنا بالفعل، ومن خلال احاديثهم مع بعضهم بعضا، انهم يدبرون شيئا ما. بعد خروجنا من الاجتماع، همست في اذن الجنيرال الكتاني بخلاصة ما قالوه باللغة الانجليزية. وعلى اثر تلك الحادثة،

قرر الجنيرال الكتاني الحاقي بالخدمة العسكرية، فتقدم بهذا الطلب الى الملك محمد الخامس، الذي استجاب له.

العمل الذي أسند الى القوات المغربية تمثل في دعم الحكومة الوطنية التي ترأسها باتريس لومومبا، والاشراف على تكوين النواة الأولى للجيش الكونجولي. ووقع اختيار الجنيرال الكتاني يومئذ على ضابط صف كونجولي، كان اكثر الجنود الكونجوليين ذكاء واستعدادا لأن يتطور ليتولى مع آخرين تشكيل النواة الأولى لذلك الجيش، ولم يكن ضابط الصف سوى الجنيرال الحالي ورئيس دولة زائير موبوتو سيسي سيكو! وبعد ان تولت القوات المغربية تدريبه مع بعض زملائه من ضباط الصف الذين اصبحوا ضباطا، رقاه رئيس الدولة آنذاك كازافوبو الى رتبة كولونيل.

لم تكن مهمة القوات الأممية، سهلة، اذ ان البلجيكيين الذين استعمروا الكونجو، عملوا على خلق انقسامات دامية، وسعوا جاهدين لفصل جنوب البلاد الغني بثرواته (اقليم شابا او كاتنجا سابقا) عن بقية اجزاء القطر. وتولى البلجيكيون رعاية حركة الانفصال بزعامة تشومبي، وبعد ذلك وقعت مؤامرات دولية متشابكة ومتعددة، ادت الى مقتل الزعيم الوطني لومومبا، ليقود ذلك الى انسحاب القوات المغربية من هناك.

ورغم ان مهمتنا لم تنجح تماما، فان تجربة الكونجو تكمن اهميتها، في انها كانت اول اختبار لعمل افريقي مشترك، اذ شاركت قوات رمزية من السودان ومصر وتونس وغينيا والسنغال الى جانب القوات المغربية وقوات نيجيريا وغانا، ولعلها المرة الاولى التي تعمل فيها قوات افريقية في دولة افريقية لصالح قضية افريقية.

بعد العودة من الكونجو منحني محمد الخامس «وسام الشجاعة والثبات» الذي خصصه لمن خدموا في صفوف قواتنا هناك. كما منحتني القيادة العامة للقوات الأممية وساما آخر.

## في سيناء والجولان!

المهمة الثانية للقوات المغربية جاءت اثر عدوان يونيو (حزيران) ١٩٦٧، اذ ارسل المغرب تجريدة من قواته عن طريق الجو الى مصر، الا ان الطائرات المغربية لم تستطع الهبوط في المطارات المصرية التي دمرتها اسرائيل آنذاك. فمكثت فترة في مطار بنغازي في ليبيا. وعادت الطائرات من جديد الى المغرب، حاملة الجنود المغاربة بعد اخطارهم بتعذر الانتقال الى مصر. وبكى اولئك الجنود لأنهم حرموا من شرف المشاركة في الحرب.

وفي عام ١٩٧٣ جاءت فرصة للجنود المغاربة، للمشاركة الفعلية في حرب اكتوبر (تشرين الاول)، حيث قاتل المغاربة في الجولان وسيناء واستشهد منهم عشرات وأبلوا بلاء حسنا.

وشاركت القوات المغربية، في مهام اخرى عربية وافريقية، من بينها العودة من جديد لزائير ابان احداث اقليم شابا.

## زلزال اكادير

داخليا شارك الجيش المغربي في عدة مهام. ففي مارس (اذار) ١٩٦٠، وقع زلزال في اكادير (جنوب المغرب) دمر المدينة بكاملها وازالها من الوجود. ولم يكد الخبر يصل الى الرباط، حتى سارع الامير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) على رأس بعض كتائب الجيش لاقامة معسكر في غابة انزكان القريبة من اكادير، وتولى من هناك قيادة عمليات الانقاذ.، وكنت من بين المدنيين القلائل الذين لازموا ولي العهد طوال اسبوعين في تلك المهمة.، وشاهدته كيف يقود القوات في معركة ضارية ضد الخراب والدمار الذي دمر كل شيء، فقد كان زلزالا مأساويا لم يسبق له نظير وتجاوزت قوته ٧,٥ على سلم روشتر، وتعدت آثار الزلزال اكادير، التي كان يسكنها آنذاك ما يقرب من ٤٠ الف نسمة الى غيرها من القرى والجبال المحيطة بالمدينة. والمؤسف ان فرق الانقاذ لم تنتبه في البداية الى ما اصاب تلك القرى.

وحتى يمكن الوقوف على هول ذلك الزلزال، يكفي القول، ان عدد ضحاياه فاق عشرين ألف شخص، اي نصف سكان المدينة، في حين

انهارت جميع البنايات باستثناء بنايتين، هما بناية العمالة (المحافظة) وبناية ادارة ميناء اكادير، وقد شيدتا بكيفية هندسية خاصة لمقاومة الزلازل.

استمرت عمليات الانقاذ اياما طويلة، وكان آخر من انقذ من تحت الانقاض طفلة لا يتجاوز عمرها ثلاث سنوات، ظلت ١٧ يوما حية تحت سقف احدى البنايات ووجدت ما تأكل تحت ذلك السقف. كما انقذ اثنان من العمال كانا يعملان داخل احد المخابز، وحين تهدم المخبز وجدا ما يكفيهما من الماء والخبز لمدة ثلاثة اسابيع.

لم تقتصر عمليات الانقاذ على الفرق المغربية، بل شاركت معها القوات الامريكية التي كانت موجودة آنذاك في بعض القواعد في المغرب، قبل قرار تصفيتها.

بعد اسبوع من وقوع الزلزال اعلن الملك محمد الخامس ان مدينة اكادير سيعاد بناؤها. وفرضت ضريبة على المواطنين، ظل المغاربة يدفعونها لسنوات طويلة، لتسديد القروض التي بنيت بها المدينة والتي اضحت بعد الزلزال من اكثر مدن المغرب نهضة وعمرانا، وتعتبر حاليا اجمل مدينة سياحية مغربية ولعلها المنطقة الوحيدة التي لا تشكو البطالة!

وساهم الجيش المغربي عدة مرات في انقاذ ضحايا الفيضانات التي اجتاحت مناطق المغرب المختلفة، في سنوات متفرقة.

## تمرد قبائل الريف

في خريف عام ١٩٥٨، والمغرب مايزال منهمكا في بناء هياكله بعد الاستقلال، وجيشه مايزال فتيا. اندلعت في جبال الريف (شمال المغرب) حركة عصيان مسلح، ذات توجهات انفصالية، وقف خلفها بعض الضباط الاسبان اصحاب النزعة الاستعمارية. وفور بدء الحوادث انتقل الامير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) الى مدينة تطوان، واقام هناك مركزا لقيادته العامة حيث اشرف منه على العمليات التطهيرية التي قام بها الجيش المغربي.



الامير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) والى يمينه المهدي بنونة ثم محمد عواد مستشار العاهل المغربي، وخلفهما من اليمين الجنيرال الكتاني والجنيرال ازميان اثناء الاحتفالات بالذكرى الاولى لتأسيس الجيش المغربي في الرباط ١٤ مايو (ايار) ١٩٥٧.

جسد عصيان الريف في عمقه، استياء الاسبانيين تجاه حصول المغرب على استقلاله: اذ رأت بعض الاوساط الاسبانية ان فرنسا التي انسحبت من المغرب بعد الاستقلال، ربحت علاقات جديدة متميزة مع المغرب، اما اسبانيا فقد خسرت كل شيء، وبدأت هذه الاوساط في تحريض بعض الموتورين من المغاربة مستغلين في ذلك الاهمال الذي واجهت به حكومة الرباط اوضاع شمال المغرب، وخلق هذا الاهمال اشمئزازا لدى سكان الشمال، وانتهز الموتورون المغاربة واولئك الذين وقفوا خلفهم، هذه الوضعية للقيام بالتمرد.

كذلك حرض الاسبانيون الجنود المغاربة الذين عملوا مع السلطات الاسبانية، ابان فترة الحماية، ولم يتم استيعابهم داخل القوات النظامية بعد الاستقلال، وهم ما كان يطلق عليهم (المخازنية المسلحة) وهي قوات تماثل قوات الدرك الآن، كانت مكلفة بحفظ الأمن في البوادي والأرياف وأذكر انني نصحت ادريس المحمدي وزير الداخلية حينئذ بعدم تسريح تلك القوات قبل قيام قوات بديلة لحفظ الأمن. لكنه اصر على الغاء وجود (المخازنية المسلحة) محتجا بأن وجودها يشكل تناقضا مع الأجهزة القائمة، اذ اعتبرها من وجهة نظره، اجساما غريبة لا تفيد.

وما حدث ان الاسبانيين دفعوا اموالا لاولئك الجنود، وقد كانوا ناقمين على قرار تسريحهم، فأضحوا مهيئين للانضمام الى حركة التمرد والعصيان.

وعمدت اسبانيا الى تهريب اسلحة واموال الى شمال المغرب، لاحداث البلبلة والفتنة، واشاعت وسط قبائل الريف التي تقطن المنطقة بان اسبانيا ستعمل على دعم التمرد، لينفصل الشمال ويكون دولة مستقلة!!

قاد حركة العصيان والتمرد اثنان من المغاربة، كانا قد درسا في القاهرة وتخرجا من جامعاتها، وهما محمد امزيان ومحمد زريوح، ورغم انهما كانا ضمن الطلاب الذين درسوا في مصر والذين حين عادوا الى المغرب انخرطوا في غمار العمل الوطني، فان امزيان وزريوح لم ينضما للمجموعة التي عملت داخل الحركة الوطنية.

بعد اخماد حركة التمرد، وفي وقت لاحق صدر عفو عنهما، وتقلبا في عدة مناصب، بل وترشحا للانتخابات البرلمانية اكثر من مرة، وفازا!!

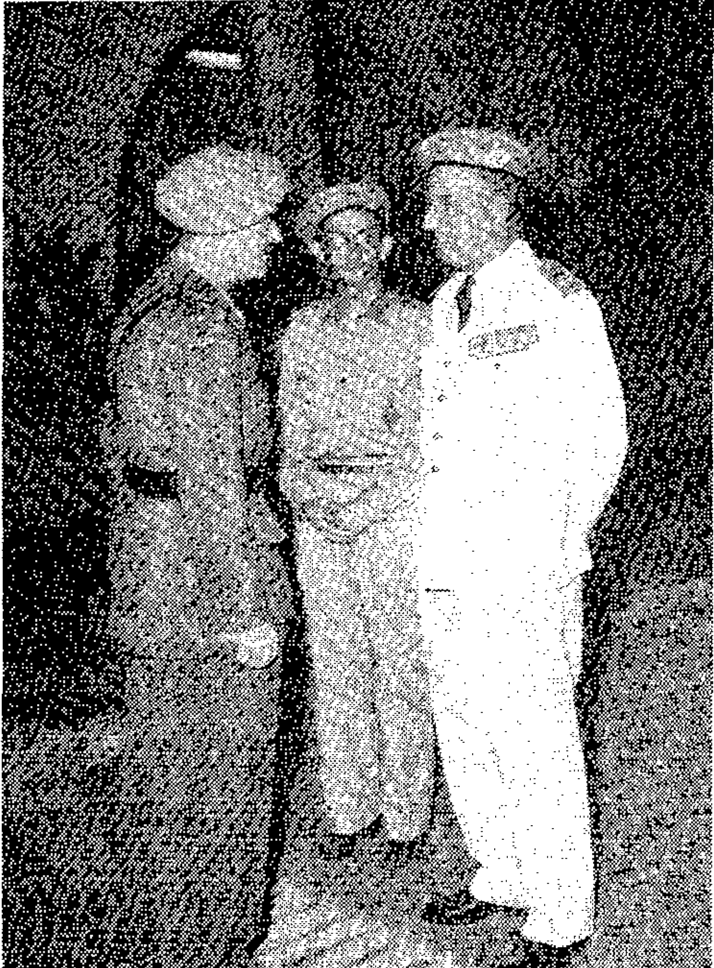
احمد بلا فريج في الامم المتحدة.



الملك محمد الخامس مع باتريس لومومبا.



الامير الحسن ولي العهد (الملك الحسن الثاني) والى جانبه محمد العيساني اول مندوب سام تم تعيينه لاعادة بناء مدينة اكادير.




من اليمين الجنيرال الكتاني والمهدي بنونة والكولونيل بيرثيوم (كندا) من وحدات قوات الامم المتحدة بالكونجو والتي شاركت فيها المغرب.

الثلاثاء المقبل:
علال الفاسي يدعو الى تحرير الصحراء

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# من فضيحة إلى فضيحة «فرق واعمل»

طالما قيل ان الالمان يجيدون أي شيء إلا الدبلوماسية، وشاءت بون أن تؤيد هذا القول بارسال وزير خارجيتها هانز جينشر إلى بغداد، بعد بضعة أسابيع من تصريحه بأن العراق هو الدولة المعتدية. وادت زلة اللسان إلى قيام العراق باستبعاد المانيا الغربية من اعمال خط الانابيب الغربي (بكلفة ١,٦ بليون دولار)، ويظهر ان الالمان لا تفوتهم الدبلوماسية فقط بل والحظ ايضا. فما رحل جينشر إلى بغداد حتى قتل مهندس الماني في قصف المجمع النووي الايراني الذي ادعى الالمان انهم توقفوا عن العمل فيه. واضطرت الشركة العاملة، كرافتفرك يونين، إلى سحب خبرائها على عجل.

هذا موقف لم يحسد فيه أحد السيد جينشر عند مواجهته المسؤولين العراقيين الذين اشتهروا بصريح الكلام ككل العرب. ادعت بون انها اوقفت العمل في المجمع الايراني ومنعت تزويده باي مواد منذ ١٩٨٤. بعد اشهر قليلة اعلن عن اتفاق ايران مع الارجنتين لتزويدها بما يلزمها للمجمع. وبعد ايام اتضح ان كرافتفرك يونين، الشركة الالمانية نفسها، كانت هي التي اقامت للأرجنتين مفاعلها النووي وزودتها بما يلزم له. من يضحك على من؟

لا عجب ان يتهرب الوزير الالماني من مواجهة الصحفيين في بغداد. إنه لا يريد زلة لسان ثانية تكلف بلاده ملايين اخرى، وربما آثر ان يقع ذلك، او ان يعتذر عن ذلك، في الجلسات المغلقة مع المسؤولين العراقيين، والتي ادت كما يشير البلاغ المشترك إلى نتائج طيبة.

الواضح ان كل ما يهم الغرب هو الكسب والمصلحة، ولو على حساب السلام والاستقرار العالمي. وبالطبع على حساب الارواح البريئة للشعوب الأخرى ومستقبل رفاهها وتطورها. ويستعملون لتحقيق مصالحهم اسلوب «فرق واعمل». ويعني ذلك تفريق الأدوار بينهم، وتفريق الصفوف بين الدول المحتاجة لهم، وتفريق المشاريع إلى مراحل، واخيراً توزيع الأسواق والعوائد حسب الادوار.

هذه استراتيجية تتطلب استراتيجية مضادة. وهل من مضاد للتفرقة غير الوحدة؟ هذا موقف يتطلب من الدول العربية موقفاً متضامناً، فلا تطمع دولة او مؤسسة اجنبية في النفوذ من ثغرة تتعامل وراءها في السر او المخاتلة على حساب الآخرين.

«الشرق الاوسط»

UNDERGROUND
المواصلات اللندنية
محمود كحيل



# مرة أخرى وأخيرة.. بولاك

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● نشرت «الشرق الاوسط» في عددها الصادر يوم الجمعة ٦ نوفمبر رسالة للسيد الاستاذ ابو العلياء عمرو تحت عنوان «بولاك الضائع بين البارودي وأبو الفتح».

وواضح من الرسالة ان صاحبها قد تملكته الحيرة اذ وجد مقالا للدكتور البارودي يعزو فيه سبب ابعاد «بولاك» عن اذاعة التليفزيون الفرنسي (القناة الأولى) الى صداقته للعرب بينما وجد المقال الذي كتبته تحت عنوان «ما هو رأيك» اني قلت: «بأنه (اي بولاك) من اشد المتحاملين على العرب والمسلمين...».

ويستكمل الكاتب للرسالة فيقول:

● «وهذا الموضوع والذي اثاره اثنان من كتابنا الكبار والذين كنا نثق بكتاباتهم... جاء اختلافهم في موضوع واحد هو موضوع بولاك فمنهم من جعله من اشد المناصرين لقضايانا العربية ومنهم من اعتبره من اشد المتحاملين على العرب والمسلمين فهل بلغ الحال بكتابنا الى هذه الدرجة حتى اصبحوا لا يعرفون العدو من الصديق ام ان في الامر شيئا آخر...؟».

● ولم يكتف السيد الاستاذ كاتب الرسالة بهذا الاستفهام الذي يقول فيه: «... أم ان في الأمر شيئا آخر...؟» وهو سؤال اقل ما يمكن ان يفسر به هو: «انه اي السؤال يشكك في الدوافع التي تدفع الى الكتابة».

● اقول لم يكتف السيد كاتب الرسالة بهذا السؤال بل يذهب الى ابعد من ذلك فيقول: «ومن هنا لا بد للجريدة حفاظا على كسب ثقة قرائها من اتخاذ الحيطة والحذر اثناء عرضها انتاج كتابنا بعد اليوم لأن هذا الموضوع وبصراحة اثار حفيظة الكثير من القراء وجعلهم يشكون في حقيقة كل موضوع يتطرق له كتابنا في هذه الجريدة وأمل من كاتبينا المذكورين باسم كل محبيهم واحقاقا للحق ان يحسموا موضوع بولاك في مقالاتهم القادمة بأن يستشهد كل بما عنده من حقائق لتظهر الحقيقة للقراء الذين يتلهفون الى كشفها».

●●●

## ليس في الامر شيء آخر...

احب ان اؤكد للسيد الاستاذ ابو العلاء عمرو انه ليس وراء كتابة الدكتور مصطفى البارودي او كتابتي اي دافع شخصي وان اختلافنا لا يتعدى الاختلاف في التقدير لموقف بولاك من العرب والاسلام فأنا اتابع بكل تقدير مقالات الدكتور البارودي وهي مقالات لها قيمتها الكبرى ولا تنم ابدا عن دوافع ذاتية.

●● واحب ان يتأكد الاستاذ ابو العلاء اننا ككتاب تنشر لنا جريدة كل العرب التي يتم طبعها في ارجاء مترامية من الكرة الارضية نحرص كل الحرص على الصدق والدقة في كل ما نكتب ويدفعنا الى ذلك ان ما نكتبه يصل الى قراء بلغوا من الثقافة والعلم اعظم الدرجات ونحن اذ نكتب نحترم اولا الجريدة التي تنشر لنا وثانيا نحترم قدرة القراء على التمييز بين الغث والثمين وبين الصدق والغرض وثالثا ولعله الاهم اننا نحترم انفسنا ولا نريد ان يهتز هذا الاحترام لدى من يقراون ما نكتب.

●●●

## عالم لا تخفى فيه خافية

العالم اليوم اصبحت الأحداث فيه تنتقل في دقائق الى كل دوله ولذلك فان الذين ينطقون عن الهوى او تحركهم الأطماع الشخصية فيما يكتبون لا يلبث القراء ان يكتشفوا نواياهم وينصرفوا عن قراءة ما يكتبون.

الاختلاف في تقدير البواعث لأمر من الأمور او نوايا من اتخذوا قرارا ليس من المحتم ان تكون اسبابه الأهواء الشخصية او الدوافع الخفية فكلنا نخطيء ونحن بشر.

●● واذا جانب التوفيق تقدير كاتب من الكتاب لأمر من الامور فليس معنى ذلك انه تعمد ذلك لسبب «آخر» خصوصا اذا كان للكاتب سجلا حافلا بالمقالات التي تؤكد حرصه على توخي الحقائق فيما يكتب وأرجو ان يكون هذا هو حكم القراء على مقالاتي اما بالنسبة لمقالات الدكتور البارودي فاني بكل ما توفر لي من قدر وخبرة اؤكد صدقها واقبل على قراءتها بكل تقدير واعتزاز.

●●●

## دراسة وتحليل دقيق

لو ان الاستاذ ابو العلياء عمرو كان قد قرأ الدراسة التي كتبها السيد عدنان القيس ونشرتها «الشرق الاوسط» يوم الاثنين ٢٦ اكتوبر لكان قد الم بعلاقة «بولاك» بالعرب وبموقفه منهم وكان قد ادرك ان الخلاف بين ما كتبه الدكتور البارودي وما كتبته لا يعدو ان يكون خلافا في التقدير لا اكثر ولا اقل.

مقال الاستاذ عدنان القيس عنوانه «تعقيب على مقال (حرب في الغرب على اصدقاء العرب من الاعلاميين)».

وواضح من المقال ان كاتبه قد كتب المقال عن خبرة ودراية واسعة قل ان تتوفر لغيره وكم ارجو ان يستطيع الاستاذ عمرو الحصول على هذا المقال وان يقراه لانه يفسر بوضوح اسباب الخلاف الذي تناوله بالتعليق.

واني لاختصر الاقتباس من هذه الدراسة وذلك التحليل لتفسير الأسباب التي احاطت بابعاد «بولاك» عن الاذاعة بأن انقل من مقال الاستاذ القيس بعض الفقرات وان كان هذا ليس كافيا فالمقال جدير بكل اهتمام.

يقول الكاتب في مقاله:

● «ميشيل بولاك يهودي مولود في بولندا ونازح عنها مع ابويه الى فرنسا وهو في الثالثة».

● ثم يقول في فقرة اخرى:

«ولقد لاحظت الأوساط العربية والاسلامية في فرنسا مدى الاساءات التي يلحقها هذا البرنامج (برنامج بولاك المسمى حق الاجابة) وغيره من المخططات الاعلامية المضللة بالصلات الفرنسية ـ العربية والتعاون الوثيق القائم بين باريس وبعض الدول العربية المحافظة. وفسرت نقد بولاك ومن لف لفه ضد لوبين زعيم اقصى اليمين لأسباب عدة منها استنكاره العلني لمحاكمة الالماني النازي باربي... ومنها ان قصة خنق اليهود بالغازات السامة هي قصة ملفقة حاكها المؤتمر الصهيوني العالمي لاستدرار العطف على اليهود في العالم.....».

«وطبيعي ان تثور ثائرة اليهود امام هذه الحقائق التي تضرب دعايتهم في الصميم فوصفوا لوبين بالعرقي وخصم لكل من هو غير فرنسي ولاسيما اليهود العرب والأفارقة المقيمين في فرنسا. ولكن طبيعي ايضا الا ينطلي على الأوساط العربية الاسلامية حشر كراهية لوبين لعرب فرنسا ومسلميها لأن برنامج حق الاجابة (برنامج بولاك) قام اصلا مع قيام الحكومة الاشتراكية عام ١٩٨١ ومن اولى اهدافه دك صرح التقارب العربي ـ الفرنسي الأمثل الذي وضع حجره الأساسي الجنرال ديجول... واعتبرت هذا الحشر مناورة فاشلة قام بها بولاك وموجهوه من جهابذة القوى الصهيونية الكامنة كذر للرماد في العيون لا حبا منهم في سواد عيون العرب لأن برنامج (حق الاجابة) كان في الوقت الذي يذكر محاكمة باربي النازي وينتقد نصرة لوبين لهذا الألماني العجوز لينتقد بسخرية لاذعة صفقات الأسلحة الفرنسية لبعض الدول العربية واسهام البيوت الصناعية الفرنسية في معارك التطور والارتقاء الجارية في الدول العربية».

●● اعتقد ان في ما نقلته من المقال ما يكفي لالقاء اضواء على الحقيقة على موقف بولاك من العرب ومن الاسلام.

●●●

## المحاولات المكشوفة للعب بالعواطف

الصهيونية تحاول باستمرار استغلال كل صغيرة وكبيرة للعب بالعواطف.

● مثلا قبل قيام دولة اسرائيل وبعد قيامها لعدة سنين كانت الصهيونية تشن حملات دعاية قوية ضد كراهية جانب من الامريكيين لليهود وكانت لا تقتصر في حملاتها على مهاجمة الكراهية لليهود بل كانت تشمل كراهية جانب من الامريكيين البيض للامريكيين السود وتسعى باستمرار الى الباس حملاتها لباس المدافع عن حقوق الانسان ايا كان دينه او لونه فلما استقرت دولة اسرائيل واخذ جانب من السود الامريكيين الذين يعتنقون الدين اليهودي ينزحون الى اسرائيل شنت حكومات اسرائيل ضدهم حملات متوالية بغية اجبارهم على مغادرة اسرائيل.

●● ومعروف ان اسرائيل التي كانت في الخمسينيات تدعي الدفاع عن حقوق السود الامريكيين في الولايات المتحدة كانت هي اكبر بائع للسلاح لحكومات دولة جنوب افريقيا العنصرية التي تحرم السود وهم الملاك الاصليون للبلاد من كافة الحقوق وتستعمل السلاح الاسرائيلي في عمليات القمع وقتل السود.

●● فاذا جاء بولاك واستغل في برنامج عداء لوبين للعرب المقيمين في فرنسا فانه كما قال الاستاذ القيس لا يدافع عن العرب بل يحاول استغلال هذه الكراهية للدفاع عن الصهيونية التي يهاجمها لوبين.

●●●

## السوابق دامغة

سوابق بولاك دامغة في الدلالة على عدائه للعرب ولا شك ان العرب المقيمين في فرنسا وفي الدول التي تلتقط برامج التليفزيون الفرنسي يدركون عداءه المتغلغل للعرب بل وايضا للاسلام.

ولقد نشرت في «الشرق الاوسط» تفاصيل اذاعتين لبرنامجه حق الرد او الاجابة احدهما عن العرب والارهاب والثاني عن الاسلام والارهاب. وفي البرنامجين تجلى بوضوح اتهامه العرب بالارهاب ثم اتهام الاسلام بأنه دين يدعو الى الارهاب بل كراهيته العنيفة للعرب والاسلام.

ولو ان فيما كتبته ما كان يمكن تفسيره على انه مناقض للحقيقة لكان بعض قراء «الشرق الاوسط» من المقيمين في فرنسا وهم ولا شك كثيرون قد بادر بالتصحيح لما كتبت.

اكثر من ذلك فان بولاك قد دعا لحضور البرنامجين وللاشتراك في المناقشة بعض العرب ثم في البرنامج الخاص بالاسلام بعض كبار الشخصيات الاسلامية في فرنسا فاذا كنت قد كتبت ما لا يتفق مع ما جرى في البرنامج لكان بعض هؤلاء المشاركين قد كتبوا لـ «الشرق الأوسط».

●● والحقيقة ان قضية بولاك ما كانت تستحق كل هذا الاهتمام وهذا التعليق الطويل الذي حرمني من كتابة ما كنت انوي الكتابة عنه هذا الاسبوع ولكن للأسف الشديد اضطررت الى ذلك لأنه لا يجوز تفسير اي اختلاف في الآراء بين الكتاب على ان وراءه ما وراءه ويستوجب تحذير الجريدة بدعوة ان القراء قد باتوا يتشككون في نوايا الكتاب وفيما يكتبون.

●● يعلم الله مدى الجهد الذي يبذله الكاتب الجاد ليصل الى حقائق الأمور... والله ولي التوفيق.

---

## هذه الدنيا

يكتبها
أحمد بهاء الدين

### لستم على ابواب القدس

دهشت، وانا اتابع التغطية الاخبارية الشاملة التي قدمتها «الشرق الاوسط» لقمة عمان.. دهشت وانا اتابع التصريحات والتعليقات من شتى الاطراف عن معنى «على قدم المساواة» فيما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي المرتقب.. وهل هو «على قدم المساواة» داخل وفد مشترك ام «على قدم المساواة» في وفد منفصل.. ام ان هنالك قدما هنا وقدما هنالك الى آخره!

ماذا اقول؟ وقد قلت الف مرة؟

يا سادة، يا كل الاطراف. انتم لستم على ابواب القدس! لا داعي لهذه المساومة على بيع جلد الدب قبل اصطياده! انتم ونحن جميعا لسنا منتصرين في معركة! حتى الان، والى اشعار اخر لا يوجد مؤتمر دولي! اسرائيل رسميا ترفض الجلوس الى اي مائدة! امريكا تهز راسها وتقول معها حق! شولتز كان في اسرائيل منذ اسابيع، يربت على اكتافهم، ويقول لهم معكم حق! اسرائيل لا تريد ان تعطي اي شيء، لاي احد. وكل ما تقوم به هو مناورات، وكسب وقت وخلافات داخلية بين قوم منتصرين، مرفهين، مرتاحين وسط انشغالات العرب بانفسهم وبعباراتهم ومنافساتهم ومباحثاتهم، وقنوطهم وحروبهم المسلحة ومعاركهم الاعلامية ليس بينهم وبين العدو ولكن بينهم وبين انفسهم! لا يوجد اي شيء معروض علينا، ففيم تتجادلون وتتناقشون، ولم يبق الا طريقة رص الكراسي امام مائدة مباحثات غير موجودة. حتى نتشاجر على طريقة رص الكراسي. وربما الملابس والديكور

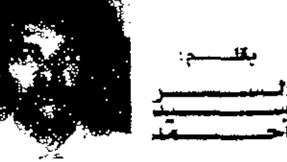
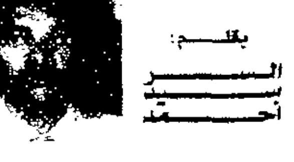
افتح ايها القارىء اي جريدة عربية واجمع اي عدد من التصريحات العربية واحسب مجموع ما فيها من مساحة خاصة بالخلافات العربية العربية، والعلاقات العربية العربية وستجد الى اي حد يتضاءل امامها ما هو منشور عن اسرائيل وعن ايران، وعن الاعداء الحقيقيين الظاهرين والمستترين

ايها السادة

امامكم صراع عنيف حتى يوجد شيء اسمه المؤتمر الدولي، وضغوط قوية، ووجود عربي مؤثر يرغم الخصم على الحضور الى القاعة! هذا الوجود غير موجود ولن يوجد ونحن مشغولون بتفسير العبارات، واعرابها اعرابا صحيحا، لا يغضب سيبويه!

---

# قبل فوات الأوان

بقلم: السيد أحمد

تجدد الجدل مرة أخرى في الولايات المتحدة حول موضوع فرض ضريبة على النفط الخام المستورد وذلك بعد تراجع نتيجة لنشر تقرير (امن الطاقة) الذي اصدرته الادارة الامريكية في مطلع هذا العام، وهو التقرير الذي اوضحت فيه بجلاء معارضتها لسياسة فرض الضريبة على أساس انها تعارض التوجه الاساسي للادارة الحالية بترك حرية السوق وان مضار فرض الضريبة اكثر من مكاسبها. الجديد هذه المرة في الجدل حول الموضوع انه انتقل من مرحلة الطرح الاقتصادي الى مرحلة الامن القومي لدول اجنبية تصدر نفطها إلى امريكا إلى موضوع حساس، وهو علاقة الضريبة المقترحة بالعجز في الميزان التجاري الامريكي والفوضى في الاسواق المالية والاقتصاد الامريكي عموما في الوقت الراهن.

وفي خضم جولة شرق اوسطية شملت ثماني دول في الشهر الماضي، وقف وزير الطاقة الامريكي جون هيرنغتون ليقول انه لا يعتقد بأن ادارة جمهورية ستقوم بفرض الضريبة، وبعد انهيار الاسواق المالية وقيام الادارة ببحث وسائل لخفض العجز في الموازنة، عاد هيرنغتون ليتحدث بأن فرض الضريبة من الخيارات المطروحة للنقاش بين الادارة والكونغرس ولو ان اولويته متدنية، والى جانب هذا التراجع، فان المعسكر الآخر المنادي بفرض الضريبة استمر في تكثيف جهوده. ففي سبتمبر (ايلول) الماضي أصدرت جامعة هارفارد دراسة انتقدت ادارة ريغان حول الأمر، بل وشككت في خلاصة تقرير (امن الطاقة) المشار إليه. ومع ان الدراسة طالبت بفرض ضريبة في حدود عشرة دولارات، إلا انها ولاسباب سياسية رات الاكتفاء بخمس دولارات في المرحلة الحالية وذلك لوقف الزيادة في الطلب على النفط والذي تقول إنه زاد بمقدار نصف مليون برميل يوميا فوق معدلات العام الماضي، إلى جانب ان الضريبة ستؤدي إلى زيادة الانتاج المحلي وخفض اسعار النفط عالميا.

وفي الاسبوع الماضي اعدت إحدى لجان الكونغرس تقريراً حول الأمر يشير إلى أن الاحتياطي النفطي الأمريكي المؤكد يقدر بـ ٢٥,٤ بليون برميل وهو اقل مستوى من ٣٧ عاما، كما ان الانتاج المحلي والذي يتراوح في حدود ٢,٨ مليون برميل يوميا هو الأقل في خلال عامين. وان عمليات حفر الآبار والتنقيب قد وصلت إلى أدنى مستوى لها منذ عام ١٩٧٤. وتلخص الدراسة إلى تكلفة واردات النفط الأجنبي يمكن ان ترتفع من ٤٠ بليون دولار هذا العام إلى ١٤٠ بليونا بحلول عام ١٩٩١ إذا استمرت الأمور على هذه الوتيرة، وان امريكا ستعتمد على النفط الأجنبي لتوفير اكثر من ٥٠ في المئة من احتياجاتها بعد عامين وليس في منتصف العقد القادم كما تقول وزارة الطاقة.

وفي الاسبوع الماضي كذلك أصدر معهد البترول الأمريكي، وهو أفضل جهة معتبرة في المجال النفطي تقريراً عن حالة التنقيب وحفر الآبار للبحث عن النفط والغاز في العام الماضي، عام انهيار الأسعار، فاوضح ان عمليات الحفر قد انخفضت بنسبة ٤٥ في المئة ليبلغ عدد الآبار ٣٧,٤٧٣ الفا في العام الماضي مقابل ٦٧,٨٢١ في عام ١٩٨٥. وان الانفاق المالي على هذه العمليات قد انخفض في نفس الفترة بنسبة ٤٢,٨ في المئة إلى ١٣,٥ بليون دولار.

فإذا اضفنا إلى هذا عامل عدم الاستقرار الذي تعاني منه السوق النفطية وعدم الثقة في أن جهود الاوبيك ستنجح في الحفاظ على معدلات الأسعار في مستواها الحالي وهو ١٨ دولارا للبرميل، وذلك لأسباب هيكلية تتعلق بضعف التزام الدول الأعضاء بقرارات الانتاج والأسعار وغياب جهة فاعلة وقادرة على ضبط السوق بالسرعة والكفاءة اللازمة، فإن كل هذا يؤدي تلقائيا إلى أن تخطط الشركات برامجها على أسوأ الاحتمالات خاصة فيما يتعلق بالأسعار. معنى هذا الكلام بصورة أخرى ان التدهور في الانتاج المحلي الامريكي سيستمر ولو بمعدلات اقل مما شهده العام الماضي وهو ما أشارت إليه دراسة الكونغرس المذكورة بأن تزايد الاعتماد على النفط المستورد يجعل من جهود تخفيض العجز في الميزان الخارجي عملا عقيما، وانه بالتالي لا بد من تطوير سياسة نفطية جديدة فعالة تأخذ في الاعتبار عامل تخفيض العجز في الميزان الخارجي.

إن خط الدفاع الأساسي الذي تلتزمه الادارة الريغانية يقوم على انها تؤمن بحرية السوق وترك الأمر لها لتصحح الأوضاع. لكن واقع الأمر يشير إلى أن الادارة الريغانية تتبنى نظرة انتقائية في هذا الصدد. فمع تغنيها بحرية السوق إلا أنها تواصل عملية ملء الاحتياطي النفطي الاستراتيجي لضمان الامدادات. وهذا ضد حرية السوق. كما انها تنسق مع المستهلكين الآخرين لخفض الاستهلاك وتطوير برامج مضادة لاستعمالات النفط خاصة من منطقة الشرق الأوسط، ضد حرية السوق.

وبالرغم من تصريحات ريغان الأخيرة بانه يعارض فرض الضرائب كوسيلة لتخفيض العجز في الموازنة، إلا ان تلك التصريحات ينبغي أن تؤخذ في اطارها. فالرجل بقيت له بضعة اشهر في السلطة وهو في خريف عمره على أي حال ومهما اتخذ من اجراءات فان آثارها لن تظهر بسرعة، ومن ثم فالأفضل له التمسك بوجهات نظره التي ظل يبشر بها طوال حياته، ثم ان عملية فرض الضرائب في سنة انتخابية تعتبر مغامرة انتحارية لن يسمح بها الحزب.

ويتواصل العامل السياسي ويصبح من الضروري استقصاء أوضاع المرشحين للرئاسة. ويبدو ان جورج بوش نائب ريغان اوفرهم حظا. فهو في الغالب الأعم سيفوز بترشيح الحزب الجمهوري ليخوض انتخابات رئاسة الجمهورية باسمه. لانه من الصعب، إن لم نقل من المستحيل، فوز مرشح اخر على مرشح يتولى منصب الرئيس أو نائبه. كما يشير التاريخ المعاصر. وفي المقابل فان الحزب الديمقراطي قد طرح حتى الآن مرشحين نكرات، مجهولي الهوية لدرجة ان الكاتب الساخر ارت بوكوالد اشتكى انه لا يستطيع السخرية منهم لأنه لا يعرف حتى اسماءهم. وكل هذا يجعل من فرص بوش افضل خاصة إذا حدث تحسن في الأوضاع الاقتصادية، وهو امر ممكن فيما يبدو ولو لفترة وجيزة خاصة والوضع الاقتصادي اصبح مرتهنا لتصريحات تقال هنا وهناك. وقد اتهمت صحيفة «لوموند» الفرنسية وزير الخزانة الأمريكية جيمس بيكر بالتسبب في انهيار الأسواق عن عمد وذلك لتحسينها فيما بعد عن طريق بعض الاجراءات والتصريحات خدمة لاهداف انتخابية ولاعادة الجمهوريين إلى السلطة مرة اخرى.

وإذا كان بوش يبدو الجواد المتقدم في السباق الذي يجري نحو الرئاسة حاليا، فلا بد للمرء أن يتذكر ان مركز بوش السياسي يعتمد على تكساس. وهي واحدة من سبع ولايات رئيسية منتجة للنفط وداعية بقوة لفرض الضريبة على النفط المستورد. ويذكر انه في مطلع العام الماضي وعند انهيار الأسعار تخلى بوش عن السياسة الرسمية ودعا إلى التدخل لوقف التدهور في الأسعار، مما اضطر ريغان وأركان الادارة للتدخل لتأكيد موقفهم السابق. وبوش في الواقع لم يكن في تصريحاته تلك يتكلم بصفته نائبا لرئيس الجمهورية وانما بصفته سياسيا من تكساس. وعليه فتولي بوش للرئاسة سيجعل من امكانية فرض الضريبة على النفط المستورد أكثر احتمالا مما كان واردا من قبل.

وكل هذا يستدعي التحرك السريع والفاعل. وامكانيات النجاح متاحة إذا تم لعب الكروت المتوفرة بفعالية. فالقضية ليست صراعا يمكن وضعه في الاطار التقليدي الذي تنظر به الادارات الامريكية المتعاقبة إلى قضايا الشرق الأوسط من خلال المنظار الصهيوني المؤثر. فهناك أولا ٤٣ ولاية مستهلكة للنفط، وهذا لوبي ضخم يمكن استثماره، ثم هناك الصناعات الأخرى غير النفطية والتي سوف تتضرر من فرض الضريبة. الأمر الذي يجعلها اقل قدرة على المنافسة مع الأوروبيين واليابانيين لأن كلفتها ستكون اعلى.

كذلك فان امريكا لا تستورد من العرب فقط، وانما هي تستورد من دول صديقة وفاعلة ايضا مثل بريطانيا، وفنزويلا ونيجيريا والمكسيك وغيرها من داخل وخارج الاوبيك، وفرض الضريبة على كل هؤلاء امر محفوف بالمخاطر، لكنه ليس مستبعدا. كما انه ليس بمستبعد القيام بعمليات استثناء تعفي الاحياء هنا وهناك ويترك النفط العربي وحده في الساحة ليواجه سيف الضريبة المسلط. وهذا ما ينبغي الانتباه إليه قبل فوات الأوان.

الاشتراك السنوي
٨٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 697063 ARAB NEWS WASH

Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027




بسم الله الرحمن الرحيم

يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَٰمُوسَىٰ
لَا تَخَفْ إِنِّى لَا يَخَافُ لَدَىَّ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًۢا بَعْدَ سُوٓءٍ فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١﴾ (النمل)

صدق الله العظيم

## إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | ابوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | اثينا | لندن | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونخ | ستوكهولم | كوبنهاجن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٥,١٣ | ٥,١٧ | ٤,٤٧ | ٤,٤٨ | ٤,٥٤ | ٤,٣٠ | ٥,٣٢ | ٥,٣٢ | ٤,٥٣ | ٥,٢٦ | ٤,٤٣ | ٤,٢٥ | ٥,٠٣ | ٤,٥٤ | ٤,٤٥ | ٥,٠٧ | ٦,٢١ | ٤,٥٧ | ٥,٣٩ | ٥,٣٨ | ٦,٢١ | ٥,٢٨ | ٦,١٨ | ٦,٣١ | ٥,٥٩ | ٥,٢٣ | ٥,٤٧ | ٥,٥٩ | ٥,٤٢ | ٥,٥٦ | ٦,٠٢ | ٥,٠٣ | ٦,٢١ | ٥,٥٢ | ٥,١٣ | ٥,٣٣ | ٥,٠٨ | ٥,٣٧ | ٥,٢٨ |
| الشروق | ٦,٣٤ | ٦,٤٠ | ٦,١١ | ٦,١٢ | ٦,٢٤ | ٦,٠٠ | ٧,٠٢ | ٧,٠٣ | ٦,١٦ | ٦,٤٦ | ٦,١٢ | ٥,٥٥ | ٦,٢٣ | ٦,٠٤ | ٦,١٠ | ٦,٣٧ | ٧,٥٦ | ٦,٢٥ | ٧,١٠ | ٧,٢٥ | ٨,٠٦ | ٧,٠٤ | ٨,١٥ | ٨,٠٠ | ٧,٤٢ | ٧,٠٨ | ٧,٣٥ | ٧,٤٥ | ٧,٢٦ | ٧,٥٢ | ٧,٥٣ | ٦,٢٩ | ٨,٠٩ | ٧,٣٦ | ٦,٤٧ | ٦,٥٥ | ٦,٤٥ | ٦,٤٩ | ٧,١٠ |
| الظهر | ١٢,٠٦ | ١٢,٠٧ | ١١,٣٩ | ١١,٣٨ | ١١,٤١ | ١١,٣٥ | ١٢,١٨ | ١٢,١٢ | ١١,٣٤ | ١٢,١٥ | ١١,٢٩ | ١١,٣٢ | ١١,٥٨ | ١٢,٠٢ | ١١,٢١ | ١١,٥٥ | ١٢,٥١ | ١١,٣٣ | ١٢,١٢ | ١١,٤٧ | ١٢,٣٨ | ١١,٥٧ | ١٢,٣٠ | ١,٠٢ | ١٢,٢٢ | ١١,٤٢ | ١١,٥٣ | ١٢,١٢ | ١٢,٠١ | ١١,٣٥ | ١١,٥٧ | ١١,٤٠ | ١٢,٢٧ | ١٢,١٣ | ١١,٤٣ | ١١,٥٥ | ١١,٣٨ | ١٢,٠٨ | ١١,٥٣ |
| العصر | ٣,١٦ | ٣,١٣ | ٢,١٩ | ٢,٤٤ | ٢,٣٧ | ٢,٥٠ | ٣,٠١ | ٢,٤٧ | ٢,٣١ | ٣,٢١ | ٢,٢٦ | ٢,٢٧ | ٣,١٠ | ٣,٠٢ | ٢,١٥ | ٢,٣٢ | ٣,٢٣ | ٢,٢٠ | ٢,٥٢ | ١,٤٥ | ٢,٤٦ | ٢,٢٧ | ٢,٣٠ | ٣,٢٥ | ٢,٣٩ | ١,٥٢ | ١,٤٧ | ٢,١٦ | ٢,١١ | ١٢,٥٦ | ١,٣٧ | ٢,٢٨ | ٢,٢٢ | ٢,٢٦ | ٢,١٦ | ٢,٣٣ | ٢,٠٧ | ٣,٠٥ | ٢,١٢ |
| المغرب | ٥,٣٦ | ٥,٣٥ | ٤,٤٠ | ٥,٠٦ | ٤,٥٧ | ٥,٢٠ | ٥,٢٥ | ٥,٠٩ | ٤,٥١ | ٥,٣٧ | ٤,٤٦ | ٤,٤٤ | ٥,٢٥ | ٥,٣٦ | ٤,٣٤ | ٥,٠٢ | ٥,٤٤ | ٤,٤٠ | ٥,١٣ | ٤,٠٨ | ٥,٠٨ | ٤,٤٨ | ٤,٥٢ | ٥,٥٦ | ٥,٠١ | ٤,١٤ | ٤,١٠ | ٤,٣٨ | ٤,٣٣ | ٣,١٦ | ٣,٥٩ | ٤,٤٩ | ٤,٤٤ | ٤,٤٨ | ٤,٣٧ | ٤,٥٤ | ٤,٢٨ | ٥,٢٦ | ٤,٣٣ |
| العشاء | ٧,٠٩ | ٧,٠٥ | ٥,٥٩ | ٦,٣٦ | ٦,١٨ | ٦,٢٨ | ٦,٥٣ | ٦,٣٧ | ٦,١٢ | ٧,٠٧ | ٦,١٦ | ٦,١٤ | ٦,٥٠ | ٦,٣٦ | ٥,٥٩ | ٦,٢٢ | ٧,١٤ | ٦,٠٣ | ٦,٣٨ | ٥,٤٩ | ٦,٤٧ | ٦,١٩ | ٦,٣٣ | ٧,٢٥ | ٦,٣٨ | ٥,٥٢ | ٥,٥٢ | ٦,١٨ | ٦,١١ | ٥,٠٦ | ٥,٤٤ | ٦,١٠ | ٦,٢٦ | ٦,٣٦ | ٦,٠٦ | ٦,٢١ | ٥,٥٩ | ٦,٤٣ | ٦,١٠ |

## دعاء اليوم

«اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد ان محمدا عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين».

## هذه سبيلي

### كن قويا تحترم

«مصالح امريكا في الشرق الاوسط» عنوان كتيب اصدره المعهد الامريكي لدراسات الشرق الاوسط ـ قبل نحو ثمانية عشر عاما ـ تناول فيه واضعوه حقيقة المصالح الامريكية الاقتصادية في دول الشرق الاوسط.. وقالوا إن هذه المنافع سياسية واستراتيجية واقتصادية، وهي منافع مهمة وحيوية لأمريكا.. مما جعل استمرار وجودها في هذه المنطقة ضروريا، وتحسين صلاتها بدولها واجباً !

ومما اثبته الكتيب: ان البترول الذي تستخرجه الشركات الامريكية العاملة في الشرق الاوسط يفي بأربعين في المئة من احتياجات العالم الراسمالي، وتحتاج اليه القوات الامريكية العاملة في اوروبا الغربية وفي جنوب شرقي آسيا !

وأضاف: ان الاحتياطي البترولي في امريكا أخذ في النفاد بصورة سريعة، وان حاجة امريكا الى بترول الشرق الاوسط سوف تشتد عما قريب !

ولم ينس واضعو الكتيب ان يجهروا بالحقيقة المريرة التي تتناقض فيها امريكا أو السياسة الامريكية مع نفسها.. وهي فشلها في اكتساب صداقة الدول العربية والحفاظ على العلاقات الطيبة مع شعوبها.. وذلك بسبب تأييدها المستمر لاسرائيل !

وقارن الكتيب بين ما يدخل سنويا الى البنوك الامريكية من ارباح صافية لشركات البترول الامريكية التي تعمل في المنطقة العربية وهو ما يقدر بـ ١٧٠٠ مليون دولار ـ وبين ما تخرجه الصهيونية من امريكا سنويا بطريقة غير رسمية من مئات ملايين الدولارات الى اسرائيل !!

● قلت: هذا شاهد من اهلها.. يعترف بخطأ السياسة الامريكية في الشرق الاوسط وفشلها في تحسين علاقاتها مع دوله وشعوبه، على الرغم من احتياجها الملح لبترول المنطقة، ومن مكاسب الشركات الامريكية من انتاج هذا البترول العربي... في الوقت الذي تستنزف فيه (الصهيونية) الثروة الامريكية بطريقة غير رسمية ـ كما يقول الكتيب ـ لمصلحة اسرائيل.

لا شك أنه موقف عجيب.. يدعو الى الاستغراب والاستنكار ـ ولا ينفرد العرب وحدهم باستغرابه واستنكاره، بل يشاركهم فيهما عقلاء الامريكيين انفسهم.

ولكن ما الذي يحمل امريكا ـ أو السياسة الامريكية ـ على هذا الموقف المتناقض المستغرب؟.

● أهو قوة تأثير الصهيونية على السياسة الامريكية؟

● أم ضعف المواجهة العربية لسياسة امريكا المعادية للعرب، المؤيدة لاسرائيل؟.

في نظري: ان كلا السببين وارد.. ولكن الثاني هو الأقوى والأفعل، ولو أن العرب كان لهم موقف حازم موحد تجاه السياسة الامريكية المؤيدة لاسرائيل المعتدية على حقوق العرب ـ ارضا وأموالا وبشراً ـ لاضطرت امريكا على الاقل الى ان تقف محايدة بينهم وبين اسرائيل، إن لم تشأ انصافهم من عدوانها الظاهر المبين !

وصدق شاعرنا: (كن قويا تحترم) !!

# أزمة العالم المعاصر أزمة خلق ومنهج .. وليست علماً وتقنية

**بقلم الدكتور: عبدالله عمر نصيف**
**الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي**

**لقد تضمن القرآن الكريم من الآيات ما على مثله أمن أولو الألباب فيما مضى ولايزال يتجدد عطاؤه وتتفجر كنوزه ليلتمس منه اهل كل عصر ما يهديهم الى الايمان بالله، ويحملهم على الانقياد لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم.**

**وإذا كان هذا العصر هو عصر الكشوف العلمية فإن كثيرا من آيات القرآن الكريم قد تضمنت فيضا من دقائق الاشارات العلمية ما اذهل تدبره قادة العلوم الكونية في العالم ووضعهم امام هذا التساؤل الكبير !**

**أنّى لرجل امي عاش في جزيرة العرب قبل الف واربعمائة عام أن يخبر بهذه الدقائق المذهلة والحقائق المدهشة مما لم يكتشف بعضه الا قبل عشرات السنين وبعد اكتشاف ادق المجاهر واعقد الأجهزة العلمية؟!**

ولذا فان ما يقوم به العلماء والباحثون من إزالة شبهة التناقض بين الدين والعلم، وما يجلونه من التطابق بين آيات الله من القرآن وآياته المبثوثة في الانفس وفي الآفاق لهو أقدس مهمة في تاريخ العلم البشري.

لان أجيالاً بأسرها تتطلع الى العمل الدائب والسعي الحثيث من أجل تعميق حقائق الايمان في ضمائر البشر وفي واقع الحياة، وللتصدي لهذه الموجات الالحادية العاتية التي لبست مسوح العلم، وزعمت للناس أن العلم قد حل محل الايمان وأن الانسان لم يعد بحاجة الى الاله.

### حقيقة الأزمة

لقد شقيت البشرية طويلا في ظل هذه المادية العاتية التي أرادت للحياة أن تكون جسدا بلا روح، وحضارة بلا خلق، ودنيا بلا دين، وحياة بلا آخرة ثم زعمت للناس زورا وبهتانا أن هذا هو مقتضى العلم والمنطق، وأن التراث الديني لا يعدو ان يكون ضربا من الوساوس والاوهام.

إن ازمة العالم المعاصر ازمة خلق ومنهج، وليست أزمة علم وتقنية فان البشرية اذا تعاملت مع العلم بمنهج صحيح كان العلم طريقا الى سعادتها في الدنيا بما يحققه لها من رخاء ورفاهية، وطريقا الى سعادتها في الآخرة بما يهديها الى الايمان بالله والطاعة لرسله.

أما اذا تعاملت معه بمنهج زائغ أثيم فانه يصبح نذير شؤم وتعاسة، وسببا من أعظم أسباب الهلاك في الدنيا والآخرة بما يحملها في الدنيا على الاستطالة والطغيان، وبما يدخر لها في الآخرة من الخيبة والخسران.

### طغيان العلم

لقد رأينا في عالمنا المعاصر من يتخذون من شعوب بأسرها حقلا لتجاربهم العلمية في باب الدواء والغذاء بدلا من التجربة على القطط والحيوانات.

ولقد رأينا في عالمنا المعاصر من يغرقون ما فاض عن حاجتهم من الغذاء والطعام في مياه المحيطات في الوقت الذي تعاني فيه شعوب بأسرها من ويلات الجفاف والمجاعات.

أليس هذا هو طغيان العلم، وتجرد رواده من الضمير والخلق الذي ينضمون به بعد ذلك الى مواكب القتلة وقاطعي الطريق.

### دعوة علمية

اننا نؤمن بأن للعلم رسالة سامية، وان الله قد تعبدنا بالتعرف على سننه وأسراره في خلقه، وان الاسلام لم يقف يوما من الأيام عائقا في طريق التقدم العلمي ولم يعرف تاريخه العريق اضطهادا لأحد من الناس بسبب محاولة علمية مهما كان في هذه المحاولة من صواب أو خطأ، ولم يلق العلماء في كنفه الا كل تقدير وحفاوة.

وها هي كتب الفحول من علماء المسلمين تقرر ان الاشتغال بالعلوم الكونية من فروض الكفايات، وأن الامة كلها تأثم بالقعود على القيام بهذا الواجب، حتى ينتهض للقيام به من تندفع بقيامه الحاجة، ويحصل به الغناء والكفاية.

ومن ثم فاننا باسم الاسلام نرحب بالاعمال العلمية شريطة استقامة المنهج وسلامة القصد والتوجه.

واننا نهيب بالعلماء من شتى الأجناس والأديان أن يواصلوا مسيرة البحث العلمي ويقيننا أن هذا سوف يقود المنصفين منهم الى الايمان بالله.

كما نهيب بعلماء المسلمين خاصة ان يجتهدوا في مواكبة مسيرة البحث العلمي من ناحية، وفي اكتشاف التطابق بين حقائق العلم وحقائق القرآن من ناحية اخرى، وأن يتم ذلك كله في موضوعية ودقة متناهية، ثم يحسنوا بعد ذلك عرض هذه البينات العلمية على العالم بأكمله ليتمكن من خلالها من اطلالة منصفة على القرآن، بعيدا عن التشويه والبهتان.

### طريق الايمان

ويقيننا ان من اقبل على القرآن بتجرد وموضوعية، واستمع اليه استماع المنصف الطالب للحق فسوف تتفتح له مغاليق فؤاده، ويدرك انه الأمل الوحيد الذي يجب ان يتشبث به الأحرار والمنصفون لانقاذ البشرية واخراجها من الظلمات الى النور.

اننا نؤمن ايمانا جازما بأن العلم والالحاد عدوان، وأن البحوث العلمية الجادة لا بد أن تهدي الى الايمان، وأنه كلما حققت البشرية نصرا جديدا في مجال من مجالات الكشف العلمي كلما خطت خطوة جديدة على طريق الايمان.

ومن ثم فاننا نحيي الجهود، ونبارك الأعمال التي تسير في هذا المنوال الصحيح ونرى فيها دعما للدعوة الى الايمان، ومزيدا من الأدلة على عصمة القرآن.

فلنمض على بركة الله نقرر دقائق الحقائق العلمية، ونناقش لطائف الاشارات القرآنية ونبرز التطابق بين العلوم والقرآن، والصداقة الحميمة الأزلية بينها وبين الايمان.

## قضية ورأي

بقلم: الشيخ
جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر

### طريق الوصول الى أول الطريق المستقيم «١»

للاسلام في مجال التربية توجيهات حفلت بها نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.. تعمل على تكوين الفرد المسلم.. سليم العقيدة، مؤمنا بربه ممارسا لعباداته، مراقبا الله في السر والعلن، تنمي فيه العقل والجسد والروح وتهذب انفعالاته، وتوجه وتنشط نموه الاجتماعي.

ومن ثم يكون الفرد المسلم متناسق القول.. كوحدة متكاملة تزكو به الحياة ويثمر فيها انسانية رفيعة، ولبنة صالحة اينما كان موقعه.. في اسرته، في مجتمعه القريب، في صفوف شعبه، بين الحكام، بين البشر اجمعين.

فالتربية الاسلامية تعني باعداد المواطن الصالح، المتفاعل مع بيئته الاجتماعية المتواصل مع ما يدور فيها من خير يسره ويسهم فيه، أو شر يضره، فيعمل على وقاية نفسه ومجتمعه من آثاره وأضراره..

وهذا هو القرآن الكريم يقرر البدء بالنصح والاصلاح للبيئة المباشرة فيقول الله تعالى في سورة الشعراء: **«وانذر عشيرتك الاقربين»**.

ويقول في سورة التوبة: **«والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض»**.

### التخلص من الذاتية

ذلك توجيه للفرد والمواطن الصالح أن يتخلص من الذاتية والأنانية، وأن يعمل لبني وطنه ودينه ابتغاء وجه ربه.

والذي يجب ان نعيه جميعا نحن أمة الاسلام ان التربية الاسلامية تسعى الى ايجاد الانسان الصالح سلوكا، وأخلاقا، بعدا به عن نظم التربية المعاصرة التي سادت في المجتمع الاسلامي، وكانت ثمرتها ان تأصلت في الفرد قيم ظاهرها الرحمة وباطنها العمل على اضعاف القيم الاسلامية.

ولقد تعاون المستعمرون على اقتسام الشعوب وانتهاب خيراتها وثرواتها وجعلها سوقا لتصريف مصنوعاتهم فيها كتعاون اللصوص فيما بينهم، وتلك قيمة نفعية قاصرة، وأنانية مفرطة، اين منها تلك القيم الانسانية التي يربيها الاسلام في نفوس ابنائه احتراما للانسان.. كل الانسان، ذلك ما نبه اليه قول الله سبحانه في سورة الحجرات: **«يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن اكرمكم عند الله اتقاكم»**.

والحديث مستمر ان شاء الله حول المسؤولية الانسانية.

## ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د.عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء. حيث تكون الخلاصة هذا الملف

# فقه الدعوة بين الاصول الاسلامية والتحديات المعاصرة

## الدعوة الاسلامية ومأزق التخلف |٥|

لا يجوز للطبيب ان يغش المريض، ولا يجوز للرائد ان يكذب اهله. والعاملون في حقل الدعوة الاسلامية يجب عليهم أن يعالجوا قضايا الدعوة، وقضاياهم المتصلة بها بوضوح وصراحة. ولا يجوز ان نضع رؤوسنا في الرمال كما لا يجوز ان نترك الامراض تتأصل وتستشري. ويحدثنا عن التخلف الذي تعاني منه اساليب الدعوة في العصر الحديث الدكتور محمد عبد الله العجلان الاستاذ بكلية الشريعة بالرياض، فيقول:

ـ لا يخلو بلد إسلامي من وزارة او مؤسسات عدة متخصصة في شؤون الدعوة الاسلامية، فليست لدينا مؤسسة واحدة مثل مؤسسات تنصير اندونيسيا التي تمتلك طائرات خاصة وسفنا خاصة. ولم تفكر حتى الآن اية مؤسسة اسلامية في ان يكون لديها أسطول من السيارات التي تحمل مكتبات او مستشفيات متنقلة، او تحمل الدعاة الى الأماكن التي تحتاج اليهم، وحتى لو فكرت هذه المؤسسات في عمل عصري من هذا النوع، فإن امكاناتها اقل من ذلك بكثير... سواء الامكانات المادية او البشرية. ولربما ـ فيما أعلم ـ حاولت مؤسسة اسلامية خيرية عالمية واحدة ان تقوم بهذا العمل، لكنها فيما أعلم ايضا تعاني من ازمة مالية خارقة وميزانيتها التي كانت تحلم بها لم تستطع ان تصل الى نسبة واحد في المئة منها.

ومرة اخرى نقول: إن الدعوة الاسلامية تعاني من مأزق خطير، وهي بحاجة الى عبور هذا المأزق عن طريق الايمان الحقيقي بضرورة هذا العبور.

وكما أن اليهود يعطون لقضيتهم جهدا لا يقل عن عشرين في المئة من امكاناتهم عند اقل تقدير، وكما ان التنصير العالمي نجح في ان يجعل من الفاتيكان اغنى دولة في العالم، وأن يزود قوافل التبشير بأحدث الوسائل والامكانيات وكما ان الشيوعية العالمية تنفق بسخاء شديد على معاهد الالحاد في الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية.

كذلك يجب ان يتعاون الشعب المسلم، ويتعاون كل حكومة إسلامية صادقة في سبيل توفير الامكانيات العصرية للدعوة الاسلامية، حتى تستطيع هذه الدعوة أن تجتاز المأزق الخطير الذي يعيش أصحابها فيه ويعانون منه.

أليس من المحزن ان الدعوة الاسلامية الآن لا تملك عددا من الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية باللغة العربية واللغات الحية، ولاسيما اللغات الاسلامية الكبرى، تستطيع ان تكون إسلامية وعصرية بمعنى الكلمة... أوليس من المحزن أن المسلمين الذين يشكلون ربع عدد سكان العالم ـ فيما تقوله احصاءاتهم ـ لا يملكون قناة تلفزيونية واحدة من بين نحو الف ومائتي قناة تلفزيونية في امريكا تمتلك الكنيسة منها نحو ثمانين قناة لاقل تقدير، وتمتلك بعض الكنائس قناة خاصة بها وحدها، وتملك بعض الجاليات الضئيلة التي لا يزيد عددها عن عشرات الالوف قناة خاصة بها وعددا من الاذاعات الموجهة لأبنائها ولغير ابنائها.

بينما لا يملك المسلمون في امريكا اية قناة تلفزيونية خاصة بهم، مع أن الطريق مفتوح ليملكوا مائة قناة لو شاءوا... هذا بينما يملك اليهود ملكية مباشرة نحو تسعمائة قناة وعددهم لا يزيد عن المسلمين كثيرا في امريكا. إذ تفيد الاحصاءات غالبا ان عددهم قد يربو على الخمسة ملايين، بينما يصل اليهود الى ستة ملايين، ومع ذلك فاليهود يسيطرون على تسعين في المئة من الاعلام الامريكي كله، ويكسبون من ورائه مليارات، بينما لا يملك المسلمون شيئا من هذا. وهناك نصف ساعة فقط موجهة للمسلمين في احدى القنوات التي يمتلكها شخص مسيحي، وهي في الاغلب تضر اكثر مما تنفع.

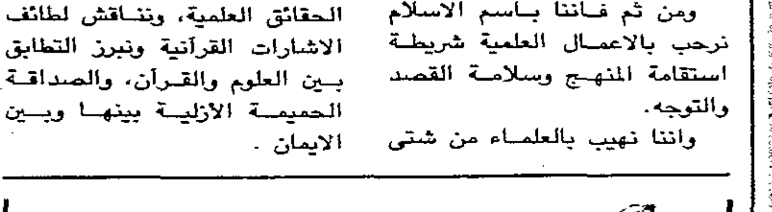
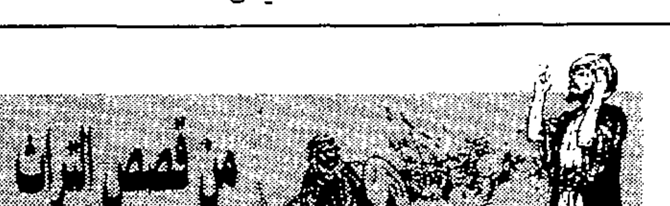
وهذا مثل نقدمه دليلا على المأزق الذي يعاني منه أصحاب الدعوة الاسلامية !!

إن نسبة التخلف بيننا وبين استخدام امكانات العصر لخدمة الدعوة الاسلامية نسبة مريعة ورهيبة، وعلينا أن تعقد المؤتمرات والندوات لاجتياز هذه النسبة !!

والأهم من ذلك ان نبدأ ـ أفراداً وحكومات ـ في القيام بالمشاريع الاعلامية والدعوية ـ على مستوى مناظر او قريب على الاقل من مستوى اعدائنا الكثيرين !!

إننا ـ إطلاقا ـ لا ندعو الى الغاء الوسائل التقليدية للدعوة، من تربية فردية، ومن خطابة ـ لكننا مع ذلك ـ نرى أن الامر أصبح اكبر من أن يقف عند هذا المستوى.

والى اللقاء في الحلقة السادسة


## واحدة فيها غنى الدهر

قال زياد بن عبيد الله: أتيت الشام، فبينما أنا يوما على باب هشام بن عبد الملك، إذ خرج عليّ رجل من عنده، فقال لي: ممن انت يا فتى؟

قلت: يمان !

قال: فمن انت ؟

قلت: زياد بن عبيد الله بن عبد المدان.

قال: فتبسم وقال: قم الى ناحية العسكر، فقل لاصحابي: ترحلوا، فان أمير المؤمنين قد رضي عني وأمرني بالمسير.

قلت: من انت يرحمك الله؟

قال: خالد بن عبد الله القسري، ثم قال: ومرهم يا فتى ان يحطوك منديل ثيابي وبرذوني الأصفر.

قال: فلما جزت قليلا ناداني فقال: يا فتى ! وإن سمعت بي قد وليت العراق يوما فالحق بي !

قال: فذهبت اليهم، فقلت لهم: إن الامير قد أرسلني اليكم بأن أمير المؤمنين قد رضي عنه. وأمره بالمسير، فجعل هذا يحتضنني، وهذا يقبل رأسي، فلما رأيت ذلك منهم قلت: وقد أمرني ان تعطوني منديل ثيابه وبرذونه الأصفر.

قالوا: أي والله وكرامة، فاعطوني منديل ثيابه وبرذونه الأصفر، فما أمسى بالعسكر أحد أجود ثيابا ولا مركباً مني.

فلم ألبث إلا يسيراً حتى قيل: قد ولي خالد العراق، فركبني من ذلك هم، فقال لي عريف لنا: ما لي أراك مهموما؟

قلت: قد ولي خالد كذا وكذا، وقد أصبت ها هنا رزيقا عشت به، وأخشى ان اذهب فيتغير علي، فيفوتني هذا وذاك، فلست ادري كيف اصنع؟

فقال لي: هل لك في خصلة؟

قلت: وما هي؟

قال: توكلني بارزاقك وتخرج، فان أصبت ما تحب فلي ارزاقك، وإلا رجعت فدفعتها اليك.

فقلت: نعم، وخرجت الى الكوفة فقابلت الأمير. ثم كنت اختلفت اليه فقال لي يوما: هل تكتب يا زياد؟

فقلت: اقرأ ولا أكتب، أصلح الله الأمير !

فضرب بيده على جبينه وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون ! سقط منك تسعة أعشار ما كنت أريده منك، وبقي لك واحدة فيها غنى الدهر.

ثم قال: اقرأ هذا الطومار، فقرأت ما بين طرفيه، فاذا هو من عامله على الري، فقال: اخرج فقد وليتك عمله.

الرياضة السعودية

# الطائي يلحق بالشباب في نصف نهائي كأس الاتحاد

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
تأهل فريق نادي الطائي الاول لكرة القدم للدور نصف النهائي من مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم الخاصة بفرق الدوري الممتاز بتصدره المجموعة الرابعة ، في اعقاب تعادله عصر امس مع فريق نادي احد بنتيجة ١/١ في المباراة الكروية التي اجريت على ملعب المدينة الرياضية في حائل .

انتهى شوط المباراة الاول بتقدم الطائي بهدف دون مقابل احرزه راس الحربة المشاغب ابراهيم البكر بعد مضي ١١ دقيقة فقط من بداية المباراة .

ومع ان قائد فريق أحد بندر الجار الله أحرز هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٨١ ، فان نتيجة التعادل كانت كافية للطائي لضمان تصدره المجموعة الرابعة برصيد سبع نقاط وله اربعة اهداف وعليه هدف واحد، بينما لأحد خمس نقاط وله ثلاثة اهداف وعليه هدفان من اربع مباريات ، وبقيت في المجموعة مباراة واحدة فقط بين فريقي الطائي والكوكب (آخر الترتيب) برصيد نقطة واحدة من تعادله صفر/صفر مع أحد وليس له اي اهداف فيما دخل شباكه اربعة في ثلاثة مباريات .


فريق الطائي

## تعاون «القاع» اسقط رياض «القمة» فانفرد هجر بالصدارة بفوزه على الفيحاء

● اطاح فريق نادي التعاون من بريده بمتصدر دوري الدرجة الاولى السعودي لكرة القدم فريق نادي الرياض، عندما هزمه عصر امس بهدف دون مقابل في المباراة التي اجريت بين الفريقين على ارض ملعب المدينة الرياضية بالقصيم .. رفعت هذه النتيجة رصيد التعاون (العاشر والاخير في ترتيب الفرق) الى تسع نقاط وابقت رصيد الرياض ١٤ نقطة وهذا ما كان يتمناه في الواقع جمهور فريق نادي هجر من الاحساء الصاعد هذا الموسم للدرجة الاولى ، والذي تصدر فعلا فرق الدوري لاول مرة امس عندما فاز خارج ارضه على فريق نادي الفيحاء بهدفين مقابل هدف واحد عصر امس ايضا ليرفع رصيده الى ١٥ نقطة فيما بقي الفيحاء على رصيده السابق وهو ١١ نقطة .

### الشعلة «ثأر» من الانصار

وفي الخرج رد فريق نادي الشعلة في ملعبه الهزيمة التي كان قد تعرض لها في القسم الاول امام فريق نادي الانصار عندما هزمه بهدفين دون مقابل ، ليصبح رصيد الشعلة عشر نقاط متساويا مع الانصار ومبتعدا على الاقل قليلا من زحمة الفرق المهددة بالهبوط في هذه الفترة من الدوري .

### كرة اليد :
### الانصار يكسب الاتحاد

جدة - واس : فاز فريق نادي الانصار لكرة اليد على فريق نادي الاتحاد بنتيجة ٢٢ هدفا مقابل ١٧ هدفا وذلك في المباراة التي جمعت بينهما عصر امس في صالة رعاية الشباب بجدة في اطار مباريات الدوري السعودي الاول لكرة اليد للموسم الحالي .

## كأس الاتحاد الليلة :
## الاهلي والوحدة ولا بد من الفوز للحاق بالاتحاد

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من عبد اللطيف ابو علامة:

تجري مساء اليوم الجمعة في الرياض وجدة مباراتان في الاسبوع ما قبل الاخير للدور التمهيدي في مسابقة كاس الاتحاد السعودي لكرة القدم. تجمع المباراة الاولى بين الاهلي والوحدة في جدة وهي مباراة مهمة لكلا الفريقين اذ لا بد من فوز احدهما للحاق بالاتحاد متصدر المجموعة حتى الان بـ ٥ نقاط من فوزه على الاهلي وتعادله مع الوحدة الذي تعتبر مباراة اليوم الاخيرة له بينما للاهلي مباراة اخيرة مع غريمه الاتحاد .

اما المباراة الثانية فهي بين الشباب والنصر وليس لها اي تأثير على صدارة المجموعة الثانية التي حسمها الشباب لصالحه بعد فوزه اخيرا على الهلال بثلاثة اهداف مقابل هدف .

### الاهلي - الوحدة

مباراة الاهلي والوحدة تكتسب اهميتها كما ذكرنا سالفا من كونها مباراة لا يجدي فيها التعادل نفعا لكلا الفريقين ولا بد من فوز احدهما خاصة فريق الاهلي (الذي تبقت له مباراة مع الاتحاد) وهو في حال فوزه اليوم سيتحدد على ضوئها بطل المجموعة الاولى .

المباراة الاولى بين الاهلي والوحدة انتهت بالتعادل بهدف واحد لكل من الفريقين في مكة المكرمة وقدم فيها شباب الاهلي مستوى جيدا احرجوا به فريق الوحدة على ارضه واضاع سمير عبد الشكور مدافع الوحدة الدولي السابق ضربة جزاء لفريقه في حين عادل احمد المالكي للوحدة من ضربة جزاء اخرى .

فريق الاهلي ربما يلعب اليوم بتشكيله الاساسي لاسيما ان اللقاء يكتسب اهمية خاصة لذا لا يستبعد ان يلعب الفريق بلاعبيه الذين تخلفوا عن لقاء الاتحاد يوم الجمعة الماضي. من جهة الوحدة خسر لقاءه الاخير امام الاتحاد بالتعادل بعد ان كان متقدما حتى قبل نهاية اللقاء بخمس دقائق وقدم فيه مستوى جيدا يعتبر الافضل له منذ بدء مسابقة «كأس الاتحاد» تحت اشراف مدربه البرازيلي جايرزينهو الذي غير في التشكيل الذي لعب المباراة وتألق خط الدفاع خاصة الوجه الجديد الشاب محمد الانصاري .

### الهوكي على الجليد
## خسارة «الايلاندرز» في مونتريال

مونتريال (كندا) - اب : سقط فريق نادي نيويورك ايلاندرز الامريكي القوي ٢/٥ امام مستضيفه الكندي مونتريال كنديان في مباراتهما ضمن دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد .

في المباريات الاخرى بالبطولة هزم سانت لويس بلوز «مستضيفه» الكندي الشهير تورونتو مايبل ليفس ٣/٦ ، وفاز هارتفورد وايلرز على بافالو سيبرز ١/٩ ، ونيوجيرزي ديفلز على فيلادلفيا فلايرز ٣/٤ ، وادمونتون اويلرز على كيبيك نورديك ١/٤ ، وشيكاجو بلاك هوكس على مينيسوتا نورث ستارز ٣/٥ وخسر وينيبيج جيتس الكندي امام ضيفه الامريكي بوسطن بروينز ٣/٤ .

## ابطال الجولف «رياضيو العام» في بريطانيا

لندن - الوكالات :

اكتسح ابطال رياضة الجولف الموقف تقريبا في استفتاء رابطة الكتاب الرياضيين البريطانيين السنوي لاختيار «رياضي العام» و «رياضية العام» .

ففي الموسم الذي شهد الفوز التاريخي الضخم الذي حققه المنتخب الاوروبي للجولف (بقيادة البريطانيين) في كاس رايدر على غريمه الامريكي اعتبر الكتاب والنقاد ان هؤلاء الابطال يستحقون التقدير .

وهكذا فاز اللاعب الانجليزي نيكولاس فالدو باللقب جامعا ١٧٦ صوتا وتلاه في المركز الثاني زميله الويلزي ايان وورنام بـ ١٤٩ صوتا فيما احتل المركز الثالث بطل الملاكمة العالمي المعتزل تيري مارش حاصلا على ٥٢ صوتا .

وعلى صعيد اختيار «رياضية العام» كسرت بطلة العالم رمي الجريد (الرمح) فاطمة ويتبريد السيطرة «الجولفية» لتفوز باللقب جامعة ٢٢٤ صوتا وجاءت ثانية بطلة الجولف لورا ديفيس بـ ١٧٠ صوتا .

### كرة المضرب :
## جراف تتقدم في نيويورك

نيويورك - اب : بعد تقدم البطلة الامريكية العالمية مارتينا نافراتيلوفا الى الدور الثاني في بطولة «الفيرجينيا سليمز» النسائية العالمية لكرة المضرب المقامة حاليا في نيويورك ، تقدمت المصنفة الاولى النجمة الالمانية الغربية الفذة شتيفي جراف (١٨ سنة) بعد فوزها السهل ليل اول من امس الاربعاء على الامريكية زينا جاريسون ٦/صفر، ٣/٦ محققة بذلك انتصارها الـ ٧٢ في ٧٤ مباراة لعبتها هذا العام .

قبل لقاء جراف - جاريسون تغلبت التشيكوسلوفاكية العالمية هيلينا سوكوفا (المصنفة السابعة) بصعوبة على الامريكية لوري ماكنيل ٦/٢ ، ٥/٧ ، ٢/٦ .

واقصت المصنفة الرابعة الامريكية العالمية بام شارايفر البلغارية الحسناء كاترينا ماليفا بعد ان هزمتها ١/٦ ، ٣/٦ ، ٦/٣ .

وفي تصفيات الزوجي فازت ايليز بورجن (الولايات المتحدة) وروزالين فيربانك (جنوب افريقيا) على الامريكيتين زينا جاريسون ولوري ماكنيل ٢/٦ ، ٦/٢ ، ١/٦ .


جراف

## الزمالك يقيد ابراهيم يوسف

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قيد نادي الزمالك المصري امس ابراهيم يوسف «كابتن» فريقه لكرة القدم بقائمة هذا الموسم واصبح اللاعب الـ ٣٠ والاخير بالقائمة .. اتخذ هذا الاجراء بعد التأكد من سلامة ركبة ابراهيم يوسف المصابة وعدم تأثرها بأي مؤثرات .. وذكر مدير الفريق عصام بهيج ان مكان ابراهيم يوسف كان محجوزا في الفريق ولم يفكر في اي لحظة في الاستغناء عن جهوده .. وان سبب تأخير قيده حتى الأمس يعود الى انتظاره قرار وزارة الداخلية للموافقة على احترافه بنادي النجم الاحمر اليوغوسلافي .

من ناحية اخرى وافق اتحاد كرة القدم المصري على تأجيل مباراة الزمالك والترسانة المحدد لها يوم ٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل ، لموعد لاحق بناء على توجيهات الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة حتى يتمكن الزمالك من الاشتراك في اعياد دولة الامارات القومية واللعب مع فريق نادي المريخ السوداني في استاد نادي الوصل يوم ٢ ديسمبر (كانو الاول) المقبل .





حصار فرنسي لاحد لاعبي المانيا الشرقية (بالفانلة البيضاء)

## اسبانيا سابع دولة اوروبية تتأهل لنهائيات الكرة باولمبياد سيؤول

باريس - الوكالات: فازت اسبانيا مساء اول من امس الاربعاء على البانيا بخمسة اهداف نظيفة في تصفيات المجموعة التمهيدية الاولى في بطولة كاس الامم الاوروبية لكرة القدم واصبحت بذلك سابع دولة تصعد الى الادوار النهائية للبطولة التي ستقام نهائياتها بين ١٢ و٢٥ يونيو (حزيران) المقبل في المانيا الغربية.

المباراة اجريت في اشبيلية وانتهى شوطها الأول بتقدم الاسبان بثلاثة اهداف نظيفة. اما الأهداف فسجلها باكيرو في الدقائق ٦ و٣٢ و٧٥ وميشيل في الدقيقة ٣٦ من ضربة جزاء ولوران في الدقيقة ٦٧.

وفي العاصمة النمساوية فيينا ضمن المجموعة نفسها تعادلت النمسا مع رومانيا من دون اهداف.

وفي اطار المجموعة الثالثة التي تأهل منها منتخب الاتحاد السوفياتي بعدما تصدرها تعرض المنتخب الفرنسي لهزيمة جديدة في عقر داره بالعاصمة باريس امام المانيا الشرقية صفر -١.

المباراة لم تكن ذات اهمية اصلا بعد تأهل السوفيات، وقد ظلت النتيجة التعادل السلبي حتى الدقيقة الأخيرة التي سجل فيها ايرنست هدف الفوز للألمان الشرقيين.

حتى الآن عرفت هويات سبع من الدول الثماني التي ستشارك في النهائيات وهي المانيا الغربية (مستضيفة البطولة) والاتحاد السوفياتي (من المجموعة الثالثة) وانجلترا (من المجموعة الرابعة) والدنمارك (من المجموعة السادسة) وجمهورية ايرلندا (من المجموعة السابعة) وايطاليا (من المجموعة الثانية) واسبانيا.

اما بالنسبة للمجموعة الخامسة فالمنافسة محصورة بين هولندا واليونان وستحسمها المباراة التي ستقام بين منتخبيهما في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) المقبل بعد القرار الذي اتخذته في الاسبوع الماضي لجنة النظام التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم باعتبار هولندا خاسرة صفر/٣ مباراتها مع قبرص وهي المباراة التي اقيمت في ٢٨ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في روتردام وفازت بها هولندا ٨- صفر، وذلك بسبب الشغب الذي وقع خلال المباراة اذ اصيب حارس مرمى قبرص بضرر في عينه بعد القاء قنبلة «خانية» من المدرجات ادى الى ابداله. ويذكر انه لو اعتمدت النتيجة لكانت هولندا قد ضمنت الصعود الى الأدوار النهائية منذ ذلك الحين

● اجريت عدة مباريات مساء اول من امس الاربعاء في نطاق التصفيات الكروية الاوروبية لأولمبياد سيؤول ١٩٨٨.

ففي مدينة ارهوس الدنماركية تغلب المنتخب الاولمبي الالماني الغربي (في تصفيات المجموعة الأولى) على نظيره الدنماركي ١- صفر، وسجل الهدف اللاعب فوتكه في الدقيقة ٥٢ من اللعب.

وفي العاصمة الايطالية روما ضمن المجموعة الثانية تعادلت ايطاليا مع المانيا الشرقية ١-١ وسجل الهدفان في الشوط الأول.

وضمن المجموعة الثالثة اكتسحت جمهورية ايرلندا فرنسا ٣- صفر في العاصمة الايرلندية دبلن، وفازت اسبانيا على المجر ١- صفر في المباراة التي اقيمت بين منتخبي البلدين الأولمبيين في مليلة.

● لحق فريق نادي مانشستر يونايتد العريق بزميليه الارسنال وايفرتون في الدور ربع النهائي لمسابقة كاس رابطة المحترفين (كأس ليتلوودز) لكرة القدم في انجلترا اثر فوزه على «جاره» فريق نادي بيري المتواضع ٢-١.

بيري كان الفريق الذي افتتح التسجيل عبر لاعبه هويلاند الا ان هدفين من وايتسايد وماكلير ضمنا الفوز ليونايتد.

كذلك تقدم لربع النهائي اوكسفورد يونايتد حامل الكاس سابقا بفوزه على ويمبلدون ٢-١، وشيفيلد ونزداي الذي هزم استون فيلا (الفائز بهذه الكاس ٣ مرات) في عقر داره ببرمنجهام ٢-١، ولم يبق معلقا الا نتيجة لقاء ريدينج وبرادفورد سيتي اللذين تعادلا سلبيا.

## رياضة ذهنية



### الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- نصف (جهاد)- عاصمة اوروبية.
٢- جدها في (ريال)- منخفض (معكوسة).
٣- زعيم مصري راحل
٤- عاصمة اوروبية - طري.
٥- ابني (معكوسة).
٦- اسم علم مذكر - من الفواكه.
٧- شجر دائم الخضرة (معكوسة)- ظرف زمان ومكان
٨- متشابهان - ضعيف الجسم (معكوسة).
٩- حل - صخر (معكوسة).

عموديا
١- دولة عربية.
٢- مدينة سورية - نعم (بالاجنبية) (معكوسة).
٣- بحر يتفرع من المتوسط.
٤- سيد زيد (مبعثرة).
٥- رئيس جمهورية فرنسي سابق.
٦- وحدة مكاييل - نصف (مسوح)- للتمني
٧- راوي (مبعثرة) - جنة
٨- اغنية لفريد الاطرش (معكوسة).
٩- من الحشرات (معكوسة)

### الكلمة الضائعة

مسرحية - وحدة - قهوة
ابداع - مرض - نشر
ضخم - الام - طب
غزير - ازمات - رحب
صراع - هر
طويل - صحف
توفيق - فنجان

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة
الحل السابق
الحل السابق










# الرياضة في سطور

## كوريا الشمالية امامها حتى ١٧ يناير (كانون الثاني) لقبول عرض اللجنة الاولمبية الدولية ..

● سيوول :

صرح خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية امس الخميس ان كوريا الشمالية امامها حتى ١٧ يناير (كانون الثاني) المقبل لتقبل عرض اللجنة بشأن توزيع منافسات الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ بين شطري كوريا ادلى سامارانش بهذا التصريح في ختام زيارة قام بها لكوريا الجنوبية استغرقت اربعة ايام وتفقد خلالها بعض المنشآت الاولمبية ، وحدد سامارانش ان اخر موعد هو ١٧ يناير مؤكدا انه موعد لم يتحدد بلا تبصر ذلك انه الموعد الرسمي النهائي الذي يتوجب فيه على الدول ان تبلغ اللجنة الدولية رسميا عما اذا كانت ستشارك في الالعاب ام لا .

## بدأت تصفيات «كأس لبنان» لكرة القدم

● بيروت :



بدات امس في بيروت مباريات بطولة كاس لبنان لكرة القدم وهي اول بطولة رسمية تشهدها الملاعب اللبنانية هذا العام .

وذكر امين سر الاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة (الصورة) ان مباريات دور الـ ١٦ لـ «كاس لبنان» ستشهد تنافسا بين فرق سبعة اندية من الدرجة الاولى وتسعة اندية من الدرجة الثانية .

تقتصر المشاركة على اندية القطاع الغربي من العاصمة والشمال والجنوب والبقاع ولا تشارك فرق كرة القدم في القطاع الشرقي من العاصمة الذي لا تشمله سلطة الاتحاد الحالي .

## عبد القادر ربيع يعود الى الملاعب

● القاهرة :

عاد عبد القادر ربيع نجم نادي الزمالك ومنتخب مصر لكرة السلة الى المران من جديد بعد انقطاع دام اكثر من عام ابتعد خلاله عن الملاعب وتفرغ لاعماله الخاصة .

الدكتور اسماعيل سليم مدرب الزمالك اعد لعبد القادر برنامجا تدريبيا خاصا استعدادا للمشاركة في بطولة الدوري المصري الممتاز التي ستبدأ في يناير (كانون الثاني) المقبل .



ريتشارد ايتنبورو مع لورانس اوليفيه

دنزل واشنطون في دور بيكو

# نضال شعب جنوب افريقيا على الشاشة الأمريكية..

لأول مرة يتعرف الشعب الامريكي على مشكلة شعب جنوب افريقيا الذي يعاني من التفرقة العنصرية البيضاء على أرض بلاده، ويعاني الفقر رغم ان الثروات الطبيعية في ارضه يمكن أن تجعله من اكثر شعوب العالم رفاهية.

ففي ٢٠ سبتمبر (كانون الاول) الماضي، وفي الساعة الثامنة مساء عرضت محطة اتش بي او الأمريكية الفيلم التلفزيوني «مانديلا» عن حياة ونضال نيلسون مانديلا الزعيم الروحي لشعب جنوب افريقيا، والذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة منذ أكثر من ربع قرن.

ويعبر الفيلم عن حياة مانديلا (٦٩ سنة الآن)، وزوجته ويني (٥٠ سنة) التي لم تعش معه غير أشهر معدودة، قبل الحكم عليه وإيداعه السجن. ويقوم بدور مانديلا الممثل داني جلوفر، وبدور زوجته الفري وودارد، وقد صور الفيلم في زيمبابوي تحت الحراسة المشددة.

وحتى من قبل أن يعرض فيلم مانديلا بدأت المنظمات العنصرية في الولايات المتحدة حملة عنيفة ضد الفيلم، وضد محطة التلفزيون، وحثت مائة الف مشترك على عدم تجديد الاشتراك ومقاطعة المحطة.

## صرخة الحرية

وفي الوقت نفسه بدأ عرض فيلم «صرخة الحرية» اخراج ريتشارد اتينبورو الذي سبق واخرج فيلم «غاندي». ويتناول «صرخة الحرية» حياة وموت أحد كبار المناضلين من أجل استرداد حقوق شعب جنوب افريقيا، وهو ستيف بيكو، كما يتناول الفيلم علاقة بيكو بالصحفي الأبيض كيفين كليني المؤيد لشعب جنوب افريقيا في نضاله العادل.

ويقوم بدور بيكو الممثل دينزل واشنطون، ويقوم دونالد وورس بدور كليني. والنصف الأول من «صرخة الحرية» عن نضال ستيف بكيو، والقبض عليه، وموته في سجون طغاة جنوب افريقيا ولصوص الشعب من جراء التعذيب. اما النصف الثاني فيدور حول كفاح كفين كليني من أجل الخروج من جنوب افريقيا، ونشر قصة ستيف بيكو في العالم الغربي.

وقد انتقد بعض الكتاب الصورة المثالية لشخصية بيكو كما يقدمها ايتنبورو في فيلمه، تماماً كما فعلوا من قبل مع تصويره لشخصية غاندي، وقالوا إن بيكو مثل غاندي أقرب إلى القديس منه إلى الانسان. وعلق ريتشارد اتينبورو على منتقديه قائلا «ما يهمني من اخراج الأفلام ان اقول شهادتي. اريد التغلب على قلة المعرفة. إنني أومن بكل عواطفي بانتصار الروح الانسانية».

## سارا فينا

وقد امتدت موجة التعبير عن نضال شعب جنوب افريقيا من الشاشات الأمريكية إلى المسرح حيث بدأ في برودواي بنيويورك عرض مسرحية «سارا فينا» وهي مسرحية موسيقية من تأليف الفنان الافريقي ميونجين نجيما واخراجه، وتتناول واقعة الصدام بين طلبة مدرسة افريقية اعدادية وبين السلطات البيضاء الغاشمة عام ١٩٧٦.

ويجري الآن اعداد ثلاثة افلام جديدة أحدهما تلفزيوني مأخوذ عن السيرة الذاتية لزوجة نيلسون مانديلا، والثاني «عالم وحده» الذي يجري تصويره في زيمبابوي ايضاً، والثالث «اجازة نهاية الاسبوع الطويلة» عن حياة وموت انيل جيت البيضاء المؤيدة لحقوق شعب جنوب افريقيا، والتي كانت أول انسان أبيض يموت في سجون لصوص الشعب تماماً مثل ستيف بيكو.



داني جلوفر في دور مانديلا

# للأشواق عودة

## فاروق جويدة

# كثير من المال.. قليل من الفن!

كلنا يتباكى الآن على العصر الذهبي للسينما والمسرح والاغنية.. يوم أن كان الفنان يموت جوعاً ويدور على كل الأبواب لكي يجد فرصة عمل.. ورغم ضيق الامكانيات في المال والمعدات كان لدينا فن جميل.

ولو حاولنا الآن انتاج افلامنا القديمة لاحتاج ذلك إلى مئات الملايين من الجنيهات.. فهناك مئات الكومبارس في الافلام القديمة يصلحون لكي يكونوا الآن من نجوم الصف الأول شكلا وتمثيلا وحضوراً.

وانا أعتقد أن الأموال أفسدت الفن العربي..

لقد أصبح «الربح» هو المعيار الوحيد لتقويم أي عمل فني.

وليس المهم الآن جودة العمل ولكن المهم ما يدفع فيه.. هناك عشرات الافلام الهابطة التي فضلها نجوم السينما على أفلام جيدة.. لأن الفيلم الهابط مضمون الربح والتوزيع والمكسب.. اما رسالة الفن والفنان فهذه قضية لا مكان لها الآن في وجدان الفنانين.

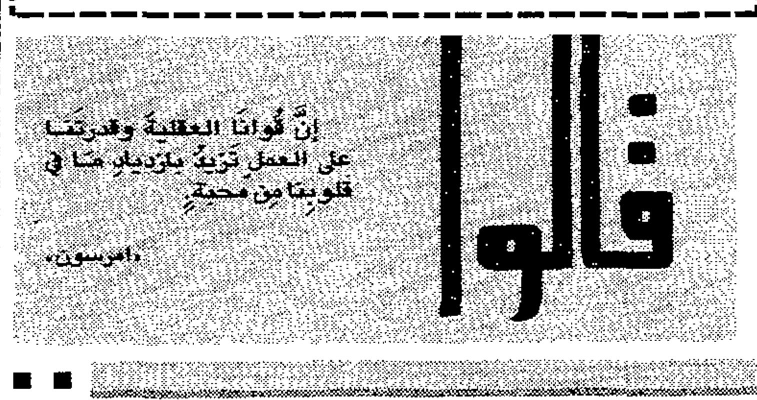
واصبح من الصعب ان تجد فنانا ملتزماً يعرف دوره ورسالته أو أن تجد فناناً يتنازل عن جزء من مكاسبه ليقدم للناس عملا جيداً وفناً رفيعاً.. إنه يبيع كل شيء.. تاريخه ـ ان كان له تاريخ ـ وعمره وفنه من أجل بضعة دولارات تضاف إلى حسابه في البنك.

والشيء المؤكد ان ٩٠٪ من الأفلام التي تعرض الآن لن تعيش على الاطلاق.. والدليل على ذلك أن نحاول استرجاع الأفلام التي رأيناها منذ خمس أو عشر سنوات.. ماذا بقي منها؟ لا شيء.. وفي الوقت الذي نسي الناس فيه افلاما انتجت منذ خمس سنوات فإنهم مازالوا يحرصون على مشاهدة أفلام الريحاني التي ظهرت منذ أربعين عاماً وعاشت في خيالهم.

وما يحدث في السينما يحدث في المسرح والغناء فقليلا ما تجد فناناً يحترم فنه ويحرص على أن يقدم عملا جاداً للناس.. إنه يبيع كل شيء من أجل رصيده في البنك.. وما يحدث في السينما يحدث أيضاً في الغناء.. آلاف الأغاني التي لا يذكرها أحد.. ومئات الأصوات التي لا يعرفها أحد.. وتكسب الملايين وتقدم فناً هابطاً.

ويوم تعود القيم وآداب السلوك إلى الفنانين سوف يؤمنون بدورهم ورسالتهم. فالفنان قد يجمع أموال الدنيا ويظل قزماً طوال تاريخه.

وبدلا من أن يتفرغ الفنانون لبناء انسان أفضل وتقديم فن أكثر ترفعاً فانهم يؤكدون كل يوم أن قضية الفن كرسالة لا مكان لها في عقولهم.. وبعد هذا كله نتحدث عن تراجع العقل العربي والوجدان العربي.. إذا كان ضمير هذه الأمة قد مات في فنها.. فماذا ننتظر بعد ذلك؟




المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

## الى الشرق الاوسط

### تعقيب على تصريح لوزير الداخلية البلجيكي

# العرب والأتراك ليسوا برابرة ايها الوزير

ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر بتاريخ ٩ ربيع الأول ١٤٠٨هـ الموافق ١٩٨٧/١٠/٣١م ان وزير الداخلية البلجيكي قد اعتذر وتراجع عن تصريحات سابقة ادلى بها لاحدى المجلات البلجيكية والتي قال فيها بأن العرب والأتراك «برابرة ولا يشتركون معنا في اي جانب من حضارتنا».

أذ ذكر الوزير في اعتذاره وتراجعه بأن المقصود بكلمة (بربري) «الاجنبي غير الروماني او غير اليوناني.. وقارنت بين اوضاع البلجيكيين في بعض المناطق واوضاع الامبراطورية الرومانية عندما بدأت تنهار بفعل تدفق الأجانب عليها. وهذا ما قصدته بالفعل في تصريحاتي وكل تاويل آخر ليس له مكان من الصحة». هذا هو التصريح والتعقيب الذي صدر عن صاحب التصريح نفسه.

وللوقوف على المقصود بكلمة «بربري» في هذا التصريح ينبغي ان نعرف مدلول كلمة «بربري» في القانون الدولي ولا يجوز الوقوف عند المعنى اللغوي للكلمة من اجل ان لا نقع ضحية التلاعب بالألفاظ. فالتصريح صدر عن مسؤول سياسي ولم يرد في نص ادبي حتى يبحث عن معنى الكلمة لغويا.

وبالرجوع الى مؤلفات القانون الدولي نجد ان علماء القانون الدولي يقسمون الامم الى: أمم متوحشة وأمم بربرية وأمم متحضرة. فان شخصا مثل لوريمر مثلا وهو من علماء القانون الدولي كان يعتبر الدولة العثمانية خارج نطاق القانون الدولي لأن القانون الدولي قاصر على الأمم المتحضرة. وشخص مثل اوبنهايم يقول بأن اشتراك تركيا في الأسرة الدولية ظل شكليا حتى سنة ١٩٢٣ لأن تركيا ادنى مدنية من الدول الغربية، لذا فان الامر تغير حين اقدمت الكمالية في تركيا على الغاء الخلافة واعلان العلمانية حيث تم ذلك على مرحلتين: الاولى عام ١٩٢٣ بفصل السلطنة عن الخلافة وابقاء الخليفة شكليا والمرحلة الثانية عام ١٩٢٤ حين الغيت الخلافة رسميا. هذا ما يقوله علماء القانون الدولي. واذا قال متقول بأن هذه الأقوال قديمة ولم يعد لها اثر في القانون الدولي، فاننا نحيله الى المادة ٣٨ من ميثاق محكمة العدل الدولية التي حصرت مصادر القانون الدولي بأربعة مصادر منها:

«ب ـ المبادىء العامة للقانون التي تعترف بها الأمم المتحضرة». اذن لايزال النص موجودا ومازالت العقلية النصرانية الاوروبية مؤثرة في القانون الدولي لدرجة ان روسيا لم تستطع ولا يتوقع ان تستطيع التأثير في هذه المواثيق فكم حاولت روسيا اضافة مادة او حذف مادة من هذه المواثيق دون جدوى. وما هذا الا لأن القانون الدولي هو نتاج الحضارة الغربية.

اذن فالمقصود بالبربري هو غير المتحضر. هذا ما تدل عليه نصوص مؤلفات القانون الدولي التي درسها وزير الداخلية جيدا. صحيح ان قاموس وبستر يعطي عدة معان لكلمة بربري منها: غير الروماني ومنها الشخص الذي تجاوز التوحش ولكنه لم يتحضر بعد (وهذا المعنى المدون في قاموس وبستر يؤكد ان فكرة تقسيم الامم الى متوحشة وبربرية ومتحضرة مازالت موجودة!)، نقول صحيح ان كلمة بربري قد تعني غير الروماني ولكن هذا المعنى مرتبط ايضا بالمعنى الثاني فالرومان كانوا يعتبرون انهم اهل الحضارة والتمدن وان من سواهم من الأمم برابرة متوحشون. اذن اينما قلبت معنى الكلمة تجد انها تشير الى ما في نفس الوزير! لذا لا يجوز لنا ان نخدع بتلاعب الوزير بالألفاظ وهذا متوقع بعد ان احدث التصريح ردود فعل مختلفة جعلت الوزير يدافع عن نفسه فوجد هذا المخرج اللغوي الذي انطلى علينا.

وأود أن اشير هنا الى ان تصريح الوزير البلجيكي صدر في الفترة التي امر فيها ايضا وزير الداخلية البريطاني دوجلاس هيرد باجراء بحث شامل لأوضاع المسلمين في بريطانيا لأن الحكومة بدأ يساورها القلق من تدفق الأموال من الخارج على الجالية الاسلامية التي تسعى الى دور يؤكد هويتها المتميزة. وبعد صدور هذا التصريح من الوزير البريطاني انبرت وزارة الداخلية البريطانية تفسر التصريح تفسيرات عديدة رغم ان صحيفة «التايمز» اللندنية عرضت في صفحاتها ولمدة ايام ثلاثة للمسلمين وأوضاعهم وتصور الصحيفة لحل المشكلة والذي يتلخص في ضرورة ان يأخذ المسلمون حلا وسطا يحافظون فيه على اساسيات العقيدة مع ترك ما هو عدا ذلك لطريقة الحياة البريطانية اي الأخذ بفصل الدين عن الحياة. ومقابل ذلك ذكرت الصحيفة ان من الواجب عندئذ المساهمة في بناء المؤسسات الخاصة بالمسلمين. فهل جاء تصريح الوزير البلجيكي والوزير البريطاني مصادفة؟ وبالتالي هل نخدع بتفسيرات وزارة الداخلية البريطانية وتفسيرات وزارة الداخلية البلجيكية؟

ان من الواجب علينا ان نفهم كل تصريح كما هو فالسياسي يدرك ما يقول وليس اي من الوزيرين عاجزا عن التعبير والنصوص واضحة لا تحتمل التأويل، والغرب وضعنا في عداد الأمم البربرية هذا ما تقوله مراجع القانون الدولي نفسه وميثاق محكمة العدل الدولية. هذا هو اقل ما يجب علينا: ان نفهم التصريح حسب واقعه. وقديما قيل: «قد قيل ما قيل ان صدقا او كذبا، فما اعتذارك عن قول قد قيل». وبعد ذلك فان هذه المعرفة ليست نهاية المطاف فان اعمالا اخرى بالامكان القيام بها ليس اقلها لفت نظر مثل هذه الجهات الى المغالطة في مثل هذه التصريحات او قطع العلاقات معها. ولكن مثل هذه الاجراءات يحتاج الى ان نعيش الفكرة التي آمنا بها افرادا وجماعات وكيانات بحيث نتخذ الاسلام وحدة المقياس لأعمالنا افرادا وأمة ودولة ويكون الاسلام وحمل دعوته هو المحور الذي تقوم عليه علاقاتنا مع غيرنا وهذا له حديث آخر.

اياد هلال
كاليفورنيا ـ الولايات المتحدة

### حول موضوع الرئيس القوتلي والشيخ الخطيب

# شهادة من ابن اخي الخطيب حول خطبة الجمعة في يوم الجلاء

تصحيحا لما نشرته صحيفة «الشرق الاوسط» الغراء في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٥ صفحة «١٤».

محمد علي هاشم الخطيب

اشهد للحقيقة والتاريخ والواقع ان الذي القى خطبة الجمعة بمناسبة يوم الجلاء في جامع بني امية بدمشق وبحضور المرحوم الرئيس القوتلي وصحبه وضيوف دمشق الاكارم كان خطيب الجامع عمي المرحوم الشيخ «عبد الرحمن الخطيب» شقيق والدي المرحوم الشيخ «هاشم الخطيب» رئيس جمعية العلماء بعد وفاة المرحوم الشيخ «كامل القصاب».

رحم الله السلف وبارك بالخلف وشكرا للصديق الاستاذ اكرم زعيتر على توخي الحقيقة بامانة المؤرخ الاريب، والله من وراء القصد.

المحامي محمد علي هاشم الخطيب
الكويت

## كتابات

### هاشا وربي ما بصدق كبروا

اشك في سمعي وصدق المخبر
مادين قوم مثل هذا نهجهم
ان الحرام قد استبيح بغيهم
وما يريد المجرمون بفعلهم
ظنوا بان المسلمين هزالة
ان الوحوش تقر حق اناثها
فسار ركب المجرمين بخفة
ومن حجيج البيت باك اثمهم

امحرمون وفي اليمين الخنجر؟
حاشا وربي ما بصدق كبروا
دم، وشهر، عند بيت اطهر
الا التشفي من غليل اضمروا
تنقاد نومي حيثما هم قرروا
وهؤلاء بهن ـ جبنا ـ غرروا
دهسا عليها دون عين تبصر
(رباه احبط كيد امر دبروا)

احمد الخنيني / الزلفي

## علامات في دروب الحب

### سخرية

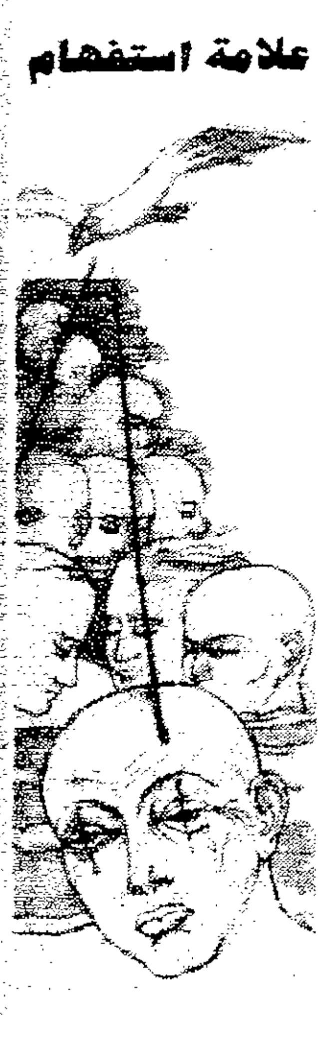
كتبت اناملي..
*الشوق الى الصفاء*
ورقي المشاعر والنبل والاخاء
في ورق لا يعقل لا يؤنب... لا يغضب
لكن اجمل ما فيه انه يتحمل هذياني.
كم كنت اتمنى لو انعم بساعات
تنتشلني من غيبوبة
طالت عبر متاهات العمر.
فجاة حطمت قلمي الذي يجردني من افكاري
اني لن اغامر واذكره
ولو حتى عبر تخيلاتي
صرت اضحك. فلو تراجعت خطوة
فلن يعيرني حلمي ادنى التفاتة.
سخرت من نفسي
رايت افعالا لا تستحق التفاتة
لكن عذري ان كل انسان
يرى نفسه في اعالي الجبال.

### حماقة

كفاك لعبا وتشدقا بالحب
فما فعلت انا وما ذنبي؟
ان الحياة بخلت عليك بالنبل
فلو عرفت صفات الطهر
لما جارت على السنون
ذنبك انك بعيد عن الحب، بعد السماء عن الارض
فامض في الحياة وستعرف ان الحب كلمة اسمها الوفاء
كم انت مسكين فالامل عنك غريب، والصدق
لم يكن لك يوما صديقاً، لكنه نديمي الوحيد
والامل جاري وداره ليست ببعيدة
فكفاك حمقا، افلا تكفيك هذه الهفوة.
فهل غرتك طيبتي ام صبري؟
مهلا لا تبتسم. فانا لا اسامح في عزة نفسي
فالكرامة الكبرياء نبض يسري في ربوع قلبي.

بنت اليمن ـ صنعاء

## علامة استفهام



يا غدي
تتسائل الاحلام
عنك في داخلي
ام انني اهذي
ام ان سرباً من الخيال يحتشد
في عمق وجداني
يجرني معه
الى بحر في ليالي الصمت
لاسترجع ماضيا من الامس
بروح لم تعد تقوى
على حمل الهموم
وزرع الظنون
في غد مجهول
محموة الصور

ذكرى خالد

## قصة جديدة

### بقلم: صلاح عبد السيد

# الحمل

لما مات ابي حزنت حزنا شديداً واخذت ابكي.. لم اكن ابكي بخاطري ولكن رغماً عني.. عيناي تنفتحان وتسكبان دموعاً.. وقلت في نفسي لن أكل.. لن آكل ابداً حتى اموت.. وكنت غير فاهم.. اين ذهب..؟ ولم أصدق انه قد مات وظللت طول الليل انتظره.

ظللت نائماً في الظلام فاتحا عيني.. كاتماً نفسي.. كنت انتظره.. وكنت مشوقا إليه.. لو سمعت خطوته ساهب وارتمي في حضنه.

في الليالي السابقة كان يتاخر في الغيط.. يحرس الجميزة.. يدير الساقية.. وفي ليالي الحصاد كان يبيت هناك.. ربما سياتي الآن.. لا بد انه تاخر.. واظل فاتحا عيني حتى يعزمني النوم. فانام.. وفي الصباح اقوم مسرعاً للبحث عنه.. لكنني لا اجده قد عاد..

وفي الليلة التالية والتالية.. وظللت انتظره.. وكانت امي لا تنام.. كانت تظل جالسة ويدها على خدها والدموع تلمع على وجنتيها.. وعندما كانت تفتح فمها كنت ارى اسنانها المكسرة.. متى تكسرت هذه الأسنان..؟ لم يكن لها اسنان مكسرة ايام ابي.. وكان اخي الصغير على ذراعها شاحبا وكانت تخرج ثديها تتركه يرضع وتسرح وتظل يدها على خدها..

وفي ليلة جاءتني وقالت لي اسمع يا مصطفى ابوك ذهب.. اختاره الله.. ولا تسألني لماذا اختاره هو دون سائر الناس.. الله هو الذي يفعل.. ولقد تركنا.. ولن ينسانا الله.. وعليك يا مصطفى أن تمسح عينيك من الدموع وتعرف أنه لن يعود.. وانه تركك لي لتحل محله.. صحيح انك صغير لكنك ستكبر مع الأيام.. وأبوك كانت امنيته أن تنجح وعليك أن تذاكر يا مصطفى.. ووضعت الكتاب أمامي.. فأخذت انظر للكتاب دون أن أرى الكلمات.. لكنها قالت امسح دموعك وحاول.. وكل ليلة تضع الكتاب امامي.. وقالت عليك أن تذهب إلى المدرسة وأن تنجح.. أنت تعرف انه لا أحد لنا.. وأن عمك لا يحب اباك.. وأنه حاول سرقة الفدان ايام مرضه.. لكنني وقفت له.. هذا الفدان هو الذي سينفعنا.. وسيجعلك تصبح افنديا..

وانا الذي سأزرعه.. قلت يا أمي أساعدك.. قالت لا.. يا أمي.. قالت لا..

وكان وجهها نحيلا.. وعيناها في محجريهما دمعة واقفة.. دمعة صغيرة واقفة.. وجسدها كان ممصوصا.. وذراعاها قصيرتان.. ورجلاها مثل رجلي المعاز.. هل هذه أمي..!!؟

كانت ضئيلة.. اول مرة اراها بهذه الضآلة.. حتى انني فكرت.. قلت.. إن بالامكان أن اضعها في قبضة يدي.. ما الذ جرى لك يا أمي..!!؟

كانت امي لا تأكل بعد أن مات ابي.. لم اجدها أبداً تأكل وكنت اتعجب كيف تعيش.. كانت أقل نسمة هواء تطوح جسدها النحيل.. ولما كنت اراها على هذه الصورة كنت أقوم مسرعا لأذهب إلى المدرسة.. قبل أن تضع يدها عليّ ويدها في الهواء كنت أقوم.. تجدني جالساً.. هل أنت صاح يا مصطفى..؟ أنا صاح يا أمي.. ظللت طول الليل أنتظر ابي..

واقوم واقفاً فأدخل إلى المرحاض فتصدمني رائحة الحلبة المنتشرة فيه.. فأرفع ثوبي وأوازي نفسي واجلس حول فتحة المرحاض.. وأظل منكس الراس أنظر للقلة المكسورة أمامي.. وافرغ ما في أحشائي.. تسقط الأشياء مني.. فتحدث صدى بعيداً.. اسمع وقع الصدى.. لو أن أبي لم يمت.. لو أنه عاش.. لو انه يدخل الآن عليّ.. لو اني اسمع نحنحته في الخارج.. لو أني اسمعه يسعل.. يغمغم.. لو اسمعه يوقف الحمارة.. يقول هش.. لأجري الآن.. الآن في أحضانه.. لو أني..

وأسمع وقع اشيائي تسقط في البعيد.. وأرى القلة المكسورة كرجل مقعد ينظر لي..

تركنا والبيت بارد.. والمرحاض.. وحجرته وجلبابه على المسمار وحذاؤه تحت السرير.. وصوته يتمشى في البيت.. وضحكته حين يراني ويحملني ويضغطني ويحضنني.. ويفتح ذراعيه.. فأجري بينهما.. أعدو.. أتسلق الأشجار.. آكل من الجميز.. استحم في الترعة.. اشرب اللبن.. أركب الساقية.. اتسابق والعيال.. أسبق العيال.. وأراني ما أزال بين يديه..

لو أنني الآن بين يديه.. واسمع صوت أمي في الخارج تتنحنح وتنادي يا مصطفى.. فأفرغ مما أنا فيه وأقوم مسرعاً.. فتصب عليّ الماء لأغسل يدي ووجهي.. وارتدي البنطلون والقميص والحذاء.. واضع في فمي لقمة وتناولني أمي كوب الحلبة.. وتمد يدها إلى أعماق جيبها وتعطيني قرشاً.. فآخذ القرش واخرج من البيت وأظل ماشياً إلى أن أصل إلى المحطة.. وهناك أجد أبا العزم واقفا.. فأقف إلى جواره.. وأظل واقفاً إلى أن أسمع صوت القطار.. وأراه قادماً يتلوى.. فأسرع بالركوب.. اندس في الزحام.. عيني على عم سيد بائع الطعمية.. وقد رص الطعمية بشكل جميل على صينيته الصفراء..

أيام كان أبي موجوداً كان يعطيني قرشين، قرشاً للطعمية وقرشاً للركوب.. لكن أمي لا تعطيني غير قرش واحد.. واظل واقفاً أتدارى.. لو أن الكمساري تركني.. لو أنه لم يأخذ الأجرة مني.. لو أن.. لاستطعت ان اشتري الطعمية.. وأظل واقفاً إلى جوار أبي العزم.. والكمساري يتمشى أمامنا ولا يطلب منا نقوداً.. هل يعرف أننا يتيمان..؟ هل يظهر على وجهي..؟ على وجه ابي العزم؟ هل أحد أخبره..؟ ويظل قلبي يدق ويدي عرقانة على القرش.. والقطار يتمايل.. يلهث.. يمتلىء بالناس.. كلهم ذاهبون إلى المركز.. فاليوم هو السوق..

ونقترب من المركز.. لحظات واشتري الطعمية.. لحظات قليلة.. واسمع صوت امراة تصرخ.. ثم رجل.. ثم ينهبد القطار.. يكاد يتفكك.. يميل.. يتدحرج.. وأجدني مرمياً.. اتخبط.. مندفعاً.. مرمياً.. وصراخ.. صراخ واجساد وتراب و..

وأزحف على بطني خارجاً..

انظر فإذا القطار قد وقع.. ارتمى على ظهره.. والجاموسة التي أوقعته تنام على القضبان.. مبتورة الساقين تجعر.. والرجال يزحفون.. والنساء.. والعيال.. والدجاج مذعور.. والطعمية.. والطواقي.. والطرح.. وكيستي القماش.. والقرش ليس في يدي.. وذقني مخبوط وزيان يصرخ: أبو العزم تحت القطار..

وأنظر فإذا أبو العزم تحت القطار.. يكبش في التراب.. عيناه خارجتان.. ويداه من تحت القطار تستنجدان وتدقان على الأرض..

كان الحمل ثقيلا.. وكان هو يصرخ..

يوم مات أبي كان الحمل ثقيلا..

وكنت أصرخ وادق بيدي على الأرض..

ومددت يدي إلى يد أبي العزم.. فأمسك بها.. تقلص عليها.. امتدت الأصابع.. طالت.. التفت.. تفرت العروق.. وبوزه في الأرض.. وكان بوزي في الأرض.. والحمل ثقيل عليه.. عليّ..

والجاموسة مبتورة الساقين تحاول أن تقوم لكنها ترتد واقعة..

## غزليات عربية

ولستُ براضٍ من خليلٍ بنائلٍ ... قليلٍ ولا راضٍ له بقليلِ
وليسَ خليلي بالملولِ ولا الذي ... إذا غبتُ عنه باعني بخليلِ
ولكنْ خليلي مَن يديمُ وصالَه ... ويحفظُ سرّي عندَ كلِّ دخيلِ

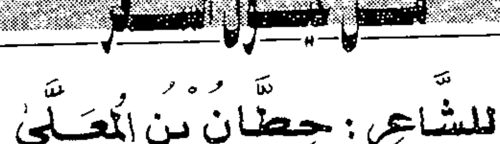
«كثير عزة»

## فاتن حمامة وعادل امام وجهاً لوجه

الصراع بين سيدة الشاشة فاتن حمامة ونجم الكوميديا الأول عادل امام سوف يمتد إلى الشاشة الصغيرة خلال شهر رمضان المقبل.

ففي الوقت الذي استطاع فيه المخرج يحيى العلمي اقناع عادل امام ببطولة مسلسل «رافت الهجان»، تمكنت المخرجة انعام محمد علي من اقناع فاتن حمامة ببطولة مسلسل «ضمير ابله حكمت».

سبق لعادل امام بطولة العديد من المسلسلات التلفزيونية آخرها «دموع في عيون وقحة». اما فاتن حمامة فهذه هي المرة الاولى التي توافق فيها على التمثيل امام كاميرات الفيديو.




## للشاعر: حِطّان بن المُعَلّى

أَنزَلَنِي الدَّهرُ عَلى حُكْمِهِ ... مِنْ شَامِخٍ عَالٍ إلى خَفْضِ
وَغَالَنِي(١) الدَّهرُ بِوَفْرِ الغِنَى ... فَلَيْسَ لي مَالٌ سِوَى عِرْضِي
أَبْكَانِيَ الدَّهرُ وَيَا رُبَّمَا ... أَضْحَكَنِي الدَّهرُ بِمَا يُرْضِي
لَوْلا بُنَيَّاتٌ كَزُغْبِ(٢) القَطَا ... رُدِدْنَ مِنْ بَعْضٍ إلى بَعْضِ
لَكَانَ لي مُضْطَرَبٌ(٣) وَاسِعٌ ... في الأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالعَرْضِ
وَإنَّمَا أَوْلادُنَا بَيْنَنَا ... أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلى الأَرْضِ
لَوْ هَبَّتِ الرِّيحُ عَلى بَعْضِهِمْ ... لامْتَنَعَتْ عَيْنِي مِنَ الغَمْضِ

شرح الكلمات:

(١) غالني الدهر: اهلكني الدهر بفقد مالي. (٢) الزغب: الشعر الصغير اللين. (٣) المضطرب: الحركة والسعي.

● يصور الشاعر حالته وحيلته في الفقر بعد الغنى. وتعلقه ببناته الكثيرات الصغيرات الضعيفات اللائي لولاهن لهاجر في طلب الرزق والمال. ويصف الاولاد بالاكباد وصور المشاعر عميقة ومؤثرة فهو الفقير الذي يصون عرضه لانه كل ثروته وبناته كصغار الطيور التي يقطبها الزغب والابناء هم الاكباد تمشي على الارض.

## عالم بلا حدود

### «شو» وسيدتي الحسناء

أرسل الكاتب الايرلندي - البريطاني الشهير جورج برنارد شو تذكرتين لرئيس بلاده ونستن تشرشل الذي قاد بريطانيا الى النصر ضد المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية. وكان تشرشل ابرز القادة السياسيين ومؤلفا مرموقا وخطيبا مفوها.

كما كان شو أشهر ادباء الفترة بين الحربين الاولى والثانية وربما اعظم مؤلفي المسرحية الشعرية في النصف الاول من القرن الحالي. ارفق شو خطابا قصيرا قال فيه: «بطيه تذكرتان لحضور العرض الافتتاحي لمسرحيتي. احداهما لسيادتك والاخرى لصديق اذا كان لسيادتك صديق. تحياتي. شو».

فاجابه تشرشل: «تلقيت رسالتك والتذكرتين لحضور العرض الافتتاحي للمسرحية الا انني لن اتمكن من الاستفادة منها في الليلة الاولى وربما فعلت ذلك في الليلة الثانية اذا دام رواجها ليلة ثانية. تحياتي. ونستن».

تذكرت الحكاية عندما قرأت ان شركة النشر البريطانية راندوم هاوس - التي اشتهرت بقاموسها المعروف باسمها - دفعت للمؤرخ مايكل هولرويد اكثر من ستمائة الف جنيه استرليني - أو حوالي مليون دولار - مقدم اتعاب لكتابة الجديد في سيرة شو المزمع نشره قريبا من ثلاثة مجلدات. واصبح بذلك اكبر مبلغ يتم دفعه لمؤلف بريطاني لاي كتاب ومن اي صنف او صفة وخصوصا فيما يتعلق بتاريخ الافراد او التراجم والسير. اما في الولايات المتحدة فدور النشر تدفع اكثر من ذلك بكثير سيما للقصص التي تجمع بين الغرام والمغامرات والجنس كما تفعل مثلا بكتب هارولد روبنز التي تناولتها في مقال سابق بعنوان «مليون وبعدها قصة» اذ ان دور النشر تسلم روبنز المبلغ حتى قبل كتابة سطر واحد بعد ان حققت كتبه نجاحات خرافية خلال العشرين سنة الماضية.

لكن شو كان شيئا اخرا فهو كاتب ساخر ومعلق لاذع ومسرحي من الدرجة الاولى وقد نالت مسرحيته «بيجماليون» نجاحا مهولا اولا على خشبة المسرح ثم على الشاشة عندما تحولت الى فيلم باسم «سيدتي الحسناء» او بالانجليزية «ماي فير ليدي» الغنائية الاستعراضية التي لا يمكن ان تمل ولو بعد الف عام. على الاقل في رايي المتواضع جدا.

وبعد نجاحها الخرافي اصبحت قصة الفيلم من الطف حكايات الاخطاء التاريخية الكبرى عندما رفضت عدة شركات سينمائية شراء حقوق تصديرها للشاشة. وترددت شركة فوكس طويلا قبل دفع مبلغ زهيد لها الا لتكسب ثروة طائلة لاتزال تتدفق عليها كالسيل العرم. وستواصل التدفق بعد ان تتضب ارباح افلام اخرى مثل «رامبو» و«حمى ليلة السبت» عندما يمل المراهقون موسيقى الديسكو الصاخبة ويتحولون الى طبقات موسيقية اخرى.

ولا بد ان شركة راندوم تعي ما فعلته تماما عندما دفعت ذلك المقدم الضخم وانها ستشارك المؤلف نسبة من ارباح مبيعات ثلاثة مجلدات من سيرة شو الذي اشتهر بصلعته ولحيته ونحافته المرهفة وقلمه اللاذع ولسانه السليط.

وقارنت قرار الشركة بما يحدث عندنا فقد حدثني مؤلفان عربيان بانهما وافقا على طبع كتبهم في عاصمتين عربيتين ضمت شعرا وتاريخا ومسرحيات. والى الان وبعد مرور عامين على نشر الكتب لم يتلقيا قرشا او ريالا او ليرة او جنيها او دينارا واحدا. بل ان دور النشر المعنية لم تعد ترد على خطاباتهما بكلمة مهذبة او حتى غير مهذبة. وباءت محاولاتي الاتصال بالدور نيابة عنهما بالفشل الذريع.

فاروق لقمان

## حالة الطقس



| | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٣ | ٣٧ | صاف |
| المدينة المنورة | ١٩ | ٣٣ | صاف |
| الرياض | ١٤ | ٢٨ | صاف |
| جدة | ٢٢ | ٣٤ | صاف |
| الظهران | ١٨ | ٣١ | صاف |
| ابها | ٨ | ٢٤ | غائم |
| الطائف | ١١ | ٢٧ | غائم جزئيا |
| البحرين | ٢٠ | ٢٧ | صاف |
| القاهرة | ١١ | ٢٢ | صاف |
| بيروت | ١٢ | ١٨ | غائم |
| الجزائر | ١١ | ٢٢ | صاف |
| تونس | ١٠ | ٢٠ | صاف |
| الرباط | ١٠ | ١٩ | صاف |
| امستردام | ٩ | ١٠ | صاف |
| اثينا | ١١ | ١٩ | غائم |
| برلين | ٦ | ٨ | غائم |
| بروكسل | ٥ | ١٠ | ممطر |
| كوبنهاجن | ٦ | ٩ | غائم |
| ميلان | ٤ | ٨ | صاف |
| فرانكفورت | ٥ | ١٠ | ممطر |
| جنيف | ٣ | ١٤ | ممطر |
| هلسنكي | -٢ | ٢ | مثلج |
| هونج كونج | ٢٣ | ٢٦ | صاف |
| جاكرتا | ٢٤ | ٣٢ | ممطر |
| كوالالمبور | ٢٣ | ٣٢ | ممطر |
| لشبونة | ١٢ | ١٨ | صاف |
| لندن | ٦ | ٩ | غائم |
| مدريد | ٧ | ١٨ | غائم |
| مانيلا | ٢٢ | ٣٤ | صاف |
| مونتريال | -٨ | ٤ | غائم |
| موسكو | -٩ | -١ | غائم |
| نيودلهي | ١٣ | ٣٢ | صاف |
| نيويورك | -١ | ٧ | صاف |
| نيقوسيا | ٩ | ٢٢ | غائم |
| باريس | ٨ | ١٢ | ممطر |
| روما | ٨ | ١٩ | غائم |
| استوكهولم | صفر | ٥ | ممطر |
| سيدني | ١٤ | ٢٥ | صاف |
| طوكيو | ١٥ | ١٨ | غائم |
| فيينا | ٤ | ١١ | غائم |



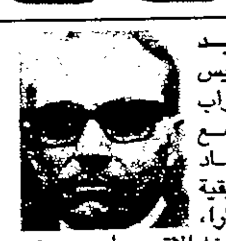
## عائلة فهمان

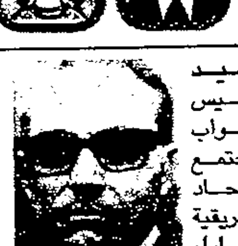



## عرب وعجم









● رشيد صفر، رئيس مجلس النواب التونسي اجتمع برئيس اتحاد البرلمانات الافريقية سيديكي فيارا، مع موفد من هذا الاتحاد ومن الجمعية الوطنية بجمهورية مالي، وتناولت المقابلة نشاط الاتحاد وإعطاءه اولوية للقضايا التي تهم القارة الافريقية.

* * *

● الدكتور محيي الدين صابر، يشرف بمقر الالكسو على ملتقى الاساتذة المباشرين لتدريس مادة الاعلام والاتصال في الوطن العربي ويبحث الملتقى مختلف جوانب مناهج التدريس ووسائله وتعقد الندوة بالتعاون بين الالكسو واتحاد الجامعات العربية.

* * *

● حسن الهاني، يصل يوم الاثنين المقبل الى طرابلس لمباشرة عمله كملحق اجتماعي لقنصلية تونس بطرابلس.

* * *

● الدكتور عاكف المغربي، عاد الى السعودية بعد ان شارك بالمؤتمر السنوي للاكاديمية الطبية الامريكية الذي عقد في دالاس بالولايات المتحدة الامريكية وحضره اكثر من ١٨ الف طبيب.

* * *

● المهندس محمد سالم كيال من منسوبي بترومين جدة احتفل بزفافه على عبير البكلي، وذلك مساء يوم الخميس الماضي في فندق الدار البيضاء بجدة، ويشاركه الاحتفال الاهل والاصدقاء.

● الامير عبد المجيد بن عبد العزيز، امير منطقة المدينة المنورة يرعى صباح يوم غد السبت بمسجد القبلتين الاسبوع الحادي عشر للعناية بالمساجد، ايذانا ببدء فعاليات الاسبوع وسيحضر الافتتاح الذي دعي اليه عبد الرحمن بن علي مدير اوقاف ومساجد المدينة المنورة وعدد كبير من المسؤولين.

● الشيخ عبد الرحمن السديري قائم مقام جدة افتتح يوم السبت الماضي بمدينة جدة الاسبوع البلجيكي (معرض الجودة الماسية) بفندق حياة ريجنسي الذي يحضره وليماس مدير عام الشركة القومية للاستثمار ومارك تونوس القنصل العام البلجيكي بالسعودية.

● محمود رياض، امين عام جامعة الدول العربية السابق، وصل الى ابوظبي امس في زيارة لدولة الامارات العربية تستغرق عدة ايام. ويلقي يوم الاثنين القادم محاضرة حول مؤتمر السلام الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط ينظمها المجمع الثقافي بأبوظبي ضمن مجموعة من المحاضرات السياسية والاقتصادية لهذا العام، كما يلتقي بعدد من المسؤولين هناك لتبادل الرأي حول التطورات الراهنة على الساحتين العربية والاسلامية.

* * *

● اسماعيل حمداني، الكاتب العام لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية زار تونس وأجرى محادثات مع محمود المستيري وزير الشؤون الخارجية تناولت بالبحث العلاقات الثنائية وخاصة أشغال اللجنة الكبرى التونسية الجزائرية المنتظر انعقادها قريبا جدا في الجزائر العاصمة وكذلك تطورات العالم العربي غداة قمة عمان الطارئة.

* * *

● د. محمد علي قطان مساعد امين مدينة جدة، ووهيب عطار مدير بلدية (الثول) غادرا جدة الى جيبوتي للمشاركة في الاحتفالات التي تقام هناك بمناسبة مرور ١٠٠ عام على انشاء مدينة جيبوتي.

* * *

● وجدي عبد العزيز الصحاف غادر الى الولايات المتحدة الامريكية في نهاية الاسبوع لاستكمال دراساته العليا، حيث يحضر لدرجة الماجستير في الاتصالات الدولية من جامعة بوسطن ووجدي حاصل على درجة البكالوريوس في الاعلام - علاقات عامة من جامعة الملك سعود بالرياض.

* * *

● الجمعية الدرزية البريطانية تقيم مساء اليوم الجمعة حفلها الخيري السنوي الذي سيخصص ريعه لرعاية الايتام.

الحفل مقام في فندق جلوستر في لندن وسيتخلله فقرات متنوعة.

* * *

● كمال درفيس، رئيس قسم شمال افريقيا بالبنك العالمي، يقوم بزيارة عمل الى تونس في اطار تدعيم علاقات التعاون بين تونس والمؤسسة المالية الدولية في عدة مجالات اقتصادية وفي تركيز البنية الاساسية واقامة السدود.

## مثل اليوم






في إطار التزامها بقرارات اتحاد الفنانين العرب:

## مصر تعلن رفض مشاركة إسرائيل بمهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.. ان ادارة المهرجان تتمسك بقرارات اتحاد الفنانين العرب واتحاد النقابات الفنية المصرية وترفض اشتراك اسرائيل في المهرجان او حتى اشتراك افلام لها تحت اسم اي مخرج او باي شكل من الاشكال.

واكد بان مقاطعة مهرجان القاهرة الافلام الاسرائيلية مستمرة وسيصدر المهرجان بيانا بذلك في وقت لاحق.

سعد الدين وهبة

واوضح رئيس مهرجان القاهرة السينمائي في مؤتمر صحافي للاعلان عن ترتيبات المهرجان انه لن تحدث مثل هذه المشكلة هذا العام وان مهرجان القاهرة حريص على مقاطعة افلام اسرائيل واي افلام تدعم مركزها او تدعو لافكارها وذلك تعبيرا عن راي فناني السينما العربية والمثقفين العرب بشكل عام.

وذكر رئيس المهرجان ان خمس دول عربية ستعرض افلامها بالمهرجان وهي تونس والمغرب وسورية والعراق والسودان، وان لجنة اختيار الافلام الاجنبية قد بدات عملها منذ شهر، كما بدات لجنة اختيار الافلام المصرية عملها امس.

كما ستعرض الافلام المصرية داخل دور العرض دون تخصيص دار معينة لها، وسيسمح للصحافيين لأول مرة بدخول جميع عروض المهرجان بالبطاقة المعدة دون تحديد حفلات معينة كالعام الماضي.

وقد وعد سعد الدين وهبة بالوقوف دقيقة حداد على روح كمال الملاخ مؤسس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وبحث وسيلة لتكريمه خلال حفل الافتتاح، كما دعا لاقامة مؤتمر صحافي آخر يوم ٢٥ نوفمبر الحالي حول المهرجان.

### الرئيس الشرعي للمهرجان !

وقد تطرقت مشاكل الفنانين المصريين وخلافاتهم بشان النقابات الفنية الجديدة الى مهرجان القاهرة السينمائي وذلك بسبب رئاسة سعد الدين وهبة المهرجان والذي يرى الفنانون انه المسؤول عن صدور قانون النقابات الفنية الاخير في مصر، والذي رفضه بعض الفنانين.

وقد قامت مجموعة من السينمائيين المصريين بتوزيع منشور ضد سعد الدين وهبة كرئيس للمهرجان وتم توقيع البيان باسم «حركة جموع الفنانين المصريين»، وقالوا انهم يرفضون رئاسة سعد الدين وهبة للمهرجان باعتباره ليس (حاليا) رئيسا لاتحاد النقابات الفنية او نقيبا للسينمائيين.

وردا على ذلك.. اكد سعد الدين وهبة ان معه خطابا من وزير الثقافة ومن مجلس الدولة يؤكد شرعية وجوده كرئيس للمهرجان وكرئيس للاتحاد ونقابة السينمائيين وان القانون ١٠٣ الجديد والمرفوض من بعض الفنانين لم يلغ، وبذلك فان وجوده شرعي، وانه تم اختياره لرئاسة المهرجان بقرار من وزير الثقافة الاسبق عبد الحميد رضوان وامتد الى وزير الثقافة الحالي، وهذا يؤكد شرعيته في رئاسة المهرجان.

● مؤسسة سارة للتجارة والاستيراد اقامت بالاشتراك مع شركة ستيرلنج انترناشيونال الامريكية حفل عشاء بفندق حياة ريجنسي - جدة - مساء الاثنين وذلك بمناسبة بدء الحملة الاعلامية والترويجية لمنتج «تشيز» الجديد المخصص للعناية بالاطفال.. وقد وجهت الدعوة لرجال الاعمال والاطباء والصيادلة.

● اقامت مؤسسة بحلس في الاسبوع الماضي حفل عشاء تكريما لمدير عام شركة كومهو الكورية للاطارات، والذي زار السعودية لمدة أسبوع وقد حضر الحفل عدد كبير من العملاء والموزعين حيث ناقشوا مع المندوب عدة نقاط منها نسبة زيادة مبيعات كفرات كومهو خلال السنوات الخمس المقبلة.

صورة في خبر

## تسليم اول دفعة من شاحنات رينو

جدة - «الشرق الاوسط»:

اقيم يوم الخميس الماضي بمقر التوكيلات العمومية للاليات بجدة حفل تسليم اول دفعة تصل من شاحنات «رينو ٢٤٠» ويبلغ عددها ٢١ شاحنة وذلك بحضور محمد صلاح الدين عبد الجواد المدير العام وضيف الشرف القنصل الفرنسي والملحق التجاري بالقنصلية الفرنسية بجدة وعمرو زاهد مندوب شركة زاهد اميكو، وقد اعتمدت الهيئة العربية الخليجية مواصفات الشاحنات بعد مطابقتها للمواصفات والمقاييس السعودية.

ويظهر في الصورة من اليسار محمد صلاح الدين عبد الجواد وموريس كوفنال مندوب شركة رينو ومندوب شركة «بي ان اتش».




## أبيض وأسود

### النظرية والاستثناء

يقولون انه ليس في السياسة مجال للعواطف ولا حساب فيها للروابط والصلات وان الحركة فيها تدفعها مشاعر جامدة صلبة كصلابة الحجارة التي شيدت بها اهرامات مصر وتحملت عبر ألاف السنين كل عوامل الهدم والفناء كما تحدد اطارها مصالح تكتيكية واستراتيجيات خاصة.

هذه خلاصة مبسطة لاحدى النظريات السياسية المتعارف عليها ولكن كما ان لكل قاعدة استثناء فان في كل نظرية ثغرة بعضها كثقب الابرة وبعضها الاخر كباب زويلة يتسع لعبور قافلة من الجمال لا جمل واحد.

ولذلك فانه يصعب اعتبار نظرية الربط بين المصالح والسياسة نظرية صحيحة تماما على طول الخط فهي كغيرها من كل النظريات السياسية، حتى والعلمية، قابلة للتغيير والتعديل بالتجربة والتجربة وحدها.

ولعل من ابرز التجارب التاريخية، التي نسفت هذه النظرية من اساسها وحولتها في ظروف خاصة - واطار محدد - الى الاستثناء ذاته، تلك المظاهرة الرسمية والشعبية التي جمعت الدول العربية ومصر في مسيرة تضامن ذاب فيها القرار السياسي وسط عواطف ومشاعر جارفة اكدت ان للروابط والصلات حسابا سواء كانت هناك علاقات دبلوماسية إم لم تكن.

فمصر كانت تقول دائما - وعلى امتداد الاعوام السبعة الماضية - ان قوتها من قوة العرب وانها لا يمكن ان تتخلى عن دورها العربي، والعرب كانوا يقولون دائما - وطوال مرحلة ما سمي مجازا «بالقطيعة» - أن مصر في القلب وستظل في القلب.

هكذا كانت مشاعر مصر والعرب وهكذا كانت علاقاتهم انطلاقا من صلات وروابط تاريخية فشلت كل جهود قطعها والغاء وجودها، ومن هذا المنطلق كان الاتصال والحوار مستمرا بين مصر والعرب حتى صدر قرار قمة عمان الطارئة واعلنت الدول العربية اعادة او، كما قال بيان مجلس الوزراء السعودي، استئناف العلاقات مع مصر.

وجاء القرار كالبلسم الشافي للكثير من آلام شعب مصر وكالدرع الواقي للكثير من آمال الشعب العربي في عودة اللحمة والتضامن للامة العربية التي كتب لها ان تتحدث لغة واحدة وتؤمن بدين واحد ويجمعها اطار جغرافي واحد.

ومهما كان دور القرار السياسي سواء في فرض القطيعة او الغائها فقد كان قرار الشارع العربي باستمرار الترابط المصري العربي هو السائد في كل الاحوال وهو القرار النابع من عواطف جياشة ومشاعر فياضة وروابط وصلات ليس للمصالح ولا للسياسة اي مكان او دور فيها.

ولقد اثبتت هذه العوامل في مجموعها انها هي الاقوى والاكثر صلابة من كل النظريات السياسية بما فيها نظرية الحجارة الصلبة لاهرامات مصر.

محمود عطا الله

## اليوم العالمي لحقوق الطفل

القاهرة - ق.ن.أ. : دعا بيان للمجلس العربي للطفولة ومقره القاهرة الى حشد كل طاقة وكل فكر وكل إرادة على المستويات الاقليمية والقومية والدولية والعمل على استثمار كل الامكانات المتاحة حتى يتيسر الارتقاء باوضاع الطفل العربي.

وقال البيان الذي اصدره المجلس امس بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الطفل والذي صدر في ٣٠ نوفمبر ١٩٥٩ ان الطفل العربي عانى ويلات الحروب والكوارث التي تحيق بالشعب العربي في فلسطين ولبنان.. مؤكدا اهمية التخطيط نحو طفولة عربية افضل.

وأعرب البيان عن امله في ان تصدر الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل في موعد لا يتأخر عن عام ١٩٨٩ وهو العام الذي يمثل الذكرى العاشرة للعام الدولي للطفل والذكرى الثلاثين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الطفل.

ومما يذكر ان المجلس العربي للطفولة هو مجلس اهلي غير حكومي وقد اعلن عن قيامه في ابريل الماضي واتخذ القاهرة مقرا.

## مسجد اياصوفيا باللون القرنفلي

استانبول (رويتر): قال السيد البارسلان كويونلو كبير خبراء الترميم العاملين في مسجد اياصوفيا اليوم الاربعاء ان جدران المسجد التاريخي الذي يطل على مدخل مضيق البوسفور ستطلى قريبا باللون القرنفلي.

واضاف السيد كويونلو بان اللون الاصلي للجدران على مر العصور، كان هو القرنفلي الفاتح ولكنه بهت واعيد طلاء الجدران باللون الاصفر في وقت سابق من هذا القرن.

وستطلى الجدران الخارجية فقط باللون القرنفلي. والقبة الشهيرة للمسجد الذي يبلغ ارتفاعها ٥٥ مترا مغطاة بالمعدن والمآذن مصنوعة من الحجارة.

وقد شيد الامبراطور جوستنيان كنيسة اياصوفيا في عام ٥٣٢ ثم تحولت الى مسجد على يد السلطان الفاتح محمد بعد دخول العثمانيين استانبول التي كانت تعرف في ذلك الوقت باسم القسطنطينية في عام ١٤٥٣.

وتحولت اياصوفيا رسميا الى متحف بعد ان اصبحت تركيا جمهورية في عام ١٩٢٣.



## الكشف بجهاز الرنين المغناطيسي على ٩٠٠ مريض بمستشفى الدكتور سليمان فقيه

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد جمال عتابي:

ناقش المؤتمر الدولي للرنين المغناطيسي الذي عقد في دبي مؤخرا الابحاث التي تقدم بها مستشفى الدكتور سليمان فقيه بجدة والتي قام بها طبيبان عربيان اخصائيان في الرنين المغناطيسي.

وقد اظهرت نتائج الابحاث مدى الدقة في تشخيص العديد من امراض الجهاز العصبي والصدر والبطن واصابات الركبة.

ومن الجدير بالذكر انه بدأ تشغيل جهاز الرنين المغناطيسي بمستشفى د. فقيه منذ عامين ويعتبر من احدث الاجهزة التشخيصية. وحتى الان تعتمد جميع المراكز الطبية بالولايات المتحدة الامريكية عليه اعتمادا اساسيا قبل اجراء اية عملية جراحية بالمخ او النخاع الشوكي والاعضاء الهامة بالجسم وقد اقيمت يوم الاربعاء الماضي ندوة بالمستشفى حول نتائج وتوصيات المؤتمر الدولي للرنين المغناطيسي حيث اطلع عدد كبير من الاطباء على التوصيات والنتائج وكان المؤتمر قد اوصى بفحص مريض باكستاني في مستشفى الدكتور فقيه بنفس الجهاز ومن المنتظر وصول نفس الفحص بالرنين المغناطيسي وهو ممن لم يتم تشخيص امراضهم بدقة قبل ذلك في بلادهم وفكرة هذا الجهاز تقوم على اساس تجميع العناصر القابلة للمغنطة من جميع الخلايا بجسم الانسان باتجاه واحد وتستقطب من جسم المريض ويترجم هذا الاستقطاب بواسطة الكومبيوتر ويعطي صورة دقيقة للغاية لمكونات هذه الانسجة المختلفة. وتصل درجة التقريب لاي جزء يراد تصويره الى ملم واحد ويمكن تكبير هذا الجزء الى اي احجام اخرى.

وكان التشخيص في السابق يتم بواسطة الاشعة بالصبغة حيث لا يظهر سوى النزيف الكبير والان وبواسطة الجهاز يمكن الكشف عن النزيف البسيط الذي يحدث في تجويفات المخ وايضا يظهر بالصورة الواضحة عن الامراض التي يصعب تشخيصها بالطرق المعروفة والتي يحدث فيها ذوبان اغلفة الالياف العصبية بالمخ واورام العين وتمزقات الغضروف الهلالي بالركبة.

وتم بواسطة الجهاز تشخيص حالة نادرة لمريض وجد لديه تكيسات مائية طفيلية في العمود الفقري وكان عددها خمسا وعشرين كيسا ويعتبر هذا المرض من اكثر الامراض النادرة الحدوث.

ومن مميزات الجهاز انه بامكانه ان يأخذ مقطعا عرضيا او طوليا او في اي اتجاه مطلوب بدون حركة وخاصة للمرضى المصابين بكسور ولا يمكن في حالاتهم تحريكهم في اي اتجاه. ولا يمكن ادخال المرضى الذين يحملون منظم ضربات القلب او لديهم كسور عولجت بواسطة توصيلات جديدة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 20 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3279
الجمعة ٢٩ ربيع الاول ١٤٠٨هـ - ٢٠/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٧٩



# ٣٠ راكبا أكلتهم النيران بمحطة الأنفاق بلندن

## ألسنة اللهب تتصاعد من البشر فوق السلالم المتحركة

لندن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء :

هلك ثلاثون راكبا وتفحمت جثثهم، واصيب ٨٠ آخرون بحروق متفاوتة الدرجة في حريق مروع نشب في اشد محطات الانفاق بلندن ازدحاما.. السنة اللهب كانت تتصاعد من رؤوس الركاب وهم يهرعون فوق السلالم المتحركة في محاولة للنجاة وسط الدخان الكثيف الذي قتل من لم يحترق حيا.. احدث الحادث - لشدة هوله - حالة من الهلع والاسى والذهول لدى جميع الاوساط السياسية والشعبية البريطانية، لاسيما وان المسؤولين عن ادارة قطار الانفاق قد حذروا قبل فترة من وقوع مثل هذا الحريق.. وقد اعلن وزير التجارة البريطاني، بول تشانون امام مجلس العموم، انه امر بفتح تحقيق عام حول الحادث.

تضاربت الروايات في بادىء الامر كما هو متوقع، في تقدير عدد الضحايا، فقد ذكرت اجهزة الاطفاء والانقاذ ان ٣٤ شخصا هلكوا، ثم صححت شرطة سكتلنديارد في وقت لاحق امس عدد الضحايا بـ ٣٠ قتيلا و٨٠ مصابا.

كذلك تضاربت الروايات بشأن السبب الذي عساه ان يكون وراء الحريق.. فقيل في بادىء الامر ان الحريق اندلع في غرفة الماكينات تحت السلالم المتحركة ثم انتشر سريعا، لكن هذا التفسير استبعد في وقت لاحق وذكر ان غرفة الماكينات وجدت سليمة وان الحريق قد اندلع فوق السلالم على الارجح..

من هذا المنطلق لا تستبعد الاجهزة المعنية ان يكون الحريق قد اضرم بفعل فاعل على سبيل التخريب.. لكن هذه الفرضية تظل واحدة من عدة فرضيات امام المحققين..

وقع الحادث في الساعة ١٩٣٦ (توقيت جرينتش ولندن) ليلة امس، اي خلال ساعة من ساعات الضغط في النصف الثاني من يوم العمل.. وقد توجهت الى مكان الحادث مارجريت ثاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية التي بدت متجهمة حزينة لبشاعة ما احدثه الحريق المروع..

وقد عبر فرانك دوبسون النائب في مجلس العموم عن المنطقة التي وقع بها الحريق، عن قلقه من سياسة ضغط المصروفات وتخفيض عدد العاملين بالمحطة قائلا ان ذلك قد يكون من الاسباب التي ادت الى وقوع الحادث.

من المفارقات المؤلمة ان بعض القطارات مرت داخل المحطة المشتعلة دون ان تفتح ابوابها والركاب يكادون يتعلقون بها، ولم تفتح الابواب خوفا من نزول المزيد من الركاب وزيادة حالة الفزع، وخوفا من دخول الدخان السام الى القطارات.

وقد تطلب الامر من رجال الانقاذ خمس ساعات لاخراج جثث ضحايا الكارثة الذين عثر عليهم في الممرات وداخل دورات مياه المحطة الى سطح الارض.

وأوضح دافيد فيتز سيمونز كبير مفتشي سكوتلانديارد «ان جميع من كانوا تحت الارض لحظة اندلاع النيران قد هلكوا بسبب شدة الحرارة وانبعاث الغازات السامة.

ويقول شهود عيان ان حريق كينجز كروس الذي وقع في ساعة من ساعات الذروة في واحدة من اشد محطات العاصمة ازدحاما انتشر بسرعة مذهلة. واشار بعض الشهود الى حالة فزع لا توصف في الوقت الذي تدافع فيه الركاب للخروج الى سطح الارض.

وتم اخراج ٣٠ جثة الى خارج المحطة بعد نصف ساعة من منتصف ليلة امس بتوقيت جرينتش اي بعد نحو خمس ساعات من وقوع الكارثة. وذكر رجال الاطفاء ان نحو مائة شخص نقلوا الى مختلف المستشفيات في سيارات اسعاف.

وسجيت بعض الجثث جنبا الى جنب في كنيسة بالحي الذي تقع فيه المحطة المنكوبة في شمالي لندن.

ووجد مئات من رجال الاطفاء الذين هرعوا الى مكان الحادث، صعوبة بالغة في شق طريق لهم عبر الممرات التي ملأها الدخان واستخدموا اجهزة الاكسجين والبطاريات الكهربائية.

وذكر عدد من الشهود ان حالة من الذعر سادت وقت الحادث واندفع مئات الاشخاص الى خارج المحطة في محاولة للنجاة بانفسهم. واضافوا ان عددا من الناجين اصيبوا بحروق خطيرة وحالات اختناق وقد تمزقت ثيابهم واحمر لون شعرهم نتيجة للهب.

ويعد الحريق في محطة كينجز كروس اخطر حادث يقع في خطوط قطار الانفاق بلندن منذ كارثة محطة مورجيت التي راح ضحيتها ٤٣ شخصا في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٧٥.

ففي ذلك اليوم لم يتوقف قطار الخط الشمالي (الذي يعبر العاصمة من الشمال الى الجنوب) في محطة مورجيت كما كان مقررا وهشم مصدات المحطة الواقعة في منطقة تجارية.

وقد تمكن رجال الانقاذ بصعوبة بالغة انذاك من انتشال ٤٣ جثة و٧٤ مصابا من العربات وقد تداخلت بعضها في بعض داخل نفق ضيق للغاية. وبذل رجال الاطفاء جهودهم على مدى ستة ايام ليصلوا الى القاطرة التي تحولت الى كتلة لا شكل لها.

وفي عام ١٩٥٣ اصطدم قطاران في الخط الاوسط مما اسفر عن مصرع اثني عشر شخصا.

وثمة حادث خطير آخر وقع في عام ١٩٣٨ حيث لقي ستة ركاب حتفهم في محطة تشيرينج كروس عندما اصطدم احد القطارات اثناء دخوله المحطة بعدد من القاطرات التي كانت واقفة.

وجدير بالذكر ان مترو لندن ينقل يوميا حوالي ٣ ملايين راكب.

كما يعتبر الحادث من ابشع الحوادث التي شهدتها - عالميا - وسيلة نقل الركاب تحت الارض.

فقد وقعت افجع الحوادث في مترو باريس سنة ١٩٠٣ بعد ثلاث سنوات من افتتاحه وذلك عندما لقي ٨٤ شخصا حتفهم اثر حريق اندلع في قاطرة مترو تجر عربات اخرى في محطة كورون.

وفي هامبورج في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦١ اصطدم قطار مزدحم بالركاب بقطار ورشة وأسفر هذا الحادث عن سقوط ٣٣ قتيلا.

وفي عام ١٩٧٥ ايضا في مكسيكو، اسفر حادث تصادم بين قطارين عن سقوط ٢٣ قتيلا. فعلى المفترق الشمالي الجنوبي للعاصمة اصطدمت عربات قطار بمؤخرة قطار آخر كان واقفا في احدى المحطات واقتحمت تماما العربات الاخيرة.

وفي شيكاجو في فبراير ١٩٧٧ لقي ١١ شخصا مصرعهم وأصيب اكثر من ٢٠٠ آخرين في حادث مترو جوي. وذلك عندما اصطدم قطار بقطار آخر متوقف وخرجت اربع عربات عن القضبان وتحطمت ثلاث منها في احد الشوارع.

وفي يونيو (حزيران) ١٩٨١ ذكر شهود غربيون ان سبعة اشخاص على الاقل لقوا حتفهم في حريق شب في محطة مترو «اكتوبر» في العاصمة السوفياتية. وفي فبراير ١٩٨٢ في مترو موسكو ايضا ادى انشطار اطول سلم متحرك في العاصمة من وسطه تماما الى مصرع عدد كبير من الاشخاص. وفي غياب اي محصلة رسمية اعرب مصدر مطلع عن اعتقاده بان هذا الحادث اسفر عن مصرع ما بين ١٥ و٣٠ شخصا ومئات من الجرحى بل ان البعض تحدث عن ٥٠ قتيلا.

ويعد مترو انفاق لندن من اقدم قطارات الانفاق في العالم فقد افتتح في عام ١٨٦٣ واستخدمت المصاعد الخشبية فيه في عام ١٩٠٦ وتم استبدال بعض هذه المصاعد ضمن خطة تحديث في شبكة المترو البريطانية.







رئيسة الحكومة البريطانية تخرج متجهمة الوجه من المحطة التي احترقت، وفي الصورة العليا يرى رجال الاطفاء وهم يزيلون حطام الحريق من صالة التذاكر...

### مع قهوة الصباح

#### ربع تون!

تختلف الموسيقى الشرقية عن الموسيقى الغربية في استخدام اساسي للاوتار.. فنحن نستخدم «الربع تون» وهم لا يستخدمونه وعندما كنت في القاهرة حرصت على حضور حفل نظمه المجلس البريطاني لفرقة انجليزية مكونة من شخصين فقط قاما باحياء ليلة.. لا اقول انها ليلة بريطانية.. بل انها في الواقع ليلة عربية بريطانية.

كيف..؟

الاجابة على ذلك ان الفنانين البريطانيين كان احدهما يغني والاخر يعزف على آلة العود!.. وهذا بالطبع شيء مثير للدهشة.. فلقد تعودنا ان نرى العود في الاوركسترا الشرقية.. ولم نكن نعرف ان العود يمكن ان يكون واحدا من الآلات التي يستخدمها الغرب.. ولقد تكلم العازف «انتوني رولي» الى الجمهور قائلا: ان آلة العود آلة شرقية حقا وكانت لها امجاد.. وذلك منذ ان نقلها «زرياب» من العراق الى الاندلس.. وكان زرياب قد هرب او هاجر من العراق خوفا على حياته.. وهو واحد من العباقرة العرب في كثير من فروع المعرفة وخصوصا الفن..

انتقلت هذه الآلة الى الاندلس ومنها الى باقي الدول الاوروبية، وكانت لها امجاد في عصر النهضة ثم عندما طغت الحضارة الاوروبية نسي الناس آلة العود.. ولكنني مع مجموعة المتخصصين في الموسيقى قررنا ان نستعيد هذه الآلة الى موسيقانا الغربية. والمهم ان الالحان التي قدمها كانت الحانا قديمة عمرها حوالي ثلاثمائة سنة.. والاهم انها تخلصت من الربع تون وهو النغمة الشرقية الخالصة.. فآلة العود يمكن تطويعها لامكانيات الموسيقى الغربية!!

ما رأي السادة الملحنين والمطربين.

عبد الله باجبير

### صباح الخير

يكتبها اليوم :

محمود السعدني

#### ... اسمها حنفي !

هل انت سعيد ؟ هل انت محظوظ ؟ هل انت محبوب من الاصدقاء ؟ هل انت ناجح ؟ واخيراً، هل انت راض عن نفسك ؟

كانت هذه الاسئلة التي تلقيتها في خطاب صغير، ارسله لشخصي الضعيف (عالم) فلك مشهور. وواضح طبعاً ان (عالم) هذه ليست من العلم، ولكنها من المعلمة لأن العالم اياه لم يتعلم شيئاً على الاطلاق.

فهو لم يدخل مدرسة، وفلسفته في ذلك ان المدارس لها اسقف تمنع التلاميذ من التحديق في السماء، وتحول بينهم وبين مراقبة النجوم والاقمار ! وبعد ان طرح (العالم) اياه اسئلته العلمية، طلب من العبد لله ان اكتب اسمي واسم السيدة الوالدة، وأن اذكر تاريخ ميلادي باليوم وبالشهر وبالسنة، وبالساعة اذا امكن ! وبعد ذلك وعدني العالم اياه بوضع تقرير كامل عن حالة العبد لله في الحاضر، مع كشف حساب عن ظروفي في المستقبل. وقرات الورقة عدة مرات وابتسمت..

ابتسمت لأن اسئلة (العالم) إياه، اشبه بالسؤال الخالد، هل البيضة قبل الفرخة ؟ ام الفرخة قبل البيضة ؟ هل انت سعيد ؟ وما هي السعادة ؟ انا اعرف اشخاصا السعادة عندهم، ان ياكلوا اكثر، واعرف آخرين السعادة عندهم هي السفر الى الخارج. وبعض الناس سعادتهم في عدم الخروج من المنزل، والبعض يجد السعادة في النقود، والبعض سعادته في الشهرة وهناك من يرى السعادة في تدبير المقالب للآخرين.

ثم ما هو الحظ ؟ ومن هو المحظوظ ؟ اعرف صديقاً يشتغل بالتجارة، ويحقق كل يوم ارباحاً تبلغ عدة الوف، ومع ذلك فهو يشعر بالتعاسة، ويعتقد انه غير محظوظ لأنه لم يوفق في زواجه، واعرف صديقاً آخر موفقاً في زواجه وفي تجارته، ومع ذلك فهو لا يشعر بالسعادة ويعتقد انه غير محظوظ لأنه تباطأ قليلا وطارت منه صفقة العمر. وفكرت ان اكتب (للعالم) إياه اجوبة غير حقيقية رداً على اسئلته غير المنطقية، لاكتشف جهله وزيف دعاواه. تماماً كما فعلت مع سفارة اجنبية في القاهرة، سلمتني عدة اوراق تحمل عشرات الاسئلة. وكان لا بد ان اجيب عن الاسئلة بصراحة قبل ان احصل على تاشيرة الدخول. وكان من بين الاسئلة سؤال عن اسم الوالدة، وهو سؤال غريب، خصوصاً في بلادنا التي يعتبر ذكر الوالدة في بعض مناطقها عاراً لا يمحوه الا سفك الدماء وتقطيع الرؤوس. وقررت ان اسخر من السفارة الاجنبية، فكتبت بالحروف اللاتينية امام اسم الوالدة حنفي ! ويبدو ان السيدة حنفي مشهورة بعلاقاتها بالغرب، وبتحالفها الوثيق مع العالم الحر، فحصلت على التاشيرة في اليوم التالي ولعدة مرات. فكرت في ان افعل مع (العالم) إياه، ما فعلته مع السفارة إياها، ولكني عدلت عن الفكرة، ورأيت انه لا يستحق حتى ان اسخر منه ! وقرات الاسئلة عدة مرات، ثم مزقت الورقة والقيتها في سلة المهملات. هل انا غلطان ؟ وإذا كان الجواب بالايجاب. فهل يستطيع احد من السادة القراء ؟ ان يدلني على معنى محدد للسعادة أو للحظ او النجاح.

هل تعرف عزيزي القارىء معنى محدداً لهذه الكلمات ؟

.. ولا انا !.

السؤال المحرج..

## الطفل الياباني لحوح للغاية والوالدان في حيرة من امرهما

طوكيو - كونا : الطفل الياباني يلح في احراج والديه بالسؤال «من اين اتيت؟».. والاب الياباني - او الام - يحتار في امره ويكتفي بالرد الساذج «اتينا بك من مكان ما».

جاء ذلك في تقرير نشر امس عن استطلاع للرأي بين الاسر اليابانية وهو الاستطلاع الذي استند الى استبيان - او لائحة اسئلة طرحت على العينة التي اختيرت للمشاركة في الاستطلاع.

اشار الاستبيان الى ان الجواب الحائر يعتبر مجلبة للضحك لدى معظم الاطفال ولكن حوالي ٣٠ في المائة ممن سئلوا الرأي قالوا ان الجواب «يبعث على الصدمة».

وكانت هناك نسبة ٥٩ في المائة من النساء قلن انهن حين كن في سن الطفولة تلقين الجواب «تم التقاطكن من احد الاماكن» وقال ٣٤ في المائة من الذكور انهم سمعوا مثل هذا الجواب في صغرهم.

وتبين ان ٤٩ في المائة ممن وجه اليهم السؤال ممن تتراوح اعمارهم بين ١٣ و٥٠ عاما اجابوا بان اباءهم لجأوا الى نفس الاجابة

### لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

قتلت الام ابنتها ثم انتحرت لان الصغيرة لم تكن قادرة على البكاء.. أتت البريطانية ماري بيرت بخرطوم وأوصلته بماسورة العادم لسيارتها وامسكت بالطرف الآخر للخرطوم ثم حملت صغيرتها شيلي بيرت ودخلت الى السيارة التي امتلأت بغاز العادم فاحدثت الوفاة اختناقا لدى الام والبنت..

جاء ذلك في اقوال الزوج ديفيد بيرت امام قاضي الوفيات المشبوهة في مدينة نوتنجهام ليلة امس.. وأوضح الزوج ان زوجته قتلت ابنته وانتحرت يأسا لان الطفلة كانت مصابة بمرض غير قابل للشفاء يمنعها من البكاء.

### نكتة اليوم

كتابة

المدرس: بأي يد تكتب، باليمنى ام اليسرى؟

التلميذ: اكتب بالقلم يا استاذ..

من القارىء

فؤاد احمدي

تخفيض الفدية الى ٤ ملايين دولار

## امهات اسبانيات يتظاهرن مطالبات باطلاق سراح الصغيرة المخطوفة

لندن - مدريد - وكالات الانباء :

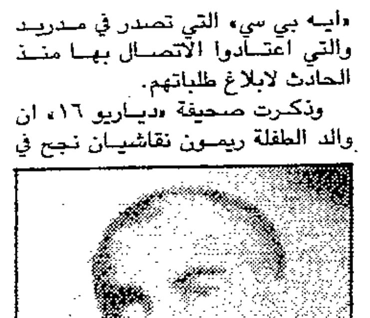
خفض خاطفو الصغيرة ميلودي - للمرة الثانية - الفدية المطلوبة من ٥ ملايين الى ٤ ملايين بعد ان كانت ١٣ مليونا.. ومايزال الغموض يحيط بتطورات ماساة خطف الصغيرة ابنة المليارديرالليناني، ريمون نقاشيان، وزوجته المطربة الكورية الجنوبية، كيميرا.. وكانت بعض وسائل الاعلام في بريطانيا واسبانيا قد اشارت الى ما وصفته بتاريخ اجرامي للاب ريمون الذي وصف بانه منع من الدخول الى بريطانيا لانه كان واحدا من زعماء شبكات الدعارة في لندن خلال الستينات.

في الوقت نفسه اهتزت وتحركت مشاعر الامهات الاسبانيات لمعاناة الصغيرة وأهلها، خاصة بعد رؤية الاب وهو يحمل خصلة من شعرها بعث بها اليه الخاطفون في محاولة للابتزاز الشرس. وقد نظمت جماعة من امهات اسبانيا مظاهرة طالبن فيها باطلاق سراح الصغيرة.

كانت ميلودي قد اختطفت يوم ٩ الشهر الجاري بعد دخولها الى السيارة التي كان مقررا لها ان تحلها من فيلا الاسرة في ماربيا الاسبانية الى مدرستها.. وقد اعلن الخاطفون ليلة امس انهم قرروا خفض الفدية المطلوبة الى ٤ ملايين دولار..

وأوضحوا ذلك من خلال ثلاث مكالمات تليفونية ليلة امس مع صحيفة «ايه بي سي» التي تصدر في مدريد والتي اعتادوا الاتصال بها منذ الحادث لابلاغ طلباتهم.

وذكرت صحيفة «دياريو ١٦» ان والد الطفلة ريمون نقاشيان نجح في جمع مبلغ ٩٠٠ الف دولار. واضافت ان اثنتين من بنات نقاشيان هما سامانثا وناتالي تعرضتا لحادث اختطاف غامض في بريطانيا في سنة ١٩٦٩.



ريمون نقاشيان والد الصغيرة



الطفلة المخطوفة ميلودي.




حشد من امهات ملقا الاسبانيا في مظاهرة يطالبن فيها باطلاق سراح ميلودي

نافذ افندي

حلويات

عايزه صحن بقلاوة

من عنيني يا حلاوة

## اكتشاف اثار سورية مهمة تعود الى القرن الثامن عشر قبل التقويم الميلادي

دمشق - ر : اسفرت اعمال التنقيب الاثرية لبعثات اجنبية وسورية مشتركة خلال العام الحالي عن اكتشاف آثار مهمة في مواقع سورية متعددة تعود الى عهود مختلفة يرجع بعضها الى القرن الثامن عشر قبل العصر الميلادي.. ووصف الدكتور عفيف البهنسي المدير العام للاثار والمتاحف في سورية هذه المكتشفات بانها غنية ووافرة. وابلغ وكالة رويتر قوله «انها تسهم في تقديم معطيات ومعلومات جديدة عن تلك الحقبة القديمة شبه المجهولة في تاريخ سورية».

وكانت المديرية العامة للآثار السورية قد اعلنت في الاونة الاخيرة عن اكتشاف رقم «طينية مسمارية» لمملكة ماري في موقع تل الحريري وعن اكتشاف الارشيف الملكي لمدينة «سباط انليل» في موقع تل ليلان شمال شرقي سورية وهو يضم في باطنه مدينة قديمة تعود محتوياتها الاثرية الى الفترات الزمنية الواقعة بين الالف الرابع قبل العصر الميلادي والقرن الثامن عشر قبل التقويم الميلادي ايضا..

وتقع اثار مملكة ماري في تل الحريري على الضفة اليمنى لنهر الفرات وعلى بعد عشرة كيلومترات شمال غربي بلدة البوكمال المتاخمة للحدود السورية - العراقية. وقدمت خلال مواسم التنقيب الطويلة فيها اكثر من ٢٥,٠٠٠ رقيم مسماري استطاع علماء الآثار واللغات الشرقية القديمة من خلال ترجمتها ان يوسعوا المعرفة بتاريخ الشرق القديم منذ عصر السلالات الملكية الاولى.

ويعود تاريخ التعرف على مملكة ماري الى عام ١٩٣٣ عندما عثرت جماعة من البدو في تلك المنطقة على تمثال من الحجر البازلتي يزن حوالي ٣٠٠ كيلوجرام. وبفضل هذه الحادثة بدأ التنقيب الاثري الذي كشف النقاب عن عاصمة كبيرة كان لها شأنها الكبير في الحضارة السورية القديمة.

ومنذ ذلك التاريخ توالت الاكتشافات في هذا الموقع ومنها اكتشاف قصر الملك «زمري ليم» ملك ماري الذي يعود الى العام ١٧٨٢ قبل التقويم الميلادي ويشتمل على ٣٠٠ غرفة ويصفه علماء الآثار بانه «درة العمارة الشرقية القديمة». وتشير الدلائل الاثرية المكتشفة فيه الى انه كان يتحلى بكل انواع الترف والزخارف الجميلة.

وعثر ايضا في هذا القصر على تمثال «ايتشوب ويلوم» حاكم ماري وعلى تمثال الينبوع الذي يمثل تدفق الماء الذي يقيم الحياة.. ويقول عدد من علماء الآثار الشرقية انهم «لم يعرفوا وجها ذا تقاطيع اكثر رقة من وجه تمثال الينبوع».

وقال مسؤولون في المديرية العامة للآثار والمتاحف السورية انه عثر في ماري على تمثال «عشتار» التي ترتدي قبعة عالية وعلى كنز في اناء فخاري كبير وجميل كانت مدينة اور في جنوب بلاد الرافدين قد قدمته هدية الى ماري. ويضم الكنز مجموعة تماثيل صغيرة وتجهيزات عبادة واختاما اسطوانية ومجموعة نادرة من الحلي وادوات الزينة المختلفة.

ويقول علماء الآثار ان مملكة ماري كانت تتميز بثراء غير عادي بفضل موقعها المهم كملتقى طرق للمواصلات الطويلة عبر وادي الفرات.

وقال الدكتور البهنسي ان وثائق ماري المكتشفة اتاحت للعلماء لتعرف على كثير من اسماء ملوك ممالك الشرق في العصور القديمة. ومن خلال هذه الاسماء وارشيف المملكة توضحت علاقات ماري الدولية ودورها في عالم السياسة والدبلوماسية في الشرق القديم وطبيعة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والفنية.

ومن ناحية ثانية يعكف حاليا عدد من علماء اللغات القديمة من الولايات المتحدة والدنمارك وفرنسا وغيرها على دراسة وترجمة وثائق وارقام طينيات كتبت باللغة الاشورية وبالخط المسماري عثرت عليها في اواخر الشهر الماضي بعثات تنقيب اجنبية وسورية مشتركة في موقع تل ليلان قرب نهر الخابور في محافظة الحسكة شمال شرقي سورية وتعود الى القرن الثامن عشر قبل التقويم الميلادي.

## اضخم ضربة كوكايين امريكية

ميامي - أ ف ب : ضبط رجال المباحث الفيدرالية الامريكية ليلة امس في فلوريدا اكثر من ٢٨٠٠ كيلوجرام من الكوكايين تقدر قيمتها بنحو ٦٢ مليون دولار وهي اكبر كمية من هذا المخدر يتم ضبطها في الولايات المتحدة.

وأوضح بول تيريزي وهو مسؤول في الوكالة المكلفة بمكافحة المخدرات ان الكوكايين وصل الى الولايات المتحدة في سفينة شحن مسجلة في هندوراس ووصلت ليلة امس الاول الى ميناء ايفرجلاندس (على مقربة من فورت لودردال) قادمة من كوستاريكا.